

العلم والتراث

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة 118
العدد الحادي عشر العدد (١١٨) شوال ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

ومضات تاريخية في أمر إخفاء وإظهار
قبر أمير المؤمنين عليه السلام

الامام علي عليه السلام..
الحدائث والتطور

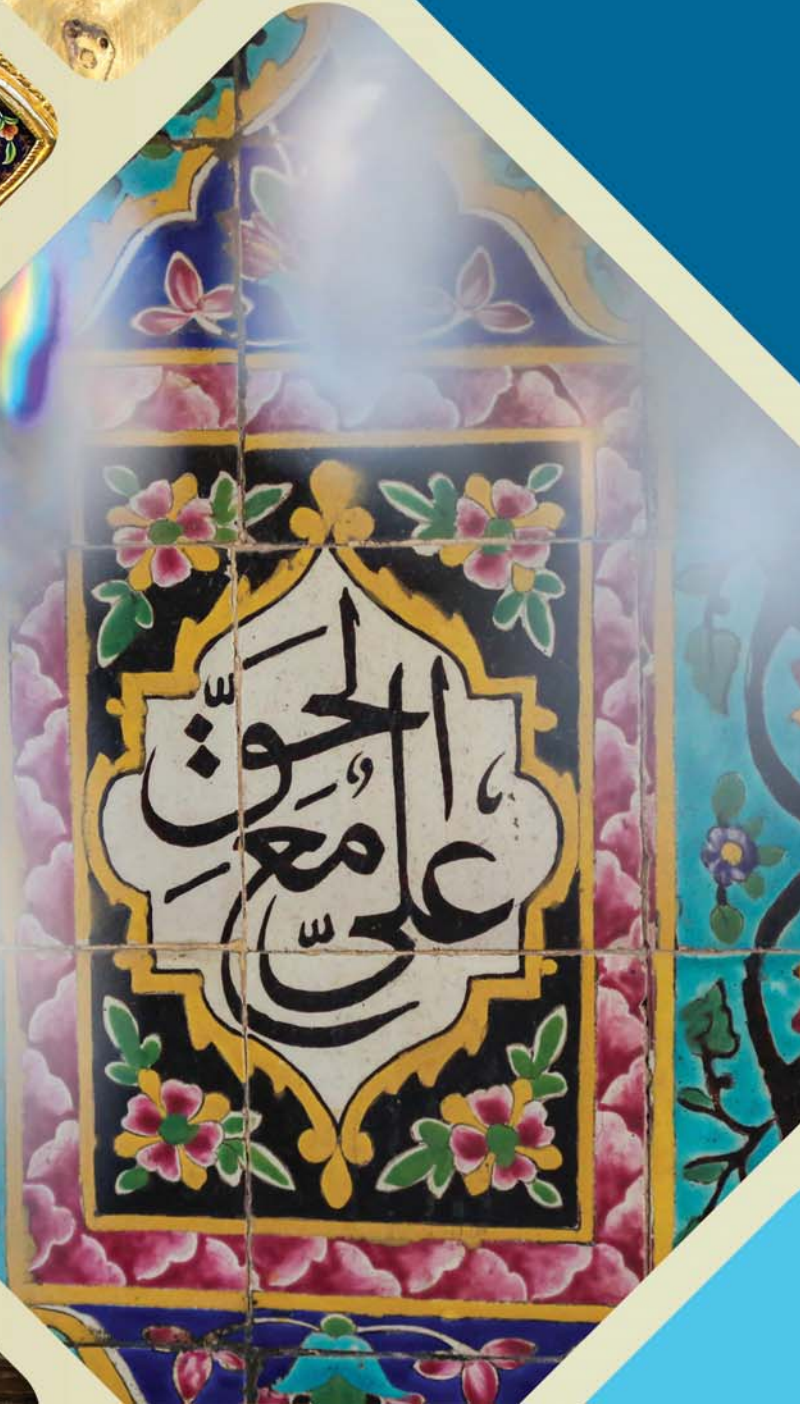
القدوة وأثرها في التربية

«أَوْلَيْكَ الدِّينَ هَدَى اللَّهُ فَيُهْدِيهِمْ لِقَعْدِهِ»



فتوى الجهاد المقدس

تمرُّ علينا الذكرى الرابعة لفتوى الجهاد الكفائي فمن غير الإنصاف أن نمرَّ عليها مرور الكرام، فقد تكالب أعداء الله والحياة من كل صوب وحذب لنهش جسد العراق، ولم يأت هذا التكالب من فراغ فالعالم يعرف ما للعراق من مكانة تاريخية وجيوسياسية في هذه المنطقة المليئة بالخيرات والنعم التي حباها الله من كل نعمة، وعلى مرّ السنين نرى أعداء الإنسانية لا يهدأ لهم بال وهم يرون العراق شامخاً ألبياً يتمتع بكل هذه النعم الإلهية فحاولوا تميزه وتفريقه وتشتيته على مرّ العصور والأزمان وكانت آخر محاولاتهم التي باءت بالفشل الذريع زج مجموعة من شذاذ الآفاق الذين ليس لهم ضمير ولا ذمة ينهشون جسد الإسلام من الداخل بحجة بسط التعاليم الإسلامية والإسلام منهم براء فجاءت داعش بكل ثقلها المتوحش من أفكار وهابية صهيونية مقبلة ظناً منهم أن ينالوا من أرض الرافدين ومن مقدسات العراق التي كانت ولا زالت وستبقى عصية على هؤلاء الشرذمة المتخلفين، ولم يتوقع أحد أنّ العراقيين الأبطال سينتفضون وسيقاومون هؤلاء بهذه البسالة وهذه الشجاعة ليلقنوا من أرسلهم و زج بهم في أتون حرب خاسرة منذ اللحظات الأولى، درساً مريراً لن ينسوه مابقي الدهر، فقالت المرجعية القولة الكبرى في فتوى الجهاد التي أرعبت العالم وبينت لهم أنّ للإسلام الحقيقي رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه فكانت هذه الفتوى المباركة كالسيف القاطع الذي لا يثني في ضرباته، في نحورهم العفنة التي ملئت قيحاً لنتانة أفكارهم فحررت سواعد الأبطال من قوات الحشد الشعبي، الأراضي التي عاثوا فيها فساداً وحموا الأرض والعرض من دنس هؤلاء الأشرار، ولم تكن هذه النهضة الجبارة تؤتي أكلها لولا الموقف الصارم للمرجعية الرشيدة والطاعة الكاملة من قبل هؤلاء وجميع صنوف القوات الأمنية البطلية فرَّد كيد المعتدين إلى نحورهم وبانت الحقائق على أرض الواقع، وكذلك الدماء الزاكية التي سكبت على أرض الوطن لهؤلاء الشهداء الأبرار الذين أخذوا الدروس الكبرى من نهضة الإمام الحسين عليه السلام... وسوف لن يهدأ لهم بال ولن يرف لهم جفن حتى تنعم أرض العراق أرض المقدسات بنعمة الأمن والأمان، وسيبقى العراق شامخاً عصياً على أعدائه مهما طال زمن التضحيات ولم يطل إن شاء الله مادام فينا عرق



إمامنا الأئمة والحمد لله

علي

سيدنا في الدنيا وسيدنا في الآخرة

باب النبوة

قال العجلي
أمرنا بالله في الدنيا والآخرة
عزك يا خير من
أهل البيت صلوات الله عليهم

باب النبوة
١٣٨٤

باب النبوة



المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

المصورون

وسام المطوك

أحمد الماجد

أنمار المشايخي

المراسلون

عقيل جاحم

شهاب العكايشي

علي سنبيه

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

42 عين اليقين

49 مكاتب

52 رسالة ماجستير بعنوان..

(العلاقات السعودية -

الايرائية بعد أحداث أيلول

(٢٠٠١م)

54 مركز الإمام الحسن

عليه السلام للدراسات

التخصصية

57 الادبية

58 أسلوب الحوار في القرآن الكريم

60 الدائقة الشعرية..

62 قصيدة سيد الحشد

63 الشباب

64 أزمة الهوية عند الشباب

66 ظاهرة الاغتراب.. لدى الشباب

9 الاخبار

14 تقرير مشروع صحن فاطمة الزهراء

عليها السلام

16 تقرير عن مكتبة الروضة الحيدرية

19 من وحي الوصي

20 ومضات تاريخية في أمر إخفاء

واظهار قبر أمير المؤمنين عليه

السلام

26 الامام علي «عليه السلام»..

والحادثة والتطور

27 تحقيق القدوة وأثرها في التربية

31 رجال حول المنبر

32 لقاء مع الرادود عمار الكناني

34 قصة قصيدة

جاسم ابو هيمة الخفاجي

١٩٧١-١٩١٠

37 فقه وقرآن

38 مراجعة الرجل او المرأة للطبيب من

الجنس الاخر





الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446
alwelayh.com

16



36



52



88

منوعات	69
التربية الصحيحة.. لأطفال العاشرة...	71
هل تستطيع المرأة التفرّد بتربية ابنائها؟	72
واقع الحوافز على أداء العمل الوظيفي وتطويره نحو الأبداع	74
منوعات	77
أروقة نجفية	85
(العطاء في شخصية مسلم بن عقيل)	86
(لا تشرب)	88
رجال مهنيون(الحاج محمد الشمري)	90
المرفأ	92



66

http://www.imamali.net

تابعوا اخبار العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي
www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي



العتبة العلوية
المقدسة



نشاطات
العتبة العلوية



المركز الاعلامي
للعتبة العلوية



الاختيارات والثقافة

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل نخبة من
شيوخ ووجهاء عشائر النجف الأشرف

قسم الإعلام يقيم ندوة ثقافية تحت عنوان (دور
الترجمة في إحياء التراث)

مشروع صحن فاطمة الزهراء عليها السلام من أكبر المشاريع
العمرائية التي تنفذها العتبة العلوية المقدسة

إعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جامم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد



الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل وزير الداخلية



الداخلية معربا عن استعداد الادارة والمنتسبين لديمومة هذا التعاون مع المؤسسات الأمنية التابعة للوزارة بما يساهم في حماية مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ومدينة النجف الأشرف وزائريها الكرام.

تشرف وزير الداخلية السيد قاسم الأعرجي والوفد المرافق له بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم كان في استقباله الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف راضي وأعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة.

وبحث الجانبان القضايا المشتركة المتعلقة بخدمة الزائرين ومدينة النجف الأشرف من النواحي الأمنية فيما قدم المهندس الشيخ راضي نبذة مختصرة عن الأعمال والمشاريع الخاصة بالعتبة المقدسة بالخصوص تلك المتعلقة بتقديم الخدمات خلال موسم الزيارات المليونية .

من جانبه أشاد الأعرجي بالخدمات التي تقدمها العتبة العلوية المقدسة للزائرين على مختلف الصعد مبديا استعداده الكامل للتعاون خدمة للجميع.

وثنم الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة التعاون المثمر من قبل وزير

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل نخبة من شيوخ ووجهاء عشائر النجف الأشرف



من جانبه قال الأمين العام للمؤسسة العليا للمواكب الحسينية في النجف الأشرف السيد زكي جريو في تصريح لمجلة الولاية « باسم المؤسسة والسادات وأعيان النجف الأشرف تشرفنا بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وتقديم تهنيتين إلى جناب الأخ المهندس يوسف الشيخ راضي الأولى بمناسبة الولادة الميمونة لكريم أهل البيت الإمام الحسن (عليه السلام)، والتهنئة الثانية بمناسبة تنصيبه أمينا عاما للعتبة العلوية المقدسة».

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي نخبة من شيوخ ووجهاء عشائر النجف الأشرف والمؤسسة العليا للمواكب الحسينية الذين قدموا لتقديم التهاني والتبريكات بمناسبة ولادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وتسلم الأمانة العامة للعتبة المقدسة الجديدة مهام عملها في مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورحب المهندس الشيخ راضي في اللقاء الذي حضره نائب الأمين العام وأعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، بمسؤولي المؤسسة العليا للمواكب الحسينية والنخب العشائرية والوجهاء في مدينة النجف الأشرف، مثنيا الجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئات والمواكب الحسينية والعشائر والأعيان لخدمة الزائرين وإحياء المناسبات الدينية في المدينة المقدسة، مؤكدا استعداد الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على تقديم الدعم لجميع النشاطات والفعاليات العقائدية، داعيا إلى التعاون المشترك بين الجميع بما يساهم في رقي الخدمات المقدمة لزائري مرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) ومدينة النجف الأشرف.



الرابع وهو الأول بعد الأرضي خاص لشواريات المطبخ والطابق الثاني بعد الأرضي سيكون مخزنا للمواد الصلبة والطابق الثالث بعد الأرضي ورشة الصيانة وغرف استراحة المنتسبين. وأوضح دوش «ان المشروع يقوم على مساحة ٢٤٥٠م بكلفة تقديرية ثلاثة مليارات دينار بمدة إنجاز تقدر بستين و٦ أشهر ومن المزمع تسليم المشروع بشكل نهائي في العام ٢٠٢٠

نسب إنجاز متقدمة في مشروع جابر بن عبد الله الأنصاري الخدمي

شهد مشروع جابر بن عبد الله الأنصاري الخدمي التابع إلى قسم مضيف الزائرين في العتبة العلوية المقدسة نسب إنجاز متقدمة في مراحل العمل

وقال مسؤول شعبة المتابعة في قسم الشؤون الفنية والهندسية المهندس علاء دوش في تصريح لمجلة الولاية «أن مراحل العمل في المشروع جارية بوتيرة متصاعدة إذ تم الانتهاء من أعمال صب الهيكل الخرساني للطابق الأول تحت مستوى سطح الأرض ويليه العمل في الطابق الثاني.

وأضاف «ان المشروع خدمي ملحق بقسم مضيف الزائرين ويتكون من ستة طوابق الأول تحت مستوى سطح الأرض وهو عبارة عن مخازن للتجميد والتبريد، والثاني مخازن للمواد الغذائية الرطبة والجافة، أما الطابق الثالث فهو أرضي للأفقران والمخابز، والطابق

قسم الإعلام يقيم ندوة ثقافية تحت عنوان (دور الترجمة في إحياء التراث)



لإسلام المحمدي الأصيل. بعد ان شوهدت صورة هذا الدين السمع العظيم على يدي اصحاب الافكار متطرفة استغللت عنصر الترجمة لترسم أمام العالم الغربي وغيره صورة منقوصة عن الإسلام وفكره النير. وان مسؤوليتنا ومسؤولية الأجيال التي بعدنا تحتم ان نحمل ما عندنا من ارث حضاري أصيل الى العالم. ولن نستطيع ذلك الا إذا امسكنا زمام الترجمة ووظفناها لخدمة هذا الهدف العظيم».

من جهته اشار رئيس قسم الإعلام عضو مجلس الادارة في العتبة العلوية. فائق الشمري. أن «الدكتور المحاضر ركز خلال المحاضرة على جملة من الأمور للنهوض بتراث مدينة النجف الاشرف والوصول به الى العالمية. مشيراً الى. اننا اليوم نعاني من التقصير في مجال الترجمة. وذلك ان العالم الاوربي يفهم الاسلام عن طريق الآخر ويأخذ انطباعاً غير حقيقي عن الإسلام. ويفهم الإسلام على انه إسلام دموي كما جسدهت التيارات المنحرفة مثل تنظيم داعش الإرهابي والتنظيمات الإرهابية الأخرى. فنحن نحتاج اليوم ان نوصل إسلام أهل البيت عليهم السلام الى العالم وإيصال التراث النجفي الذي جاوز الإلف عام ودور علماء النجف الاشرف برفد الحركة العلمية والفكرية الى بلدان العالم».

أقام قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة ضمن سلسلة ندوات ملتقى راية الهدى. ندوة ثقافية علمية تحت عنوان(دور الترجمة في إحياء التراث) التي حاضر فيها الدكتور حسن ناظم مدير كرسي اليونسكو للحوار في جامعة الكوفة. بحضور نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة. رضوان صاحب. وعضو مجلس إدارة العتبة العلوية رئيس قسم الإعلام. فائق الشمري. وجمع من الأساتذة من جامعة الكوفة وممثلين من قسم الإعلام في مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقه به وعدد من الشخصيات النخبوية والثقافية. وقال رئيس الجلسة نائب الأمين العام للعتبة العلوية. رضوان صاحب. في كلمته خلال جلسة الافتتاح. انه «مما لا ريب فيه إن الترجمة واجهة التعريف بالأمم وما عندها من علوم وآداب. ونحن اليوم في بلد له وزنه الحضاري العريق. وأحوج ما نكون الى أداة الترجمة لنقل هذا الإرث الحضاري الى العالمية. في عصر تتنافس فيه الأمم بتقديم ما لديها من علوم وتراث إلى الساحة البشرية». وأضاف. ان «النجف الاشرف عاصمة العلم والأدب الإسلامي العريقة. بما تمتلكه من ارث فكري عميق. فهي بحاجة الى تفعيل دور الترجمة لتتواصل مع شعوب الأرض. وتجسد أمامهم الوجه المشرق



نسب أنجاز متقدمة في مقام الإمام زين العابدين الملحق بمشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)

حققت الكوادر الهندسية والفنية التابعة إلى قسم الشؤون الهندسية في العتبة العلوية نسب أنجاز متقدمة في مقام الإمام زين العابدين(عليه السلام) الملحق بمشروع صحن فاطمة الزهراء(عليها السلام) من الجزء الجنوبي.

وقال مسؤول المتابعة في قسم الشؤون الهندسية علاء كاظم دوش في تصريح لمجلة الولاية « إن الأعمال جارية لإعادة تأهيل مقام الإمام زين العابدين. سبقتها أعمال حفر الأساسات بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع مكعب. مبيناً « إن المشروع يقوم على مساحة أجمالية ١٧٩٠ متر مربع بواقع جزئين أمامي وخلفي»، مضيفاً ان نسب الانجاز في الأعمال الخرسانية للجزء الأمامي تحققت بنسبة ١٠٠٪ وكذلك الأعمال المعمارية والتي تشمل تغليف الجدران وتسوية أرضية السرداب وطلاء

قبة المقام بالمادة العازلة للرطوبة والقباب الجبسية والأعمال الأخرى الحديدية والكهربائية. وأوضح دوش « ان عدد طبقات المقام الرئيسية (٢ طابق) للجزء الأمامي بمساحة ١٠٩٠ متر مربع وطابق خلفي (استراحة زائرين) بمساحة ارض ٧٠٠ متر مربع.



الختمات القرآنية الرمضانية ، مع تكريم القراء المشاركين بهدايا مباركة مقدمة من العتبة العلوية المقدسة.»
من جانبه قال المدير الإداري لفرع دار القرآن الكريم في بغداد أنيس السعدي» ان الختمات القرآنية المقامة في محافظة بغداد هي (٤) ختمات من مجموع أكثر من (٦٠) ختمة قرآنية موزعة على (١١) محافظة عراقية ضمن المشروع.»

العتبة العلوية المقدسة ترعى ٦٠ جلسة ختمة قرآنية

أعلنت إدارة دار القرآن الكريم التابعة الى قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة عن رعايتها لستين جلسة ختمة قرآنية موزعة على ١١ محافظة عراقية خلال شهر رمضان المبارك، ضمن المشروع الوطني الخامس للختمات القرآنية في المساجد والحسينيات

وقال مسؤول المشروع الوطني القرآني الشيخ محمد فخر الدين في تصريح لمجلة الولاية « ان العتبة العلوية المقدسة ترعى وتقيم ختماتها القرآنية للسنة الثانية على التوالي ، وقد أشاد القارئون على تلك الختمات بدور العتبة المقدسة في دعم هذه النشاطات والاهتمام الكبير بها لإيصال ثقافة القرآن الكريم إلى أنحاء البلاد كافة.»

وأضاف « كان لنا جولة في مختلف المساجد والحسينيات لبعض المحافظات العراقية وذلك للمشاركة والإطلاع على نشاط تلك

متطوعات من إفريقيا يتشرفن بخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



استقبلت شعبة القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة العديد من الوفود المتطوعة لخدمة كتاب الله عز وجل ومرقد أمير المؤمنين عليه السلام وزواره خلال شهر رمضان المبارك.

وعن طبيعة هذا التطوع صرحت مرضية حيدر مسؤولة شعبة القرآن الكريم « تحرص شعبة القرآن الكريم النسوي في العتبة المقدسة على تحقيق الدور الإيماني والروحي في المجتمع النسوي ومن هذا المنطلق استقبلت الشعبة العديد من الوفود المتطوعة خلال شهر رمضان المبارك من داخل العراق وخارجه قسم منها كان بدعوة من الشعبة والقسم الآخر عمل شرفي تطوعي.»

وأضافت « كان من أبرزها الوفد التطوعي من جمهورية غانا من قارة إفريقيا المؤلف من مجموعة من الأخوات يشاركن يوميا بالتحضيرات اليومية للجلسات القرآنية فضلا عن عملهن المتفاني بخدمة مرقد أمير المؤمنين وزواره، وقد أبدين سعادة بالغة بتشرفهن بالتواجد في أروقة المرقد الطاهر وفي رحاب شهر الله الفضيل.»

قسم الهدايا والندور يقدم الإعانات لأكثر من ١٥٠٠ عائلة متعففة



قدّم قسم الهدايا والندور في العتبة العلوية المقدسة ومن خلال مركز الإمام علي (عليه السلام) لرعاية الأيتام والعوائل المتعففة، جملة من الإعانات لأكثر من ١٥٠٠ عائلة مستحقة بما فيها الأرامل والأيتام من الفقراء والمعوزين. من خلال المساعدات المادية والعينية الشهرية التي يقدمها القسم الى العوائل المسجلة في ضمن قاعدة البيانات.

وقال معاون مسؤول قسم الهدايا والندور. أحمد عزيز حسين. في تصريح له. ان «قسم الهدايا والندور من الأقسام التي تكون على تماس مباشر مع المحتاجين إذ يتكفل بتقديم المساعدة لأكثر من ١٥٠٠ عائلة متعففة وتختلف أنواع المساعدات بين شهر وآخر بين مبالغ مالية ومواد غذائية وغيرها من المعونات.»

وأضاف. ان «القسم يستقبل الهدايا والندور من المتبرعين الذين يرغبون بتقديم الهدايا لمرقد الإمام علي (عليه السلام). من أموال ومسكوكات ذهبية وفضية وتبرعات عينية من المواشي والأغنام. كما يتم تقديم هدايا مباركة مستخرجة من الضريح الطاهر الى المتبرعين. مبينا « إن استلام الهدايا يكون عن طريق تشكيل لجان مختصة بالاستلام والتسليم وتحرر وصولات وتثبت في سجلات خاصة بهذا الشأن.»

قسم الصحة والسلامة المهنية ينفذ خطته المعدة لزيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) في ذكرى شهادته

تشرف قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة بتقديم الخدمات الطبية العلاجية وخدمات أخرى للزائرين الكرام في ذكرى شهادة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أسوة بباقي أقسام العتبة المقدسة إذ تمركزت خطة القسم بصورة عامة على استنفار جميع الكوادر فضلا عن كوادر الشعب المرتبطة به واستقطاب متطوعين فضلا عن المتحقيين بالقسم من قبل كوادر صحة النجف الأشرف وكوادر مديرية الإسعاف الفوري التابعة إلى مديرية الإسعاف الفوري في النجف الأشرف ومديرية الدفاع المدني لتقديم الخدمات اللازمة للزائرين الكرام.

وفي تصريح رئيس قسم السلامة المهنية في العتبة العلوية المقدسة علي الغريفي لمجلة الولاية قال « تم فتح مفارز طبية عدة لتقديم الخدمات للزائرين الكرام وعلى مدار ٢٤ ساعة وبواقع ثلاث مفارز مركزية تتمحور في منطقة الحولي وفي المفرزة الطبية دار الشفاء التابعة للعتبة العلوية المقدسة. مضيفاً» تم كذلك افتتاح مفرزة طوارئ داخل العتبة المقدسة لتلقي الحالات الطارئة والحرجة



كذلك التنسيق مسبقاً مع دائرة صحة محافظة النجف لتجهيز المفارز الطبية بالأدوية والمستلزمات اللازمة لتقديم العلاج للزائرين فضلا عن الأجهزة والمستلزمات الطبية التي تم شراؤها من قبل العتبة العلوية المقدسة التي تقدر بنصف طن لتقديم الخدمات الطبية للزائرين الكرام كذلك استنفار كوادرنا من الأطباء ومن المقيمين في المفارز الطبية مع الأخوة من كوادر صحة النجف الأشرف للعمل في هذه المفارز الطبية.

وأشار الغريفي إلى أنه « جرى التنسيق مع مديرية الدفاع المدني في محافظة النجف الأشرف بشأن توفير عجلات إطفاء تكون مرابطة في مواقع مختلفة من المدينة القديمة فضلا عن عجلات الإطفاء

التابعة للعتبة المقدسة تحسباً لأي طارئ فوضعت خطة مدروسة حول وجود هذه السيارات والعمل والتنسيق المستمر معهم. وبين « أعدت خطة كاملة للإخلاء الطارئ في داخل العتبة المقدسة ومحيط العتبة المقدسة فضلا عن منطقة الحولي إذ تمركز لدينا نقاط إخلاء في مداخل العتبة والأبواب الرئيسية ومحيط العتبة كل نقطة تتكون من أربعة مسعفين في الدوام الواحد فضلا عن الأخوة العاملين في مجال الإخلاء الطارئ يكون زبهم معروفا لدى الزائرين الكرام فضلا عن سيارات الشحن المرابطة في المواقع المختلفة مقابل المفرزة الطبية وجامع السقاية وجامع الطوسي وباب الجواهري وستكون هذه النقاط خاصة بإخلاء الحالات الحرجة من الزائرين الكرام إلى المستشفيات إذا لم يكن بالإمكان تقديم العلاج لهم في المفارز التابعة لنا».

لافتاً إلى ان قسم الصحة والسلامة المهنية « نسق مع أقسام العتبة بشأن المتطلبات التي يحتاجها إذ تم التنسيق مع قسم الشؤون الخدمية بتوفير عناصر من المنتسبين ليكونوا على اتم الاستعداد في أمور تنظيف المفارز الطبية فضلا عن مركز الدم كذلك تم التنسيق مع الأخوة في قسم مضيف الزائرين بشأن تزويد العاملين في قسمنا سواء من المتطوعين الوافدين من شعبة المتطوعين التابعة لمكتب الأمين العام أو المتطوعين الذين تم استقطابهم من الكليات والمجاميع الطبية من جامعة الكوفة لتوفير وجبات غذاء لهم.

وأكد أن هناك « تنسيق مع قسم الآليات حول سحب سيارات شحن من قبلهم ليتم استخدامها من قبل كوادرنا لإخلاء الحالات الحرجة فضلا عن التنسيق مع قسم حفظ النظام وشعبة المراقبة والاتصالات من أجل تهيئة كل متطلبات العمل الخاصة بقسمنا لتقديم الخدمات للزائرين الكرام».

وبين أنه « تم تكليف فريق من شعبة البيئة التابعة لقسمنا بمتابعة سلامة الغذاء الذي يوزع من قبل الهيئات المختلفة في محيط العتبة المقدسة والمواكب التي توزع الأطعمة وكان هناك فريق يتجول في محيط العتبة المقدسة لمعرفة سلامة الغذاء الذي يوزع للزائرين الكرام فضلا عن تكليف فريق من قسمنا لمراقبة الأجواء العامة للزيارة من اختناقات ومعروفة المعوقات ليتم معالجتها في الزيارات المقبلة».



مشروع صحن فاطمة الزهراء عليها السلام من أكبر المشاريع العمرانية التي تنفذها العتبة العلوية المقدسة

سامي العبودي

الاستراتيجية لتوسعة المرقد الشريف، وتتزامن أهمية هذا المشروع مع الزيادة المضطردة في أعداد الزائرين الوافدين الى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) عاما بعد عام وبخاصة مع الانفتاح الذي شهده العراق بعد عقود من التضييق ومنع محبي اهل البيت من زيارة الاضرحة المقدسة. يقع صحن فاطمة (عليها السلام) في الجهة الغربية من العتبة العلوية المقدسة، وتحديداً في المنطقة الممتدة من مرقد صافي صفا ومقام الامام زين العابدين (عليه السلام) وحتى الجدار الغربي للعتبة العلوية المقدسة ويتألف المشروع من اربعة اجزاء رئيسة هي: جزء الزيارة والعبادة ويحتل نسبة ٥٠٪ من مساحة المشروع. وجزء المباني الخدمية التي تشمل بناية المتحف وبناية المكتبة وبناية الاقسام الادارية للعتبة العلوية. وجزء نفق الخدمة. وبناية غرفة المكائن التي تشمل خدمات التبريد والكهرباء وباقي الخدمات

يعد مشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) من أكبر المشاريع العمرانية التي تنفذ في العتبات المقدسة في العراق، اذ تبلغ مساحة المشروع نحو ٦١.٠٠٠ متر مربع أي ما يعادل أربعة أضعاف الصحن الحالي، وهو جزء من مشروع التوسعة الكبير للعتبة العلوية المقدسة، ويتضمن المشروع اربعة طوابق تحتوي على قاعات مغلقة كبيرة لإيواء الزائرين الذين يرغبون بأداء مراسم الزيارة والصلاة والدعاء. وهو اضخم مشروع تسعى العتبة العلوية المقدسة الى إقامته بجوار مرقد أمير المؤمنين الإمام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) ضمن مشاريعها



الآخري للصحن.

البنائيات الملحقة بصحن فاطمة (عليها السلام)

يشتمل هذا المشروع العملاق على مبانٍ كبيرة ومهمة مثل متحف الحرم العلوي الذي سيضم نفائس الخزائن العلوية ويتكون من ستة طوابق بمساحة أرضية تزيد على ٣٠٠٠ متر مربع للطابق الواحد، ويحتوي على جميع مقتنيات العتبة الثمينة، كهدايا الملوك والرؤساء القديمة التي يعود تاريخها إلى أكثر من ٤٠٠ عام، وبنية المكتبة بمساحة ٣٠٠٠ متر مربع للطابق الواحد بخمسة طوابق وتتسع لمليون كتاب مع خزنة ومشفى خاص لمخطوطات العتبة، فضلاً عن إنشاء بنايات لأقسام العتبة العلوية المقدسة الإدارية، وقاعات مخصصة لطلبة العلوم الدينية لإقامة حلقات الدروس الحوزوية وذلك لكثرة الطلبة الوافدين إلى مدينة أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) من داخل العراق وخارجه بعد الانفتاح الذي شهدته العراق بعد عام ٢٠٠٣.

يعد الجزء الأهم من المشروع هو جزء العبادة والزيارة الذي يشكل نحو ٥٠٪ من مساحة المشروع، هذا الجزء يمكن للزائر أن يقيم فيه الصلاة وقراءة القرآن والدعاء وجميع الأمور العبادية التي تتدرج في ضمن زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) مع توفير الخدمات اللازمة للزائرين فيه، كالمضيف ومطعم للزائرين وآخر متنسبي العتبة العلوية مع مجاميع صحية كبيرة، ويحتوي الصحن على الهندسة المعمارية الإسلامية الخالصة فضلاً عن تفاصيل من العمارة النجفية، كما يتضمن الآليات والتقنيات الحديثة مثل السلاسل المتحركة والمساعد الكهربائية ووسائل التكييف وكل ما يتعلق براحة الزائرين في هذا المكان المقدس. كما يحتوي المشروع على ساحات خضراء واسعة تضيف جمالية للمشروع.

ان صحن فاطمة (عليها السلام) هو جزء من مشروع التوسعة العام للعتبة وستلحق به كثير من الأبنية والمنشآت على جانبي الحرم الحالي وكذلك في السفح المقابل للعتبة كأماكن لإيواء الزائرين. وينفذ هذا المشروع من قبل لجنة اعمار العتبات المقدسة في العراق بالتعاون مع ديوان الوقف الشيعي وبتنفيذ من قبل مهندسين مختصين في هذا المجال من العراق وإيران.

نسب الانجاز للمشروع

وقال المهندس المقيم في المشروع المهندس مصطفى فلاح محسن، لمجلة الولاية، ان

نسب انجاز الاعمال المدنية للمشروع بلغت ١٠٠٪ ونسب الاعمال المعمارية بلغت بنحو ٦٠٪. «مشيرا الى ان» نسب الانجاز في الاعمال الكهربائية بلغت ٣٤٪ والاعمال الميكانيكية بنحو ٥٩٪ وبهذا تكون نسب الانجاز الكلية للمشروع بلغت بحدود ٧٥٪».

وأضاف ان» الاعمال الخاصة للبوابات الرئيسة للمشروع من الجهة الشمالية والجنوبية في أجزاء الزيارة والعبادة وصلت نسب الانجاز فيها الى مراحلها النهائية. وتمت المباشرة بأعمال تغليف الواجهات الرئيسة للصحن بالكاشي الكبرلائي والحجر المرمر وأجزاء قسم الزيارة والعبادة. وواجهات بناية المتحف، وواجهة بناية المكائن المخصصة لخدمات المشروع. والمباشرة بربط دافعات الهواء (التبريد المركزي) بالمنظومة الخاصة بها عبر شبكة الأنابيب. مبينا ان «العمل جارٍ على تنصيب ٣٦ محولة كهربائية سعة الواحدة منها ٣٣ كيلو فولت في اجزاء مشروع صحن فاطمة (عليها السلام)».

واشار الى ان» الاعمال المدنية لنفقي الخدمة في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) بلغت ١٠٠٪. والانتهاء من اعمال صب وتعبيد الشوارع المحيطة بنفقي الخدمة بالكونكريت المسلح. وانهاء اعمال تغليف الانابيب المارة بالنفق بالعازل الحراري. التي تشمل: (انابيب التبريد المركزي وانابيب نقل المياه الساخنة والباردة ونقل المياه الصالحة للشرب). مبينا ان «نفق الخدمة الرئيس تبلغ مساحته بحدود ٣٥٩٢ متراً مربعاً».

وبين محسن ان «نفق الخدمة الثانوي تبلغ مساحته نحو ٣٢٨٢ متراً مربعاً ويطول ٤٨٥ متراً ويعرض تسعة امتار». مشيراً الى ان» نسب الانجاز في البناية الخاصة بالمكائن بلغت ١٠٪. وتمت المباشرة بالعمل على صب الشوارع المحيطة بالبناية. وان البناية تحتوي على مولدات ومحولات الطاقة الكهربائية المغذية للصحن واجهزة التكييف المركزي ومضخات وسخانات المياه ومنظومة تنقية المياه الصالحة للشرب (RO). كما انها تظم اغلب المكائن والمعدات الميكانيكية والكهربائية والاجهزة الخدمية الخاصة بصحن فاطمة (عليها السلام)».

من جهته صرح رئيس شعبة المكتبة الحيدرية، علي لفته سعيد، لمجلة الولاية، ان» بناية المكتبة تضم خمسة طوابق تقدر مساحته كل طابق ٣٠٠٠ متر مربع بمساحة اجمالية ١٥٠٠٠ ألف متر مربع. مصممة وفق أحدث التصاميم، مبينا، أنه «من المؤمل



أنجاز العمل في نهاية العام ٢٠١٨».

مشاريع توسعة أخرى للعتبة العلوية

هناك مشاريع مهمة لتوسعة العتبة العلوية المقدسة من أهمها تطوير مساحة ٦٠ متراً من جهات الصحن الشريف، الجهة الشمالية والشرقية والجنوبية، وبالفعل فقد افتتحت العتبة من الجهة الشمالية صحن الامام الحسين (عليه السلام) الذي يستوعب اعداد كبيرة من الزائرين. ويتضمن مجموعة من الخدمات المخصصة لهم، كما افتتحت العتبة من الجهة الشرقية صحن الامام الحسن (عليه السلام).



الأستاذ الدكتور عبد الهادي الإبراهيمي

السلام والخاصة للقراءة والمطالعة لمختلف العلوم حيث الأبواب المفتوحة على مصراعيها لتستقبل طلاب العلم والمعرفة، ولنقف أكثر على نشاطات هذه المكتبة أجرينا هذا الحوار مع الأستاذ علي لفنة العيساوي مدير هذه المكتبة..

بشكل مختصر جداً ماذا عن مكتبة أمير المؤمنين(عليه السلام)؟

كانت تُعرف سابقاً بـ (الخزانة العلوية) التي باتت تعرف اليوم باسم (مكتبة الروضة الحيدرية) فهي من أقدم هذه المكتبات ويعود تأسيس هذه المكتبة إلى القرن الرابع الهجري، حيث ذهب البعض إلى أنّ مؤسسها و واضع لبنيتها الأولى هو عضد الدولة البويهية - وهو من أهم حكام الأسرة البويهية التي حكمت العراق وبلاد فارس.

من أين جاءت شهرة هذه المكتبة وما الأسباب؟
يمكن أن نوجز أهمّ الأسباب التي أدت إلى شهرة هذه المكتبة في النقاط الآتية:

- ١ - تشرفها بالانتساب إلى مرقد باب مدينة علم النبي (ص) وحامل راية الإسلام الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) ومجاورته.
- ٢ - اهتمام السلاطين والأمراء والوزراء برفدها، حيث كانوا يهدون إليها أنفس مباحوزتهم من مخطوطات ونفائس

مكتبة الروضة الحيدرية {اقرأ باسم ربك الذي خلق}

رياض الخزرجي

كلمات غاية في البساطة من الناحية اللفظية ولكن إذا ما تعمقنا في المعاني الباطنية لهذه الكلمات سنجد الكنوز العظيمة وراءها، ولكننا لسنا الآن بصدد الوقوف على تفسير هذه الآية الكريمة ولكن لنأخذ الكلمة الأولى منها وهي اقرأ فنحن في أروقة مكتبة أمير المؤمنين عليه



تقرباً الى الله تعالى وتكريماً لصاحب
الروضة.

٣ - وجود الحوزة العلمية.

٤ - وجود المدرسة العلوية داخل العتبة المقدسة.

ما أهم القاعات المنتشرة في أروقة هذه المكتبة؟

هناك عدة قاعات للمطالعة منها:

١ - قاعة المطالعة الرجالية: وهي على نحو الرفوف المفتوحة، حيث يكون الكتاب أمام القارئ والباحث مباشرة مما يساعد على سهولة البحث والاطلاع على الكتب والمصادر الموجودة داخل القاعة.

٢ - قاعة المطالعة النسائية: وهي شبيهة بقاعة المطالعة الرجالية من حيث المحتويات ومن حيث طريقة عرض الكتب في داخلها، إلا أنها خصّصت للأخوات الباحثات والطلّابات، كما أنها تحتوي على وحدة المكتبة الرقمية حيث تقدم للباحثة آلاف من الرسائل الجامعية على شكل أقراص مدمجة.

أهم الوحدات الموجودة في هذه المكتبة.

هناك وحدات كثيرة ولكن من أهمها:

- وحدة المكتبة الرقمية: تأسست هذه الوحدة لمواكبة التطور التكنولوجي الذي سرى في العالم، وكان الهدف من إنشائها هو خدمة العلم وتوفير المصادر الرقمية للباحث.

- وحدة الفهرسة والتصنيف: أن نظام الفهرسة المتبع في مكتبة الروضة الحيدرية حالياً، فهو نظام محلي يعتمد على فهرسة الكتاب فهرسة موضوعية ثم وضعه في المكان المخصص له حسب الموضوع في القاعة العامة للمطالعة.
- وحدة التصوير: تأخذ هذه الوحدة على عاتقها تصوير الكتب الموجودة في المكتبة كلها تباعاً ووفق خطة معدة مسبقاً ثم يتم بعد ذلك تحويلها إلى كتب رقمية حيث توفر هذه الخدمة مزايا عدة: منها: يمكن للباحث اقتناء النسخة الرقمية للكتاب، وكذلك يتم الحفاظ على الكتاب من التلف حيث يمكن عرض النسخ الرقمية في داخل القاعة. وهناك الكثير من الوحدات التابعة لهذه المكتبة ربما نتطرق لها في فرصة أخرى إن شاء الله...

24 ساعة بث مباشر



قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة
تغطية مراسم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

مِنْ رَوْحِي الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

ومضات تاريخية في أمر إخفاء وإظهار
قبر أمير المؤمنين عليه السلام

هدف بعثة الأنبياء والمرسلين

الإمام الصادق (عليه السلام)

الإمام علي عليه السلام..
والحدائث والتطور

ومضات تاريخية في أمر إخفاء وإظهار قبر أمير المؤمنين عليه السلام

الأستاذ الدكتور عبدالهادي الإبراهيمي

أوصى إمام المتقين عليه السلام أهل بيته بإخفاء قبره بعد وفاته لعلمه بأن الأمر سيصير إلى أعدائه من بعده، إذ إنهم لا يتورعون عن نبش القبر بغضباً وعداوة له. وقد أجاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام عن سؤال أحد أصحابه وهو صفوان الجمال عن السبب الذي منع أهل البيت عليهم السلام من إظهار القبر. فقال عليه السلام: ((حذراً من بني مروان والخوارج أن تحتال في أذاه)) (١).

ونقل الشيخ جعفر محبوبه عن كتاب «منتخب التواريخ» أن الحجاج بن يوسف الثقفي حضر ثلاثة آلاف قبر في النجف طلباً لجثة أمير المؤمنين عليه السلام (٢).

وبين السيد ابن طاووس سبب الإخفاء قائلاً: (فاقتضى ذلك أن أوصى بدفنه عليه السلام سراً خوفاً من بني أمية وأعاونهم والخوارج وأمثالهم، فربما إذا نبشوه مع علمهم بمكانه حمل ذلك بني هاشم على المحاربة والمشاقفة التي أغضى عنها عليه السلام في حال حياته، فكيف لا يوصي بترك ما فيه مادة النزاع بعد وفاته؟ وقد كان في طي قبره فوائد لا تحصى غير معلومة لنا بالتفصيل) (٣).

ولم يزل مكان القبر الشريف في النجف سراً لم يطلع عليه إلا أهل البيت عليهم السلام والخواص من شيعتهم. اقتداءً بوصية أمير المؤمنين عليه السلام من سنة أربعين من الهجرة وحتى سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية في عام ١٣٢هـ/٧٤٩م. وبعد زوال الخوف والحذر أظهر الإمام جعفر الصادق القبر الشريف ودل عليه شيعته وأمرهم بزيارته عندما ورد العراق بطلب من الخليفة الأول لبني العباس أبي العباس السفاح إذ التقاه في الحيرة، وبنى الإمام عليه السلام على القبر دكةً للدلالة عليه.

قال الشيخ المفيد بهذا الصدد: (لم يزل قبره عليه السلام مخفياً حتى دل عليه الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام في الدولة العباسية) (٤). روى إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: ((نبي لما كنت بالحيرة عند

أبي العباس، كنت آتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام ليلاً، وهو بناحية نجف الحيرة، إلى جانب غري النعمان، فأصلي عنده صلاة الليل وأنصرف قبل الفجر) (٥).

وقد تعددت زيارات الإمام الصادق عليه السلام لقبر جده سيد الأوصياء صلوات الله عليه في عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور. وفي إحدى هذه الزيارات أعطى الإمام عليه السلام صفوان الجمال مبلغاً من المال لإصلاح القبر. قال صفوان: (قلت: يا سيدي: أتأذن أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة به؟ قال نعم، وأعطاني دراهم، وأصلحت القبر) (٦).

ومما يؤسف له إن بعض المؤرخين من القدماء والمتأخرين قد وقعوا في الوهم عندما تناولوا الروايات الخاصة بمقرق أمير المؤمنين عليه السلام من دون تحقيق وتمحيص، فابتعدوا عن الحقيقة عندما ذكروا أن هارون العباسي هو أول من أظهر القبر في سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م أو ١٧٥هـ/٧٩١م عند تناولهم حكاية حادثة الصيد في منطقة النجف متجاهلين عن قصد أو دون قصد ما قام به الإمام جعفر الصادق عليه السلام في سنة ١٣٢هـ عندما كشف عن القبر وبنى دكة عليه، وحث الناس

على زيارته كما بينا ذلك فيما سبق. فأثنى لمن نصب العدا لأهل البيت عليهم السلام وظلم شيعتهم وسجن الإمام موسى الكاظم عليه السلام إلى أن توفى في محبسه مسموماً أن يعظم مرقد أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

ذكر الشيخ المفيد في «الإرشاد» تفصيل هذه الحكاية بقوله: (وروى محمد بن زكريا. قال: حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن عائشة. قال: حدثني عبد الله بن حازم. قال: خرجنا يوماً مع الرشيد من الكوفة نصيِّد. فصرنا إلى ناحية الغريين والثوية فرأينا ظباء. فأرسلنا عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة. ثم لجأت الظباء إلى أكمة فوقفت عليها فسقطت الصقور ناحية ورجعت الكلاب. فتعجب الرشيد من ذلك. ثم إنَّ الظباء هبطت من الأكمة فهبطت الصقور والكلاب فرجعت الظباء إلى الأكمة فتراجعت عنها الصقور والكلاب. ففعلت ذلك ثلاثاً. فقال الرشيد هارون: اركضوا فمن لقيتموه فأثوني به. فأثناه بشيخ من بني أسد. فقال له هارون: أخبرني ما هذه الأكمة؟ قال: إنَّ جعلت لي الأمان أخبرتك. قال: لك عهد الله وميثاقه ألا أهيجك ولا أؤذيك. فقال: حدثني أبي عن آباءه أنهم كانوا يقولون إنَّ في هذه الأكمة قبر علي بن أبي طالب عليه السلام. جعله الله حرماً لا يأوي إليه شيء إلا آمن)(٧).

أما فيما يخص ما ذكر من تعمير هارون للقبر الشريف فيحتاج إلى إنعام نظر وفضل تأمل. فقد نقل ابن طاووس رواية - لا يمكن الاطمئنان إليها لأسباب عدة - جاء فيها: (وفيما ذكر ابن طحال: إنَّ الرشيد بنى عليه بنيانا بأجر أبيض أصغر من هذا الضريح اليوم. من كل جانب بذراع. ولما كشفنا الضريح الشريف وجدناه مبنياً. عليه تربة وجصاً. وأمر الرشيد أن يُبنى عليه قبة. فُبُنيت من طين أحمر. وطرح على رأسها جرة خضراء. وهي في الخزانة إلى اليوم)(٨). وقد ورد في هامش كتاب فرحة الغري بتحقيق الشيخ محمد مهدي نجف أنه في النسخة (ط) جاءت الكلمة «حبرة».

وقد شكك الأستاذ الدكتور صلاح الفرطوسي في كتابه مرقد وضريح أمير المؤمنين بحقيقة العمارة المنسوبة لهارون. فقال: (وإذا أعدنا النظر برواية ابن الطحال فسئرها بدون سند أو مصدر يؤيدها. بل أراها متدافعة لا تقوى على الصمود. فالضريح المقدس بنيت عليه غير بناية ما بين القرنين الثالث والسادس. واشتهرت من عماراته عمارة بقبة بيضاء هي عمارة عضد الدولة)(٩). ومن الجدير بالذكر أنَّ الدميري في كتابه «حياة الحيوان الكبرى» نقل عن ابن خلكان ما يشير إلى أنَّ هارون العباسي قد حجَّج القبر لا غير. ولا توجد في روايته إشارة لأي عمارة فخمة قد تم إنشاؤها لتكون بديلاً عن الدكة التي أقامها الإمام جعفر الصادق عليه السلام. قال الدميري: (فأمر الرشيد أن يُحجَّج الموضع فكان

أول أساس وضع فيه ثم تزايدت الأبنية فيه في أيام السامانية وبني حمدان. وتفاقم في أيام الديلم. أي أيام بني بويه)(١٠).

فضلاً عن ذلك فإنَّ ما يضعف هذه الرواية ويدفع إلى رفضها أنَّ بناء القباب على القبور لم يكن معروفاً في ذلك العهد، فمن المعروف أنَّ أول قبة شيدت على ضريح في العراق كانت على قبر المنتصر بالله بن المتوكل العباسي في سامراء الذي توفى في سنة ٢٤٨/٨٦٢م.

قالت الدكتورة سعاد ماهر بهذا الصدد: (حرصت والدة الخليفة المنتصر - وهي إغريقية الأصل - على بناء ضريح له بعيداً عن القصر الذي يسكنه عُرف بإسم قبة الصليبية)(١١).

الهوامش:

(١) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٢٦.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ٣٩.

(٣) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٢٦.

(٤) الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: ١٠.

(٥) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ١٩٤.

(٦) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٢٢.

(٧) الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: ٢٧/١.

(٨) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٧٣-٢٧٤.

(٩) مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: ١٤٢-١٤٤.

(١٠) حياة الحيوان الكبرى: ١٧٧/٢.

(١١) مشهد الإمام علي في النجف: ١٣٣.

المصادر:

- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد. الشيخ المفيد. مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. بيروت. لبنان. ١٤١٦هـ.

- فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: عبدالكريم بن طاووس: ١٢٢-١٢٤. دار التعارف. بيروت. لبنان. ١٤٣١هـ.

- ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبوبه. مطبعة الآداب. النجف الأشرف. الطبعة الثانية. ١٩٥٨.

- مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: صلاح مهدي الفرطوسي. قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ العتبة العلوية المقدسة. النجف الأشرف. الطبعة الثانية. ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

- حياة الحيوان الكبرى: كمال الدين محمد بن موسى الدميري. دار إحياء التراث العربي. بيروت. ٢٠١١.

- مشهد الإمام علي في النجف وما به من الهدايا والتحف: سعاد ماهر. دار المعارف. مصر. ١٣٨٨هـ.

تعددت زيارات الإمام

الصادق عليه السلام

لقبر جده سيد

الأوصياء صلوات الله

عليه في عهد الخليفة

العباسي أبي جعفر

المنصور. وفي إحدى هذه

الزيارات أعطى الإمام

عليه السلام صفوان

الجمال مبلغاً من المال

لإصلاح القبر

قال الشيخ المفيد: (فلم

يزل قبره عليه السلام

مخضاً حتى دلَّ عليه

الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام

في الدولة العباسية)

هدف بعثة الأنبياء والمرسلين

هدف بعثة الأنبياء والمرسلين

وضعوها على قمة (أولمب). وكل واحدة منها تمثل جانباً من صفات البشر، والكلدانيون: اعتقدوا بإله الماء وإله القمر وإله الشمس وإله الزهرة وأطلقوا على كل منها اسماً معيناً. واتخذوا فوق ذلك إلهاً أكبر لهم يسمى (مردوخ). والروم تعددت آلهتهم أيضاً وراجت نظرية الشرك عندهم أكثر من أية أمة أخرى. فقد قسموا الآلهة إلى مجموعتين: آلهة الأسرة وآلهة الحكومة. ولم يكونوا يكتفون ولاءً لآلهة الحكومة لعدم

شهد التاريخ البشري ألوان الإنحرافات عن خط التوحيد. والصفة البارزة في هذه الإنحرافات هو الاعتقاد بوجود آلهة متعددة لهذا العالم. وفكرة التعدد انطلقت من ضيق نظرة أصحابها الذين راحوا يعينون لكل جانب من جوانب الكون والحياة إلهاً. وراحت بعض الأمم تصنع الآلهة لأمر جزئية. كالحب والعقل والحرب والتجارة والصيد والماء وغيرها. اليونانيون مثلاً: كانوا يعبدون اثني عشر آله

العلامة الدكتور أحمد الطفيلي

إرتياحهم من حكومتهم.

وقد ورد في التاريخ أن الروم اتخذوا لهم ثلاثين ألف إله وكل واحد منها يشير إلى مظهر من مظاهر الكون والحياة مثل إله الزراعة وإله المطبخ وإله مستودع الطعام وإله البيت وإله النار وإله الفاكهة وإله الحصاد وإله شجرة العنب وإله الغابة وإله الحريق وإله بوابة روما وإله بيت النار وغيرها. والحاصل: إن البشرية كانت غارقة في وحل الخرافات كما أنها تعاني اليوم أيضاً من ذلك الموروث السقيم كعبادة بعض الرموز والحكام والأفراد .

وفي عصر نزول القرآن الكريم كان في الجزيرة العربية وفي كثير من مناطق العالم آلهة تعبد من دون الله تعالى إذ كانت عبادة الأفراد رائجة وإلى ذلك يشير القرآن الكريم في خطابه لليهود والنصارى بقوله: (اتخذوا أبحارهم وزهبانهم أرباباً من دون الله)^(١).

بعبارة موجزة: حين تتحرف البشرية عن خط التوحيد وتقع في شرك الإنحرافات والخرافات وفخاخ الأوهام فمضافاً إلى أنها تسهم في غياب العقل وانحطاط الفكر تؤدي إلى تشتت المجتمع وتعمل على تميزه وتفريقه. ولكن خط التوحيد الذي دعا إليه الأنبياء وكان هدفهم الرئيس الذي يتميز بنبذ الآلهة المتعددة وهداية البشرية نحو الإله الواحد الأحد ولهذا رسم القرآن الكريم خط البطلان على جميع الآلهة المزيفة وغرس محلها التوحيد وأزهار الوحدة والاتحاد بين الناس.

إذ يغرس التوحيد الذاتي وتوحيد الطاعة لله تعالى وحده لا شريك له. وكما يغرس توحيد الأفعال الذي هو الإيمان بأن الله عز وجل هو المؤثر الحقيقي في العالم (لا مؤثر في الوجود إلا الله) وهذا لا يعني إنكار عالم الأسباب وتجاهل المسببات؛ بل يعني الإيمان بأن تأثير الأسباب إنما يكون بأمر الله تعالى فالله تعالى هو الذي يمنح النار خاصية الإحراق، والشمس خاصية الإنارة والماء خاصية الإحياء وهكذا فتكون ثمرة هذا الاعتقاد أن الإنسان يصبح معتمداً على الله دون سواه ويرى أن الله هو القادر القهار فقط في كل شيء ويرى ما سواه لا حول له ولا قوة وهو وحده سبحانه وتعالى المدبر في كل الأمور. وهذا التفكير يحرر الإنسان من الاعتماد والإنشداد بأي موجود من الموجودات فهو يتحرك بأمر الله تعالى ليرى في الأسباب تجلي قدرة الله الذي هو وحده مسبب الأسباب. اللهم إليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت. هذا المعتقد يسمو بروح الإنسان ويوسع آفاق فكرة. ليرتبط بالأبدية واللانهاية. ويحرر البشرية من الخرافات والانحرافات وهذا هو الهدف الأول من بعثة الأنبياء . أما الهدف الثاني من بعثة الأنبياء فهو: إيقاظ الأفكار والأرواح في ظل الآيات الإلهية المبشرة والمنذرة بمعنى تلاوة آيات الله على الناس لكي يتبين لهم الحق كي يتبع. ثم يتحقق التعليم والتربية.

الهدف الثالث: تعليم الكتاب والحكمة. ولا تتحقق التربية إلا بالتعليم فلا بد أن يقول المسلمون : (قولوا

آمنا بالله وما أنزل إلينا وهو التوحيد الخالص والحق والعدالة).

الرابع : التزكية : والتزكية في اللغة هي الإنماء. وهي التطهير أيضاً. وبذلك يتلخص الهدف من بعثة الأنبياء في دفع الإنسان على مسيرة التكامل العلمي والعملية. فهنا يتبين أن معلومات الإنسان محدودة ومقرونة بالخطأ والانحرافات. ومن هنا كان من الضروري مجيء الأنبياء بعلمهم الحق الخالية من الأخطاء المستمدة من مبدأ الوحي إلى الناس؛ ليزيلوا أخطاءهم ويملأوا فراغات جهلهم ويبعثوا فيهم إطمئناناً بعلمهم .

ويلزم التأكيد أيضاً على أن الشخصية البشرية تتكون من عقل وغرائز ولذلك كان الإنسان بحاجة إلى التربية ليكتسب الاخلاق. كما أن الإنسان بحاجة إلى التربية بقدر حاجته إلى العلم وينبغي أن يتكامل عقله وأن تتجه غرائزه نحو هدف صحيح؛ ولذلك قال الرسول الأعظم: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق. وعلى هذا فلأنبياء معلمون ومربون. يزودون الناس بالعلم والتربية.

لذا فإن النبي من الناس لقوله تعالى : (وابعث فيهم رسولا منهم)^(٢) . فإن قادة البشرية ينبغي أن يكونوا بشراً بالصفات البشرية الفريزية نفسها. كي يكونوا قدوة لائقة في الجوانب العلمية والعملية. ولو كانوا من غير البشر ما استطاعوا إدراك حاجات الناس والمشكلات العويصة الكامنة لهم في حياتهم ولا أمكنهم أن يكونوا قدوة وأسوة لهم ؛ لكي يتم إتباع الحق والإخلاص في العمل حتى تتم هداية الناس في ظل التوحيد الخالص ؛ كي نستأصل جذور الشرك والنفاق والتفرقة كما يأمر التوحيد بالتخلي عن الصبغات العنصرية والطائفية والذاتية وعن كل الصبغات المفرقة والإتجاه نحو صبغة الله تعالى .

فالأمة الحية ينبغي أن تعتمد على أعمالها لا على ذكريات تاريخها والإنسان يجب أن يستند إلى أعماله وأخلاقه. لا أن يجترّ مفاخر الآباء والأجداد . الخامس : حل المشاكل والشبهات التي تطرح ضد عقائد المسلم ؛ كي يتمسكوا بالإسلام. فنرى الأنبياء يدافعون عن الإسلام ويردون الشبهات بالأدلة والبراهين والحجج لا سيما دفاعهم عن التوحيد الخالص .

السادس: أن يعلم الجميع عدم وجود أي تمييز بين الناس في إطار القوانين الإلهية . وحتى الأنبياء مشمولون بهذه القوانين . الناس سواء أمام القانون الإلهي إذ الدين يبعث فيهم الإستسلام للحق على سواء .

السابع : العبادة الخالصة لله تعالى والخضوع والتذلل والخشوع الذي به تستعد الجوانح والجوارح لطاعة الله تعالى ، فالعبادة هي الخضوع والخشوع معاً لله عزوجل . أي استعداد الجوارح والجوانح للطاعة الخالصة لله تعالى.

١- التوبة آية: ٣١

٢- البقرة . آية : ١٢٩

احد اهداف بعث

الانبياء هو إيقاظ

الأفكار والأرواح في

ظل الآيات الإلهية

المبشرة والمنذرة كي

يتبين لهم الحق ولكي

يتبع. ثم يتحقق

التعليم والتربية

الهدف الآخر هو

تعليم الكتاب

والحكمة. ولا تتحقق

التربية إلا بالتعليم

فلا بد أن يقول

المسلمون : (قولوا

آمنا بالله وما أنزل

إلينا وهو التوحيد

الخالص والحق

والعدالة).

جملتك السلام عليكيا

فترة الانفتاح

أحوال الدولة الأموية في نهاية حكمهم قد تغيرت لصالح الإمام الصادق (عليه السلام) بعد وفاة الإمام الباقر (عليه السلام) فالنشاطات كانت مكثفة لقيام ثورة علمية وفكرية في الميادين كافة، وفرصة في فترة التحول بين الدولتين الأموية والعباسية استطاع من خلالها الإمام (عليه السلام) نشر العلوم الإسلامية فأنشأ أكبر جامعة وحوزة علمية وفقهية في زمانه، واهتم بنشر فكر وعقائد وأخلاقيات أهل البيت (عليهم السلام) فتخرج على يديه أربعة آلاف عالم وطلاب في مختلف صنوف المعرفة، ولم يكن محتاجاً إلى التقية لإنشغال الحكام آنذاك بالنزاع الدائر بينهم، على سبيل مثال ذكر أنه في الحج كان يقف بعرفات خطيباً بين الجموع التي حضرت من جميع الأصقاع لسمعهم واقع الحكومة الإسلامية وحقيقة خليفتهم الشرعي وعن المفاهيم التي تم تحريفها طيلة قرن ونيف من الزمان .

فالناس من جهالة الحكام غير المؤهلين إبتلوا بالإنحراف والضلالة وهم غير معذورين ولا ينبغي تقديم الولاء والطاعة لهم، فيقول (عليه السلام): (نحن قوم فرض الله طاعتنا وأنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالتهم) (١).

مواجهة الإمام للنظام

بعد تولي أبي جعفر المنصور أصبح الأمر متغيراً، فقد استبدل بني العباس المعايير الدينية والضوابط الإسلامية بخط بديل منحرف فاسد تحت شعار إرجاع الحق لأهل البيت (عليهم السلام)، والناس في ذلك الحين لم يمتلكوا وعياً كافياً، فالأغلب ما كان يعتقد أن بني أمية وبني العباس غاصبين للخلافة، لأن أجهزة الإعلام كانت تدار من جميع المسؤولين في الدولة قضاة وولاة وقراء وخطباء.

من هنا بدأ جهاد الإمام الصادق (عليه السلام)، إذ أوجد وكلاء منتشرين وشبكة إتصال له في جميع الولايات الإسلامية في الكوفة والبصرة وخراسان

الإمام الصادق (عليه السلام)

السيد فاروق ابو العبرة

هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام، لقب بالصادق، وهو الإمام السادس من أوصياء النبي الأعظم (ص)، ولد يوم الجمعة ١٧ ربيع الأول سنة ٨٢هـ في المدينة المنورة في اليوم المبارك الذي ولد فيه رسول الله (ص)، وناهز عمره الشريف ٦٥ عاماً، تسلم الإمامة بعد وفاة والده الإمام الباقر (عليه السلام) عام ١١٤هـ، وقد هباً له الأرضية وأمنها له كي يظهر أمل للشيعه ينتظرونه بعد سنين الأثم والمشقات التي كانوا يعانون فيها، فجماعة الشيعة مدانة ومظلومة على طول الخط من قبل الحكومات، وحتى التأريخ لم يتصفهم والمؤرخون ما كانوا يوثقون لهم ولأئمتهم فضيلة بإيعاز من الحاكم وأبواقه الإعلامية التي كانت فيه أكثر الوجوه إدانة إسم علي بن أبي طالب (عليه السلام) من على منابر خطبهم.

فمن غير المتوقع في تلك العصور تمكن أحد من التوصل إلى معلومات عن حياة وسيرة أغلب الأئمة أو يكون وذاً ومحبووية لأهل البيت (عليهم السلام)، وهذا سر نشوء التحريف من تعاطف أحاديث مزورة راجت متوازية مع حملة القمع المستمرة لأصوات أئمة أهل البيت (عليهم السلام). ومن هذا القبيل الإمام الصادق (عليه السلام) وصل منه عن الطريق الوحيد من الأتباع والأصحاب الخالص الذين أيضاً كانوا مراقبين ومضيق عليهم.

والشام ولبنان ومصر وأطراف روسيا والصين والهند وباكستان، فمن خلالهم كان يرسل إلى أبعد نقطة فتاويه وتعليماته، وترجع الأسئلة والاستفسارات والحقوق الشرعية عن طريقهم، فهذا الأمر أشعر العدو بخطورة ما كان يقوم به الإمام(عليه السلام). ولم يثن عزم الإمام(عليه السلام) ما كان يلاقه من التأثيرات السلبية أو يقلل من إهتماماته بتفقد شؤون الأمة، لأن من واجباته مشاركة المسلمين همومهم ورفع الحيف والظلم عنهم، ويثقفهم ويلفت إلى من يساعد الحكام عديمي الخبرة والمعرفة الدينية علماء الدين المرتبطين بهم، الذين بدلوا لهم الأحكام الإسلامية بأحكام هجينة لما تقتضيه مصالحهم، وأصدروا لهم فتاوي بأرائهم وهي بالواقع آراء وتوجيهات أولئك الحكام لقاء أثمان، كالتقياس والاستحسان والتفسير بالرأي. إضافة إلى ما يقومون به من أمور القمع والضغط والمراقبة.

ويكفي من الإمام(عليه السلام) شجاعته الموقف السلبى المستمر الذي كان يتخذه ضد نظام الحكم، مستعملاً في ذلك التقية والكتمان والعمل السري، فمعاملة المنصور اتسمت بالغلظة والقسوة، وفي كل مرة كان يستدعي فيها الإمام(عليه السلام) ويهدده بالقتل.

فبالخلاف معه ليس عقائدياً فقط وإنما مواجهة لنشاطه الفكري والعلمي، فقد منعه من الجلوس بين الناس أو تعليمهم المسائل الدينية أو الإجابة عن الأسئلة، لاعتقاده عن غير وعي أنه وراء كل ثورة تحدث ضده.

ومن إجراءاته التسفيفية، انه أخرج الإمام(عليه السلام) مرة من بيته حافياً حاسراً وبأخرى يفرض عليه الإقامة الجبرية، فأهل الوشاية والوقية أثنوا قلبه بالأقاويل مما أثاروا حقه، فصعد من عدائه وتتابعت على الإمام المحن حتى إنتهت إلى قتله على يد واليه في المدينة محمد بن سلمان ففسد إليه السم في يوم الإثنين ٢٥ شوال سنة ٤٨ هـ ودفن في بقيع المدينة المنورة.

ومن العجب من يطلب الدنيا والملك أن يقدم على قتل رجل مثل الإمام الصادق(عليه السلام)، وبعد إستشهاد الإمام(عليه السلام) أمر المنصور بقتل الموصى إليه أيضاً فقبل له: أوصى إلى خمسة أحدهم أنت ومحمد بن سلمان (وعبد الله وموسى) إبنيه وحميدة، فقال المنصور: ليس إلى قتل هؤلاء سبيل. مثل هذه النتائج التي كانت تدهم الأئمة (عليهم السلام)، وتؤدي إلى إستشهادهم على أيدي الطغاة هي بالواقع لأجل جهادهم والدفاع عن حقوق المسلمين وعن حقهم الشرعي بالخلافة، الذي لا يبيح لهم السكوت إلا المطالبة، فهؤلاء الغاصبين لا يتحملون أن يطرق أسماعهم حديث هو بمثابة شروع بالثورة ضدهم.

فكان الإمام(عليه السلام) ينهه إلى الحقائق التاريخية وإلى مكانته وولايته وأنه ضمن سلسلة الخلفاء الشرعيين المتصلة عن طريق آبائه الأئمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله). وكان عليه أن يتبرأ بشكل واضح وصريح من

حكام زمانه، ليعرف الناس هذا الواقع الذي أذهب أولئك المزورون عنهم النصيحة أن الحق لأمر المؤمنين علي وولده(عليهم السلام) في خلافة الأمة.

الجعفرية والإمام الصادق (عليه السلام).

كثير من أتباع الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) كانوا يؤثرون السكوت، وحتى التعاون مع حكومات وخلفاء غير شرعيين في المجتمع الإسلامي، لكنهم لم يتخلوا عن آرائهم بالنظام أو تشخيصهم له ولواقع إمامة الأئمة من آل الرسول وتبقى النظرة بأحقية الإمام علي (عليه السلام)، ولهذا هم جعفرية بتوجههم الفكري والعقائدي مهما بلغت الظروف أو ضغطتهم الأحداث، عليهم حق الطاعة والولاء المطلق لأئمة أهل البيت (عليهم السلام).

وبالمقابل كان من الناس تحت قيادة الإمام علي (عليه السلام)، أو فيمن يعيش ضمن دائرة مجتمع الشيعة، كانوا ولا زالوا لا يتمتعون بتلك العلاقة الروحة والفكرية أو بالأيدولوجية التي تتمتع بها المجموعة الجعفرية في الحب والود والطاعة والإلتزام.

معالم بارزة من حياة الإمام(عليه السلام).

رغم كل الظروف فقد حافظ الإمام الصادق(عليه السلام) على الإسلام من إنتهاكات أولئك الفجار، وأعد برنامجاً لمستقبل الأمة في ظل إمامته، وترك لهم من تراث علم الدين والدنيا ما يؤهلهم لقيادة الأمم، ولم ينقل عن أحد ما نقل عنه من العلوم رغم التعتيم.

فمن الحوادث التي ذكرت(أن أبا حنيفة أكل طعاماً مع الإمام الصادق عليه السلام، فلما فرغ عليه السلام رفع يده من أكله وقال: الحمد لله رب العالمين اللهم إن هذا منك ومن رسولك، فقال أبو حنيفة: يا أبا عبد الله أجعلت مع الله شريكاً؟ فقال له: ويلك إن الله تعالى يقول: (وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله) وقال (ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله). فقال أبو حنيفة: والله لكأني ما قرأتها قط من كتاب الله ولا سمعتها إلا هذا الوقت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)(٢).

نعم الإمام الصادق عليه السلام مع علمه كان من عظماء العباد وأكابر الزهاد، حتى قال مالك بن أنس: (ما رأيت عين ولا سمعت إذن ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر بن محمد علماً وعبادة)(٣). وروي عنه عليه السلام عندما إنتهى إلى نخلة خاوية انه قال: (أيتها النخلة السامعة الطيعة لربها، أطعمينا مما جعل الله فيك، فتساقط رطب مختلف ألوانه، فقال البلخي وكان حاضراً، جعلت فداك إليكم سنة كسنة مريم عليها السلام فقال عليه السلام: (نعم يا أبا عبد الله).

١- أصول الكافي: ١/١٨٦.

٢- بحار الأنوار: ٤٧/٢٤٠.

٣- مناقب آل أبي طالب ٤/٢٤٨.

تخرج على يده
عليه السلام أربعة
آلاف عالم وطالب
في صنوف المعرفة
المختلفة، ولم يكن
محتاجاً إلى التقية
لإنشغال الحكام
آنذاك بالنزاع الدائر
بينهم

على الرغم من كل
الظروف فقد حافظ
الإمام الصادق(عليه
السلام) على الإسلام
من إنتهاكات أولئك
الفجار، وأعد برنامجاً
لمستقبل الأمة في ظل
إمامته، وترك لهم
من تراث علم الدين
والدنيا ما يؤهلهم
لقيادة الأمم

الحدائثة

الامام علي «عليه السلام» .. والحدائثة والتطور

هاشم محمد الباججي

الحدائثة والتطور كلمات يتغنى بها بعضهم فيما وصل اليه الغرب من ثقافة وعلم وتكنولوجيا وتطور مستمر لا يتوقف، وفي الوقت نفسه يعيبون تخلف الامة الاسلامية وجمودها، لكن الحقيقة ان الاسلام ليس في مواجهة الحدائثة الصحيحة كما يحاول تصويرها هؤلاء، بل هي منه في الصميم ، فالحدائثة والتطور والسمو هي من صميم ومنهج الفكر الاسلامي الصحيح الذي جاء به النبي الاكرم صلى الله عليه واله الذي جسده القران الناطق الامام أمير المؤمنين عليه السلام بجميل خطابه قائلاً: (من تساوى يوماه فهو مغبون) ، فالإمام يتطلع لان تكون الامة ولاسيما الانسان المؤمن الفرد في حالة تطور ونمو مستمر لا يفتر أبدا في تفكيره وعمله، لان المؤمن يسعى الى التكامل.

الغرب يطلق على النهضة العلمية وما صاحبها من تطور اقتصادي وفكري كبير لاسيما في القرن الماضي بالحدائثة لما شهدته العالم من حدائثة وتطور في جميع المستويات، ولكن الحدائثة افرزت بعض النواحي السلبية التي بدورها اثرت بشكل سلبي على المجتمع منها ضياع المثل والاخلاق الانسانية، وتحولها الى المادية التي اصبحت هي المسيطرة على الواقع الاجتماعي، وفي نهاية القرن الماضي ظهرت ما بعد الحدائثة التي حاولت ان تضيف نوعا من الرمزية الانسانية للحدائثة بنظريات مختلفة تحاول كل واحدة منها اثبات تواجدها في الساحة الفكرية.. فبعد ان استفاد الغرب من حضارات العالم المختلفة أفاد منها كثيرا، فوصل بها الى هذه المرحلة الباذخة من الحضارة والعلم، وعلينا كأمة ان نستعيد حدائثنا الحضارية فنزيل عنها ما اقحم عليها، ونرد اليها ما انتزع منها، وحينئذ نستأنف رسالة الاسلام الحضارية للإنسانية جمعاء . والمتأمل لكلام الامام عليه السلام (من تساوى يوماه فهو مغبون) يرى حجم الحدائثة والتطور الذي يدعو له الامام من دون توقف او فتور في مرحلة زمنية معينة بل هي استمرارية، ما دام الانسان باق على قيد الحياة، فالإمام يدعو الانسان الا يفتر ولا يهدأ ولا يضيع عليه يوم او ساعة من دون عمل متطور في جميع مجالات الحياة العملية والفكرية، فالإمام يدعو الى الحدائثة والتطور في كل شيء حيث يأمل بالإنسان ان تعيش الحدائثة معه بكل تفاصيلها واوقاتها ، فهو متطور ومتحدث في سلوكه وعمله وواجباته في البيت والشارع والعمل ، وفي كل مكان يتواجد فيه، لان الامام ينظر الى هذه الحياة بانها فرصة منحت للإنسان ليستغلها احسن استغلال ولا يضيع منها الوقت فتكون عليه حسرة، فلا بد للإنسان من استغلال هذه الحياة بالشكل الصائب والمرضي وان يكون يومه افضل من امسه وغده افضل من بعده وهكذا، ولا يمكن للإنسان ان يتوقف عند حد معين بل يكون في تغير وتطور مستمر نحو الافضل متلافيا اخطاءه وشطحاته من خلال تنقيتها يوميا عندما يقارن بين يومه وامسه ويحاول ان يصل الى اليوم الافضل وهو اليوم الذي ترنو اليه فيه عيون كل المؤمنين في التكامل السلوكي.

والانسان بطلبه التطور والحدائثة في كل يوم وساعة انما هو هدف للوصول الى حالة التكامل الروحي الذي هو فوق كل الكمالات والتطور والحدائثة لان الانسان اذا وصل الى تكامله الروحي حقق الغاية التي خلق من اجلها.



القدوة وأثرها في التربية

«أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ اِقْتَدُوا»

تحقيق / دعاء الربيعي

لا يغلو مؤلف في مجال التربية من ذكر مفردة القدوة وذكرها كإحدى الوسائل المهمة نظرا ولتأثيرها الايجابي على سلوك الفرد، فالقدوة تعد من أهم وأكثر الوسائل تأثيراً في مجال التربية، السبب في ذلك تأثير النموذج الواقعي في حياة الناس بشكل عام، فالإنسان مجبول فطريا على الاقتداء بالشخصيات المؤثرة التي تطابق افعالها أقوالها بغض النظر عما اذا كانت صالحة او طالحة، وتكمن أهمية القدوة في وجود الغريزة الفطرية في هيكلية الانسان التي دوما ما تدفعه نحو تقليد ومحاكاة الآخرين ويتمثل ذلك أكثر عند الأطفال فهم الأكثر تأثراً بالقدوة في طور التنشئة الجسمية والعقلية إذ يعتقدون أن كل ما يفعله البالغون هو عين الصواب، حيث يبدأ الطفل في سن الثالثة يدرك بوضوح أنه من الذكور. وأنه سيصبح يوماً ما رجلاً كأبيه، وهذا ما يدفعه الى الاعجاب المستمر بابيه وبغيره من الرجال، فإنه يراقبهم بدقة وعلى الدوام ويحاول التشبه بهم في مظهره وسلوكه ورغباته، بينما في الإناث تدرك الطفلة بنت الثالثة أنها ستصبح يوماً ما امرأة بالغة فتتجه نحو التشبه بأمها وبقية النساء القريبات منها حيث تركز اهتمامها على الأعمال التي تمارسها أمها من أعمال منزلية وغيرها، وأما العناية بالدمى فإنه نابع من اهتمام الأم بالأطفال المواليد من أخوتها وغيرهم وتسلك الأسلوب نفسه بالتحدث إليهم كأنهم أحياء، وتكمن أهمية القدوة في الكثير من الأمور منها توجيه السلوك العفوي وتجسيد الفضائل، كما ان القدوة تساعد على تربية افراد صالحين يتمتعون بسلوكيات وصفة ايجابية وتساهم القدوة في بناء مجتمع متماسك وقوي قادر على مواجهة التحديات الخارجية.

اهمية القدوة في توجيه السلوك العفوي

وبما أن موضوعة القدوة ذات تأثير عالٍ في تكوين شخصية الفرد ولاسيما الافراد الناشئين ، لذا ارتبنا أن نسلط الضوء على هذه الموضوعة ونتوجه بالسؤال الى مجموعة من الشخصيات المختصة في مجالات لها علاقة بموضوعة التربية لنستفهم منهم اهمية القدوة ومدى اثرها على تربية الجيل الصاعد .

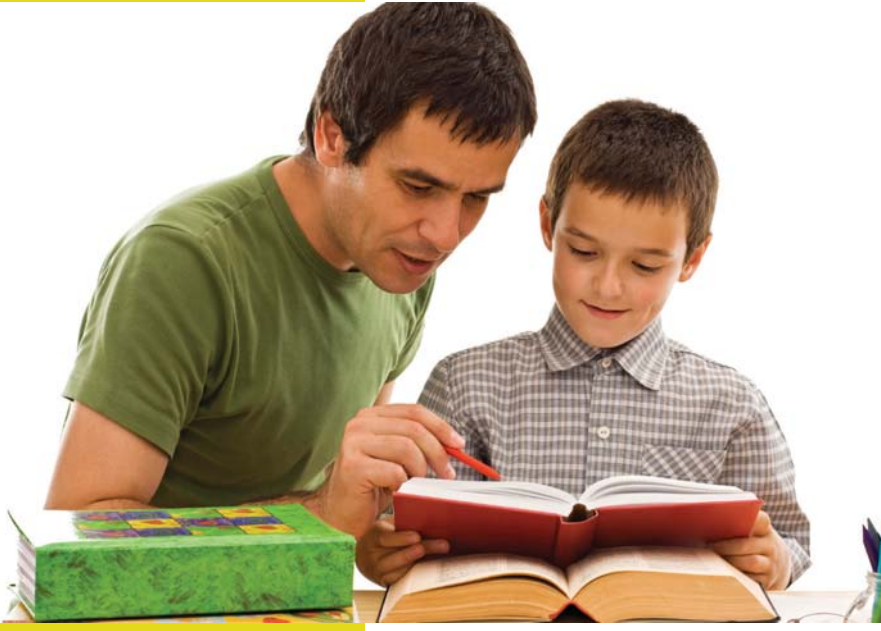
فقد اشارت الباحثة الاجتماعية : بشرى مهدي بديرة / سوريا . دمشق، قائلة : بلا شك ان من اسس التربية الصحيحة والسليمة هي غرس القدوة الصالحة والمثل الاعلى لدى الطفل والامر الذي يهدف الى توجيه سلوكه العفوي الفطري الى الطريق الصحيح، أي تهذيب السلوك لديه بغرس القيم والاخلاق والمبادئ بالإضافة الى تنمية الوازع الديني الفطري ايضا في نفسه، وقد اكد علم النفس على ضرورة القدوة لما فيها من انعكاس ايجابي على سلوكياته. اما عن الآلية التي تجعل الطفل متأثراً بمحيطه بشكل ايجابي فهي خروج تلك العناوين والمفاهيم من اطوارها النظري وانصهارها في حيز التطبيق، فالطفل يلجأ بداية الى التقليد، فيقلد من حوله ومن في محيطه، والاسرة هي المدرسة الاولى التي ينشأ الطفل في كنفها ويستسقي منها معارفه، فلا بد اولا من تحقق الترابط الاسري الامر الذي يؤثر على سلوك الطفل واستقراره النفسي ويمنحه الشعور بالأمان لبدءً بمرحلة التلقي، ويجب ان يتطابق القول مع الفعل لان الطفل يعقد مقارنه بين ما يراه وما يسمعه وهو عاجز عن الحكم والتقييم واختيار الافضل وبالتالي حينما ينتاب شعوره التناقض قد يلجأ الى الطريق الاسهل وهو تقليد الفعل لأنه يتجسد امامه، لذا فمن الضرورة الاقتداء بقدوة ايجابية بكل تفاصيلها فهي ستشكل الاطار

الاساسي لشخصية الطفل في المستقبل وحين يتم ربط الدين وتعاليمه مع القيم العليا هنا ينشأ لدينا شخصية متكاملة ايجابية قادرة على التفاعل مع العالم الخارجي والاندماج بالمجتمع والقدرة على تمييز الخير من الشر، ولأن شخصية الانسان هي خلاصة وراثية وتربوية وبيئية فمن الضروري تواجد البيئة الصالحة للطفل والاعتناء بتربيته وتهذيبه وهنا يتعاظم مفهوم القدوة الحسنة الذي سينشئ لنا اطفالا مؤهلين للاعتماد على النفس وقادرين على خوض معترك الحياة .

دور الاهل في موضوعة القدوة

بينما أوضحت الاستاذة خلود ابراهيم محمد البياتي / مدربة تنمية بشرية ودعم نفسي مجتمعي / مسؤولة شعبة التدريب والتطوير النسوي في العتبة الحسينية المقدسة، قائلة: لو ألقينا نظرة سريعة على كل اساليب التربية والتعليم منذ بداية الخليقة والى يومنا هذا سنجد ان هناك عاملا مشتركا بينهم، الا وهو القدوة وهو ايجاد مثال يتمتع بصفات متميزة عن الاخرين ونيل الرضا ويكون ممن يحتذى به. ولعل مما سبق يتضح ان لهذه الشخصية القوية المتميزة الاثر البالغ على المحيط من الاعمار الكبيرة فما بالكم بالأطفال! والذين يقطعون شوطا كبيرا من حياتهم وهم يقلدون الاخرين ويحاولون بكل ما اوتوا من قوة ان يكونوا نسخا مشابهة لمن يحبون، وهنا تكمن اهمية ايجاد القدوة الصالحة، فلو تتبعنا نظريات التعلم سنجد منها ما يسمى بالنمذجة وهي اتخاذ نموذج يكون المثل الاعلى الذي يضعه الطفل ويسعى جاهدا للوصول له وهو من اخطر اساليب التربية ففيه تتحت افكار الاطفال وتتشكل حياتهم بصورة تدريجية ببيئة قوية الاثر طويلة البقاء، والنمذجة تحدث اما باختيار من الطفل ورغبة في تقليد شخصية معينة بحيث يتتبع الطفل السلوكيات المحببة لديه ويقوم بتقليدها، او ان تتم بطريقة عفوية وبصورة تراكمية فتترسخ السلوكيات وتصبح خريطة له ويتم ذلك عن طريق وسائل الاعلام المتاحة من التلفاز ومواقع تواصل او البيئة المحيطة وهنا تكون صدمة الاهل بالسلوكيات الغير مرغوبة مع عدم وجودها في محيط العائلة، وبمجرد تتبع بسيط ليوم واحد في حياة الطفل سيكتشف الاهل مصدر هذا التغيير. وعليه يجب بذل الكثير من الجهود لتكوين مصادر القدوة الجيدة وجعلها نظام حياة كالصدق في الحديث واحترام الاخرين وحسن الظن بهم بحيث يصبح الاهل وسيلة تعليمية متحركة تحتوي على كل وسائل الايضاح قولاً وفعلًا وان يستشعر الاهل اهمية دورهم الرسالي في خط سير حياة الطفل حاضرا ومستقبلا وكذلك بناء مستقبله بصورة صحيحة يتشكل منها المجتمع الذي نرغب فيه .





تجسد الفضائل من خلال القدوة

وأضافت الأستاذة الحوزوية منى ابراهيم الشيخ :
حوزة الغدير الاسلامية النسوية / دولة البحرين
في سياق هذا الموضوع: أن الانسان بطبعه يميل الى
الاقتراء والتأسي بمن حوله، والتأسي امر فطري
جبلت عليه الخليقة ويميل اليه الانسان ويبحث عنه
تلقائيا، فهو يميل الى جعل نموذج حي يقتدي به
فلذا نجد الطفل الصغير ينظر الى والده على انه
قدوة له، فيقوم بتقليده ويحاكي تصرفاته، فقد
تكون مشيته مشية ابيه وكذا لباسه وكلامه
وكذا البنث تقلد امها بارتدائها خمارا للصلاة
مثلا او تربية الابناء وذلك باتخاذها دمية تعتنى
بها، وبما ان التقليد امر فطري مجبول عليه
الانسان منذ طفولته فينبغي ان يكون هناك توجيه
مبكر للطفل نحو القدوة الصالحة وتحبيبها اليه
وربطها به. وبلا شك ان للقدوة اهمية كبيرة في
صناعة الانسان وتشكيل شخصيته في المستقبل
ولدينا نموذجا ملموسا وقدوة حية هي بنت رسول
الله (صلى الله عليه وآله) فالزهراء سلام الله عليها
عندما تلقن أبناءها موقفا علميا فهذا دليل على
اهمية القدوة واثرها في مستقبل حياتهم فعند
سؤال الامام الحسن عليه السلام عن فعلها بقوله:
(اماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك
فتجيبه: يا بني الجار قبل الدار)، ومثل هذا
الموقف وغيره من المواقف التي عايشها ابناؤها،
فهذا يعني انهم كانوا يخضعون الى تربية عملية
يسمى بالسلوك الايجابي من خلال سلوكها وهذا
النوع من التربية الذي يجدون فيه القيم والفضائل
تتجسد في تربيتهم تربية صالحة تصنع شخصيتهم
في المستقبل.

الاطفال يتوجب على الكادر التعليمي ان يكون
قدوة للتلاميذ في طريقة التعامل فالمدرسة تساهم
مساهمة فاعلة بتشكيل شخصية الطفل وتقويم
سلوكه فدور المدرسة هو تربوي قبل ان يكون
تعليميا فلا انفصال بين هاتين المرحلتين ولا يقل
اثر احدهما عن الاخرى اهمية في تكوين شخصية
وتوجيه سلوك الطفل، كما ان وسائل الإعلام لها
دور هام ومصيري في موضوعة القدوة فقد يعد
الطفل الشخصيات الكارتونية الموجودة في برامج
التلفزة شخصيات مثالية تصلح ان تكون قدوة لهم
وبالتالي يتحول سلوك الاطفال الى سلوك عدائي
مشابه للشخصية الكارتونية الموجودة على شاشات
التلفزة، والعكس أيضا صحيح، لذا يتوجب على
الابوين ان يراقبوا افعال واقوال وتصرفات ابنائهم
حتى يتجنبوا الوقوع في المشاكل.

المؤسسة التعليمية تفرس مفهوم القدوة

وأكدت فاطمة سلمان / موظفة في مجلة مع
الشباب التابعة للمركز الاسلامي للدراسات
الاستراتيجية فرع بيروت / لبنان، قائلة: على
أهميته المدرسة ودورها في زرع مفهوم القدوة عند

القدوة بين القيم الفاضلة وانحطاط العصر

وختاماً يمكن القول أن نجد اليوم وبشكل
واضح ان مفهوم القدوة قد تغير وبخاصة في فكر
الانسان العصري واصبح يختلف تماما عما عرف
عنه سابقا في الاعراف، فالقدوة اليوم ربما تكون
شخصية مشهورة على المستوى الفني او السياسي
او الثقافي، فلا نجد القدوة في القيم والاخلاق
العالية بل القدوة في امور مغايرة اخرى بعيدة
كل البعد عما خطه لنا ديننا الحنيف، وعلى هذا
الاساس يتوجب علينا كعناصر مؤثره في المجتمع
أن نسعي جاهدين لإحياء حياة القدوة الحسنة التي
ارادنا الله ان نقتدي بها ونجد اهل البيت عليهم
السلام هم الخيار الاصلح والافضل للقدوة بشكل
عام فهم خير خلق الله وعلى رأسهم رسول الانسانية
محمد وبنته الصديقة الطاهرة وزوجها الوصي علي
بن ابي طالب عليهم جميعا افضل الصلوات واتم
السلام.



يتوجب على الكادر
التعليمي ان يكون
قدوة للتلاميذ في
طريقة التعامل
فالمدرسة تساهم
اسهاما فاعلا بتشكيل
شخصية الطفل
وتقويم سلوكه

القدوة اليوم ربما
يكون شخصية
مشهورة على المستوى
الفني او السياسي
او الثقافي، فلا نجد
القدوة في القيم
والاخلاق العالية بل
القدوة في امور مغايرة
اخرى بعيدة كل
البعد عما خطه لنا
ديننا الحنيف

المواطنين الكرام

تتكفل شعبة الجنائز التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جناز المؤمنين بأليات الشعبة من ساحة التوديع الى باب العتبة العلوية واداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وحريد النخل) وارجاعها الى ساحة التوديع مجاناً



رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي



لقاء مع الرادود الحسيني عمار الكناني

قصة قصيدة

جاسم ابو هيمة الخفاجي

من شعراء المنبر الحسيني

الشيخ عبد الرضا الصافي

الولاية تلتقي الشاعر الحسيني حيدر المرعبي



الرادود عمار الكناني: للولاية

على خادم الامام الحسين (عليه السلام) أن يكون متسلحاً بالثقافة القرآنية المباركة..

حاوره احمد الكعبي

للمنبر الحسيني اشعاع لا يراه الا من كان له انتماء ذاتي وفطري منذ اراقه الدماء الزكية التي جرت في طف كربلاء سنة الاله المنبر الحسيني الذي اراده الامام الحسين عليه السلام أسوة ومنبر للحق والفضيلة ضد الباطل والرديلة. المنبر الحسيني الذي كان ولا يزال مشروعاً اصلاحياً وثقافياً واجتماعياً وتوعوياً على النهج المستقيم والدليل القويم.. وان لهذا المشروع اناس اخذوا على عاتقهم الولاء والتفاني من اجل المنبر ومبادئه السامية ومن هؤلاء الافاضل الرادود الحسيني الملا عمار الكناني العماري. ضيفا عزيزا على صفحات الولاية لتتعرف عليه عن قرب وجها لوجه وبكل صراحة وبيان..

- معرفة البطاقة الشخصية والاجتماعية ستكون مهمة للقارئ؟

أنا وبكل فخر خادم المنبر الحسيني الملا عمار بن فريح بن سلمان الكناني ولدت في محافظة ميسان (العمارة) سنة ١٩٨٢م نشأت وترعرعت في منزل متواضع عرف بالاصالة العربية والبسالة الكنانية.. متزوج ولي ثلاث بنات اكبرهن (بنين) تيمنا بسيدتي ومولاتي السيدة ام البنين (عليها السلام).

هذا يعني ان دراستكم الرسمية في ميسان تحديدا؟

نعم بعد نشأتي وتربيتي بين يدي امي (رعاه الله) كان لها دور كبير لأنني فقدت والدي في واحدة من الحروب العبيثة لصدام الكافر وكان لي من العمر خمس سنوات فكانت والدي كريمة الحاج نيروز الكناني دور الوالدين.. تدرجت في المدارس الرسمية بمتابعة واخلاص حتى تخرجت من جامعة ميسان كلية التربية قسم اللغة العربية.

هل ترى ان المنشد (الرادود الحسيني) يجب ان يكون له تحصيل دراسي؟

نعم هذا واجب عليه من منطلق قول النبي الاعظم (صلى الله عليه واله): اطلب العلم من المهد الى اللحد، فضلا عن وجود التقنيات العلمية والتكنولوجية المعاصرة اذا عليه مواكبة الحداثة من خلال ثقافته المعاصرة وانفتاحه على العالم ومعرفة ثقافته وادبياته لاسيما انه ربما يدعى للمشاركة في القراءة خارج وطنه الى بلد اخر فيعكس ثقافته وعلمه وادبه وكل ذلك ينفعه ويعد رصيذا علميا واضحا امام الجمهور الاخر والشخصيات الاجنبية .

كيف كانت البداية بالتشرف بخدمة المنبر الحسيني؟

من خلال التأثر العائلي الذي اعيش فيه من تربية صالحة واجواء روحانية لها اثرها وقدرها، وكما اسلفنا ان اُمِّي اُثْرًا كبيرًا في التوجيه والتعليم فكانت هي المعلم الاول حتى اكون خادما صغيرا امام المنبر الحسيني بعد الدعاء والتوسل والتقرب الى اهل البيت (عليهم السلام) بعد الثانية عشرة تشرفت في خدمة المنبر الحسيني في البيوت والمآتم المختصرة عند المعارف والاصدقاء رغم الصعوبة والشدة من قبل زمرة حزب البعث الصدامي الغاشم وقد كانت المجالس في ذلك الوقت بمثابة الجهاد ضد الحاكم الجائر من خلال الكلمة الصادقة والعالية ضد الظلم والجور فمنهم من اعدم ومنهم من سجن بسبب احياء ذكر الامام الحسين (عليه السلام) وقد تأثرت من خلال متابعتي لمدارس القراءة

بالمرحوم ياسين الرميثي والمرحوم حمزة الزغير والمرحوم عبد الرضا النجفي والطيب الاستاذ الشيخ جاسم النويني الطويرجاوي من هؤلاء تعلمنا كيف نقرأ ونخدم المنبر الحسيني بالاجتهاد والاخلاص والتواضع.

بعد هذه المرحلة من الظلم والجور جاء الانفتاح على العالم الاسلامي عام ٢٠٠٣م فما هي خطواتك نحو النجاح؟

شرعت بخطوة جبارة بتعلم القرآن الكريم ودراسة تعاليمه وما يدور حول عالم القرآن الكريم، وادركت وقتها يجب على خادم الامام الحسين (عليه السلام) ان يكون متسلحا بالثقافة القرآنية المباركة، وبعد هذه الدراسة والجهود المثمرة كان لي الشرف المشاركة في المسابقات القرآنية داخل القطر، فحصلت على المركز الاول بعدها شاركت في المسابقة القرآنية الدولية في ماليزيا وحصلت على المركز الخامس على العالم الاسلامي.

هل استمررت في الميدان القرآني المبارك من خلال تعليم المبادئ القرآنية ونشر هذه الثقافة؟

ساهمت في نشر الثقافة القرآنية من خلال افتتاح معهد لتدريس القرآن الكريم وقد تخرج العديد من القراء الاكارم. كما شاركت في تقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية من خلال المجالات (حفظا، تفسيرا، انعاما) في العديد من الفضائيات والاذاعات المحلية .

هل يعني انك تشرفت في خدمة الثقلين (القرآن والعترة)؟

بكل فخر وشرف واعتزاز تشرفت في خدمتهم ولا زلت في بركة وجودهم معي اينما اكون داخل وخارج العراق.

مع من تعاملت شعريا وادبيا لتكون الراوي عنهم امام الجمهور؟

كان لي الشرف بالتعامل مع شعراء عدة معروفين بالولاء والاخلاص اذكرهم لا على اساس الحصر تعاملت مع حسين طالب السماوي وعبد الجليل المالكي، وسيد سعيد الصايغ، والسيد عبد الخالق الحريشاوي، والاديب احمد الهلباوي والاديب مازن الزبيدي ومازن الشطري ومحمد الجماسي وكرار حسين الكربلائي وعلي الشويلي وابي فاطمة العبودي وصفاء الخالدي والشيخ وسام الشويلي وعذرا لبقية الاسماء التي لا تحضرني .

اي القصائد التي ترددها وثنا وقع في نفسك واحاسيسك؟

قصيدة (يسبح الليل) في حق سيدي ومولاي سفير الحسين مسلم بن عقيل (عليهما السلام)، وقصيدة (يخيّمات) للشاعر الموفق

علي الشويلي، وقد نالت استحسان الجمهور لهذا العام حيث يصور حال السيدة زينب (عليها السلام) بعد مصرع الامام الحسين (عليه السلام) وكيف حرقوا الخيام وسبوا عيال المولى الشهيد فكان لها اثر كبير عند الصغير والكبير من المحبين .

لماذا لا تقرأ قصائد الكعدة (الجلوس) التي ينظم بها الشاعر انواع القضايا الاجتماعية والسياسية وغيرها؟

قرأت الكعدة في الكثير من المجالس ولكن بسبب البث المباشر لبعض المجالس مقيدا بالوقت المتاح لي لذلك لا نقرأها.. ولكن نقرأها في المجالس التي تكون فيها المساحة الوقتية والزمنية اكثر وكثيرا ما نقرأ قصائد الحزن والدمعة في مصائب اهل البيت (عليهم السلام) .

كيف يكون استخراج الالحن لقصائدك هل تستعين باحد المختصين ام هل تعتمد على خبراتك؟

اللحن هو رزق من الله تعالى واهل البيت (عليهم السلام) بالاضافة الى الاستعانة بالخزين النغمي الموجود وبعض الاصدقاء يساعدوني في بعض الاحيان لعديد من المناسبات التي اشارك فيها احياء للشعائر الحسينية.

يعد الشاعر الاديب جابر الكاظمي من رموز الشعر الحسيني لماذا لم تقرأ له وتتعامل معه؟

الاستاذ جابر الكاظمي هو من مفاخر القصيدة الحسينية ولنا الفخر ان نتعامل معه ولكن الى الان لم أوفق لذلك اللقاء والتعامل ولكن قرأت له بعض القصائد من ديوانه (الدموع الناطقة) المطبوع في المكتبات.

هل قرأت لشعراء الموروث الحسيني؟

نعم قرأت لهم (طيب الله ثراهم) عبود غفلة النجفي وكاظم منظور الكربلائي والسيد عبد الحسين الشرع وغيرهم.

ما هي مشاريعك المستقبلية؟

هناك مشاريع مستقبلية باذن الله تعالى تسجيل اجزاء من القرآن الكريم وبعض مناجاة اهل البيت (عليهم السلام) وزياراتهم وادعيتهم سلام الله عليهم.

كلمة اخيرة

اقدم الشكر الجزيل لمجلتكم الموقرة وادعو للعاملين فيها المزيد من الابداع والتألق في خدمة امير المؤمنين عليه السلام وهذه البادرة التي من خلالكم سأكون في رحاب الامام علي عليه السلام راجيا من زواره وخدامه ان يدعوا لي بالتوفيق وحسن العاقبة .

عصره وزمانه من ابرزهم الشاعر الكبير المرحوم عبود غفلة والشاعر الشيخ عبد الامير الفتلاوي والشيخ كاظم دجه الكوفي والشيخ ياسين الكوفي، وان شاعرنا (أميا) لا يقرأ ولا يكتب. كانت له علاقة طيبة بالناس وكلها تعاون ومحبة وكذلك حضوره المستمر في الامسيات الأسبوعية في البيوتات النجفية، فكان هناك مساجلات ومراسلات بينهم شعرية منها الحسينية والاجتماعية هذا مما زاد ابي هيمة ان يكتسب ثقافته العالية وخياله الواسع واطلاعه على الروايات والاحاديث المروية عن اهل البيت (عليهم السلام) ومساجلة الشعراء الكبار فكان له الغلبة والقدح المعلى والتوفيق بما يطرحه من مشاعر واحاسيس.

ومن نتاج تلك المجالس المشتركة بينه وبين معاصريه من الشعراء كما اسلفنا انفا وجدنا هذه المساجلة الشعرية نود ان نوردتها لا لبيان المفارقة والمباينة بين الشعراء الثلاثة ولكنها شاهد على الخواطر والمستوى الشعري والعقائدي والمتقارب بينهم لأنهم ولضيق المساحة الشعرية انذاك كانوا يردون من مورد واحد.

قول الشاعر المرحوم كاظم دجه الكوفي:
يا جتيل المفجع والكون والافلاك السبع
الك بسويد الكلب نار وعبرات الدمع

قول الشاعر الكبير عبود غفلة النجفي:
يا اصول الدين يا من فرعك اليمه التسع
ما يجادي مصابك النوح ولا فيض الدمع

وقول شاعرنا الشيخ جاسم ابو هيمة الخفاجي:
صار يومك يبو اليمه فرع من يوم الضلع
يا عمود الدين لاجن عالصل زاد الفرع

قصة قصيدة

جاسم ابو هيمة الخفاجي ١٩٧١-١٩١٠

هو الشاعر الشيخ جاسم بن سعيد بن حسن ابو هيمة الخفاجي وعرف ب(ابو هيمة) نسبة الى عمله وحرفته التي تعود لجد المترجم له الذي كان يخرج الى البادية لرعاية المواشي وغيرها.

ولد في النجف الاشرف عام ١٩١٠م في طرف العمارة وقد نشأ وترعرع على الخير والصلاح وخدمة الناس وتوفي ودفن فيها عام ١٩٧١م.
بدأ ينظم الشعر الشعبي عام ١٩٣٠م متأثراً بشعراء



من شهداء المنبر الحسيني



الشيخ عبد الرضا الصافي ١٩٣٣ - ١٩٨٩م

هو الشهيد الشيخ عبد الرضا بن الشيخ علي ابن حمد بن حسين الصافي الكربلائي، ولد في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٩٣٣م ونشأ فيها نشأة دينية في احضان اسرة كريمة موالية لاهل البيت(عليهم السلام).

تخرج من مدرسة الخطيب الدينية، وواصل دراسته على افاضل العلماء في كربلاء كالشيخ محمد علي سيبويه والشيخ يوسف الخرسان والسيد محسن الجلاي والشيخ محمد الشاهروودي والميرزا السيد محمد الشيرازي(قدس اسرارهم).

اخذ الخطابة على الخطيب الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي والشيخ عبد الزهراء الكعبي (طاب ثراهما)، ثم انفرد بنفسه خطيبا واصبح واعظا متميزا باسلوب شيق يتذوقه جميع مستمعيه، وكانت جل خطاباته في مجالس كربلاء وكما خطب في مدن البصرة ومندلي والمنطقة الشرقية (الاحساء والقطيف).

وجاء في معجم خطباء كربلاء عن خطاباته: (كان قد اشتهر بالخطابة والبلاغة والبيان، ومجالسه في كربلاء كثيرة وكان يعقد له مجلس حاشد في مندلي وناحية السعدية بمحافظة ديالى، وله في حسينية الزهراء في مندلي مجالس تعقد في شهر رمضان المبارك وشهر محرم الحرام، وكان يقرأ فيها مقتل

الحسين عليه السلام)، وقد ذكر عن نشاطه (طاب ثراه) استازا في مدرسة الخطيب والمدرسة الحسينية والمدرسة الهندية وغيرهما في كربلاء حيث درس العربية والفقه واصوله فكانت حياته حافلة بالجد والمثابرة حتى اخر عمره.

نال اعجاب وثقة العلماء والفضلاء فكان موضع تقديهم وقد منح وكالة خطية من مراجع التقليد سماحة السيد محسن الحكيم (قده) والسيد الخوئي(قده)

فضلا عن خطابه وتدرسه كان اماماً لجامع العلقمي وجامع الحاج صالح عوز في كربلاء فكان له النشاط التبليغي فيهما بارتقاء المنبر بعد الصلاة مباشرة لبيان الاحكام الشرعية . تميز بنشاطه القرآني بإدارته محفلا قرآنيا لتعليم القران الكريم وأحكامه وتفسيره وأواخر عام ١٩٨٠م.

وفق لتأسيس حسينية الزهراء (عليها السلام) في مندلي وكان له نشاط منبري وتبليغي واضح فيها لسنوات عدة.

ترك مجموعة من المؤلفات في السيرة والعقيدة والاخلاق والآداب ومنها:

١. بلاغة الامام الحسن عليه السلام (مطبوع)
٢. الاسلام مع الطب الحديث(مخطوط جزئين)
٣. الاخلاق النفسية (مخطوط جزئين)
٤. المعاد او غاية سيرة الانسان(مخطوط

مترجم)

٥. ديوان شعر(مخطوط)

اضافة الى رسائل ومواضيع وابحاث في الادب والفلسفة وعلم الاجتماع وغيرها ولقد نظم الشعر في مختلف المناسبات الدينية والاجتماعية امتاز بالرفقة والمتانة والسبك

قال في الامام الحسين عليه السلام:

يا قاصد الطف طف في روضة الحرم

واحرم كاحرام من قد حل في الحرم

فتلك روضة قدس قد سمت شرفا

ثوى بها سبط طه سيد الامم

وقل لساكنها هل رحمة لفتى

صب رماه الهوى في غمرة الرحم

استشهد الشيخ الصافي على اثر حادثة قاتلا:

(ان البعثين المجرمين اقاموا مجلسا تأبينيا بمناسبة هلاك المجرم مشيل عفلق مؤسس الحزب الكافر)

على اثر هذه الكلمة اعتقل واقتيد الى دائرة امن كربلاء وقد قتل هناك ثم جاؤوا بجثمانه والقوه ببستان بالقرب من منطقة حي العباس

في كربلاء ثم اخبروا اهله بمقتله وذلك في اليوم التاسع والعشرين من ذي العقدة ١٤٠٩هـ

-٣-٧-١٩٨٩م.

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعث

حيا مع الصالحين.

الشاعر سيد حيدر المرعبي للولاية:



كتابة الشعر في المهجر رسالة عراقية الى العالم

حاوره احمد الكعبي

بان العراق له شأن كبير وتاريخ عريق بالأدب والشعر والقصائد.

كيف ترى الساحة الشعرية اليوم في العراق؟

ارى الساحة الشعرية قوية بامكاناتها وشخصياتها ورموزها وانا متابع جيد لها بما يطرح من قصائد وأشعار من خلال فرسان المنصة الشعرية وخص بالذكر الاستاذ ايهاب المالكي الذي عرف بصولاته وجولاته المتميزة ومتابع الى عطاء الشاعر سيد سيف الذبحاوي وكرار حسين الكربلائي والاستاذ ابو فاطمة العبودي مع تقديري لباقي الاسماء.. فالساحة الشعرية قوية ومتينة بالعطاء والحركة المستمرة.

هل تعاملت مع رواديد المهجر؟

نعم لقد تعاملت مع الملا فاضل مركزي الكربلائي وغسان الكربلائي والملا علي العبايجي والملا ابو نادر النجفي والملا جميل جناب و الشيخ ابو الحواتم الطائي وغيرهم. الشعراء يقولون ان الدواوين بسايتهم فاين انت من البساتين؟

لدي ديوانين مخطوطين فيها من المدح والرثاء والأغراض الاخرى في المناسبات السياسية والاجتماعية والوطنية ارجو ان اوفق لطباعته ونشره.

أهم المشاركات التي شاركت فيها شعريا؟

من أهم المشاركات التي شاركت فيها في مشهد الرضا (عليه السلام) وطهران، دولة اباد وقم المقدسة واصفهان وشيراز والاهواز.

بدأت بنظم الشعر في الثمانينات ولكن كانت بداية متأثرا بالمجالس الحسينية والمحافل الادبية وخصوصا في المسجد العظيم حيث الجلسات الشعرية والادبية وكنت متأثرا بالشاعر الكبير الشيخ كاظم منظور الكربلائي والشيخ هادي القصاب وأما في المهجر تأثرت بالشاعر الاستاذ جابر الكاظمي فهو مؤسس مدرسة شعرية جديدة بالعطاء والطرح.

بعد هذه المرحلة التي بدأت بها كيف استطعت البزوغ في المهجر؟

بعد الافراج عني في المعتقل الايراني والاستقرار في مدينة اصفهان حيث بنو عمومتي يقيمون فيها الشاعر المرحوم سيد فاضل الذبحاوي والاديب السيد سعد الذبحاوي استطعت ان اعيد تجربتي الشعرية والادبية في الامسيات والمحافل في اصفهان بحضور نخبة كبيرة من الادباء والشعراء والافاضل امثال الشاعر الكبير الحاج ابو مؤيد الجراح الكاظمي والمرحوم علي ابراهيم الفراتي والحاج ابو كميل الكعبي وابي ظاهر الطويرجاوي والشيخ طاهر الشافعي وغيرهم من الاعلام استفدنا وقد اثبتنا بكل جداره من خلال القصائد والرؤيا الشعرية الجديدة.

هل تحب التصريح ام التلميح في قصائدك؟

أحب التصريح دائما من خلال المستوى الشعري المطلوب والآن بعد التغيير في العراق خاصة والعالم عامة يحتاج الشاعر ان يكون له رسالة واضحة المعاني والمبدأ لكي يوصلها الى العالم

لقد جسد لنا الشعر وناظمه في العراق وخارجه صورا ناطقة لمناحي الحياة الاجتماعية والسياسية في حقب مختلفة من تاريخ العراق المعاصر.. والشعر الشعبي والمنبري منه بالخصوص هو ثروة ادبية في مختلف انحاء المجالس الشعرية في الوطن .. وقد جمع من مريع الى ابودية الى موال الى صداء وقصيد الى غير ذلك.

فلو جمع هذا الشعر بأنواعه المختلفة لكان فيض من المعاني الجليلة وكان منه سجل الاحاسيس الجميلة والمعبرة..

ومن خلال مجلة الولاية الغراء وباب رجال حول المنبر نسعى جاهدين لتوثيق وارشفة هذا الفن الاصيل والادب الشعبي من خلال رموزه ورواده وطلابه والباحثين على سبل معرفته.. التقينا في هذا العدد بالشاعر المغترب الاستاذ السيد حيدر المرعبي الذبحاوي في اصفهان المحافظة الايرانية الجميلة لنقف عنده لمعرفة دوره الشعري فيها بين محبي اهل البيت (عليهم السلام).

معرفة البطاقة الاجتماعية نبدأ بها لقاءنا معكم؟

سيد حيدر سيد مظهر المرعبي الذبحاوي الحسيني ولدت في الكوفة المقدسة عام ١٩٦٥ ودرست في مدراسها حتى عام ١٩٨٤ التحقت بالجيش الالزامي ابان الحرب العراقية الايرانية وقد اسرت ومكثت في السجن اربعة سنوات. كيف كانت البداية مع نظم الشعر وبمن تأثرت من المدارس الشعرية؟

فقير وقتنا

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

مراجعة الرجل او المرأة للطبيب من الجنس الآخر
تأملات وعبر من حياة نبي الله هود(عليه السلام)
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الفريضة المعطلة
مصدق مصحح الهداية للحق



مراجعة الرجل او المرأة للطبيب من الجنس الآخر

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة باحكام الموظفين في المستشفى مع أجوبتها طبقا لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أملين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

السؤال: احيانا تدعو الحاجة المرضية الى اللمس المباشر، ولا يوجد الممرض، او يكون طلبه محرجا، او تكون الممرضة ارفق بالمريض من الممرض؟

الجواب: اذا دعت الضرورة للفحص أو العلاج وتوقف على اللمس المباشر جاز ذلك في مفروض السؤال، مع الاقتصار فيه على مقدار الضرورة.

السؤال: انا طبيب وارجو من سماحتكم بيان الحكم الشرعي للمسائل التالية:
أ- هل يجوز للمرأة أن تراجع الطبيب مع وجود الطبيبة؟

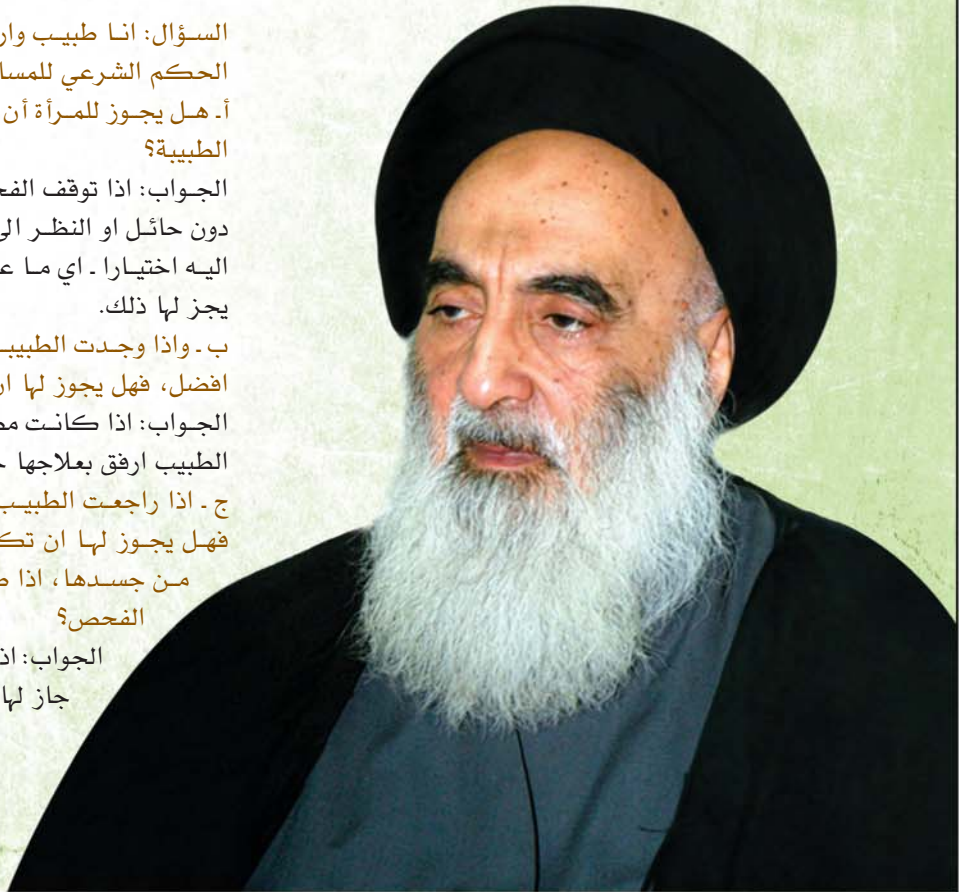
الجواب: اذا توقف الفحص على لمسه ليدنها من دون حائل او النظر الى شيء مما يحرم النظر اليه اختيارا - اي ما عدا الوجه والكفين - لم يجز لها ذلك.

ب- واذا وجدت الطبيبة، ولكن كان الطبيب افضل، فهل يجوز لها ان تراجعته؟

الجواب: اذا كانت مضطرة الى المعالجة وكان الطبيب ارفق بعلاجها جاز لها ذلك

ج- اذا راجعت الطبيب لضرورة تقتضي ذلك، فهل يجوز لها ان تكشف ما يحرم كشفه من جسدها، اذا طلب الطبيب ذلك لأجل الفحص؟

الجواب: اذا اقتضته ضرورة الفحص جاز لها الكشف بمقدارها.



السؤال: يحتاج الطبيب المعالج أحيانا ان يكشف بعض مواضع جسم المرأة الاجنبية، بما فيها المواضع الحماسية، عدا العورة، فهل يجوز لها كشف جسمها:

- ١- في حالة وجود طبية يمكن مراجعتها، ولكن بكلفة مادية عالية بعض الشيء؟
- ٢- في حالة كون المرض غير خطير، ولكنه مرض على كل حال؟
- ٣- ثم ما هو الحكم في حالة ما اذا كان المطلوب كشفه، هو العورة؟

الجواب:

- ١- لايجوز مع امكان مراجعة الطبيبة، الا اذا كلفت مراجعتها مبالغ مضره بحالها وكان العلاج ضروريا
- ٢- يجوز اذا كانت تتضرر بترك علاجه، أو تقع في حرج شديد لا يتحمل عادة.
- ٣- الحكم فيه ما مر، ولا بد من الاقتصار في الكشف في الحالتين على مقدار الضرورة من اللمس والنظر.

السؤال: هناك عمليات تجميل للوجه تقتصر فقط على زرق الابر في الوجه(مادة البوتوكس او مادة الفلر)، فهل يجوز ان يجريها الطبيب للنساء، اذا لم تستلزم العملية كشف غير الوجه ولم تستلزم اللمس(اضافة الى كون الطبيب يرتدي الكفوف)؟

الجواب: لايجوز ذلك إلا مع الأمن من النظر اليها بتلذذ شهوي، او مع الريبة، نعم اذا كانت العملية التجميلية مما اضطرت إليه المرأة لرفع تشوهه مثلاً وكان الرجل أرفق بعلاجها جاز له النظر او اللمس بالمقدار الذي يتوقف عليه معالجتها.

السؤال: بعض طلبة الطب الفيزيائي يتعلمون مادة التدليك، مما يستوجب لمس جسد المرأة المريضة، والتعامل معه بما تستدعيه الحالة المرضية، ولو رفض الطالب ذلك رسب في الامتحان، فهل يجوز دراسة هذا العلم والتخصص به؟

الجواب: يجوز للطالب ذلك اذا كان يعلم او يطمئن بان تخصصه هذا مما سيتوقف عليه حفظ بعض النفوس المحترمة ولو في المستقبل، ولتكن ممارسته للتدليك حينئذ على نحو لا تؤدي إلى إثارة جنسية.

المصدر: فقه الممارسات الطبية

د . واذا طلب الطبيب - الذي اقتضت الضرورة الرجوع اليه - ان تسمح له بلمس بدننا وادخال بعض الاجهزة الطبية في قبلها أو دبرها، فهل يجوز لها ان تفعل ذلك؟

الجواب: اذا كان الفحص او المعالجة متوقفا على شيء من ذلك جاز في حدود ما تقتضيه الضرورة.

هـ - واذا كانت تحس بشيء من الاثارة الجنسية جراء ذلك فماذا تصنع؟

الجواب: اذا كانت مضطرة الى العلاج من مرضها ولم توجد الطبيبة الكفووة فلا حرج عليها.

السؤال: تقوم الممرضة في المستشفى بجس النبض وتضميد الجراح وقياس الضغط وزرق الابر وغيرها فما حكم عملها اذا كان المريض رجلاً؟
الجواب: لا يجوز لها لمس بدنه، ولا النظر الى ما يحرم النظر اليه اختياراً، الا مع اضطرار المريض الى التضميد ونحوه، وتوقفه على شيء من اللمس او النظر وعدم توفر المماثل الكفوؤ فإن في هذه الحال يجوز لها اللمس والنظر مع الاقتصار فيهما على مقدار الضرورة.

السؤال: اذا كان الجرح في منطقة العورة، فهل يجب عليها ان تلمس قفازا او تضع حائلا ليحول دون لمس العورة؟

الجواب: نعم

السؤال: اذا لم يتيسر لها لبس القفاز او الحائل فهل يجوز لها اللمس المباشر؟

الجواب: لا يجوز الا في حالة الضرورة
توضيح: اللمس المحرم: هو ان يمس الرجل المرأة الاجنبية ببدنه والنظر المحرم: هو النظر الى ماعدا الوجه والكفين من جسد المرأة الاجنبية - اي التي يجوز الزواج منها -

تأملات وعبر من حياة نبي الله هود (عليه السلام)

سماحة الشيخ حبيب الكاظمي

الله، في أحب الأنفس إليكم... { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا } .. أي الأسرة وبعد ذلك العشيرة القريبة.

هذا التعبير نفسه جاء بالنسبة لنبي الله هود { وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا } .. وشعار نبي الله هود، هو شعار نبي الله صالح نفسه، وجميع الأنبياء: { قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ } .. هذا نبي الله صالح في قومه ثمود، وهذا نبي الله هود في قومه عاد، وهذا المصطفى في قبيلة قريش.. فأول دعوة للأنبياء، هي دعوة إلى التوحيد، وإلى عبادة الله الواحد الأحد.

إن فروع الدين بنيت على هذه الكلمة، فالإنسان إذا آمن بأن هناك إلها، ينبغي أن يُعبد، وينبغي أن يُطاع.. فمن الطبيعي أن يبحث عن موارد الطاعة.. لذا عليه أن يلتجئ إلى شريعته: كالكتاب، والسنة، وكلام الفقيه والمجتهد.. كل ذلك تحقيقاً لهذا الأصل الأساسي، وهذه هي العبودية.. ورحم الله بعض الماضين من علمائنا الأبرار، عندما كان يقول: (عليكم بوجدان حالة العبودية).. فالإنسان إذا رأى نفسه عبداً، يهدأ كثيراً، فلاطموح له زيادة عما رزقه الله عز وجل.. وإذا رأى شهوة من الشهوات، لا يرى نفسه مأذوناً بأن يسترسل في شهوته.. لأن وجوده من رأسه إلى قدميه بين يدي الله عز وجل، كخلقة السموات والأرض { فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آتِنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ } .. فالعقل خلقه الله عز وجل، قال له: أقبل!.. فأقبل، وقال له: أدبر!.. فأدبر.. نعم، المؤمن كله عقل، وكله يشبه هذا الوجود الذي يقال له: أقبل!.. فيقبل.. ثم يقال له: أدبر!.. فيدبر، من دون منة على الله ورسوله.

فإذن، لا زال هذا الشعار هو شعار الجميع.. والإمام المهدي صلوات الله عليه عندما يظهر، أيضاً شعاره التوحيد، وليس له شعار إلا شعار صالح، وشعار هود، وشعار جده المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. { يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ } .. إن هذه حالة من الاستغناء

إن سورة من سور القرآن الكريم مسماة باسم نبي الله هود، الذي عامله قومه أيضاً تعاملًا كتعامل الأنبياء السلف.. فصالح ابتلي بثمود، وهود ابتلي بقوم عاد.. ففي الآيات المتعلقة بصالح، نلاحظ تعبيرين.. واستعمل كتاب الله كلا التعبيرين بالنسبة إلى نبي الله هود.. ففي آية نبي الله صالح تقول الآية: { وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا } .. حيث عبر عن صالح بأنه في مرتبة الأخ بالنسبة لهؤلاء القوم، فالله عز وجل بعث الأنبياء من صميم الأمة، لئلا تأخذهم دواعي الحمية، إذا أتى نبي من أمة أخرى، أو من قبيلة أخرى، أو من عشيرة أخرى.. فرب العالمين راعى هذا الطبع البشري، وكان بإمكان رب العالمين، وهو الأمر، أن يأمر قوماً بالانصياع إلى نبي من بلد آخر.. لكن { لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } .. وهكذا النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم.

وعليه، فإن هذا أيضاً من الدروس العملية في الحياة.. فهذا الإنسان المنتسب إلى عشيرة، أو إلى فئة، أو إلى قوم، أو إلى بلد.. فإن اتحاده مع قومه في البلدية والجنسية والقومية والقبلية، من الأمور المساعدة لأن يؤثر فيهم.. فإذا أراد الإنسان أن يؤثر فليقدم عشيرته { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ } .. فالله،

عن الخلق، والتعالي على الناس.. فإذا أراد المؤمن أن يكون مؤثراً في عائلته، وفي عشيرته، فلتكن نصيحته لوجه الله عز وجل.. حيث أنه يلاحظ بعض الأوقات، أن الإنسان -من طرف خفي- يُشرك بالله عز وجل.. فهو يأمر زوجته ببعض صور الطاعة، وبالأخلاق الإسلامية، وبالمثل -مثلاً- ليعود الأمر إلى نفسه.. لأنه يعلم لو أمر زوجته بالصلاح، فإنه سيكون مرتاحاً معها.

فإذن، عاد الأمر إلى ذاته، فلم تكن دعوته لوجه الله خالصاً مخلصاً.. ولهذا شعار الأنبياء جميعاً {لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا}، ولماذا يطلب الأجر من الفاني؟.. إن المستجدي إذا ذهب إلى فقير مثله ليستجدي، يكاد يئثم بالحماقة والجنون.. والإنسان الذي يرى بأن في هذا الوجود، ما سوى الخالق، مفتقر إليه وجوداً وبقاءً في كل شأن من شؤونه، من الطبيعي أن لا يتوقع الأجر من الفاني.. ولكن هذه القاعدة الجارية على جميع الأنبياء والمرسلين، فإنها استثيت في النبي خاتم صلوات الله وسلامه عليه، عندما قال: {لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى}.. نعم، النبي خالف قول الأنبياء السلف، ولكن لماذا؟.. لأنه يعلم أن هذا الأجر من متمات الرسالة.. فهذه الرسالة إذا لم تقرن بمودة ذوي القربى، فإنها ستكون ناقصة.. ولا نعني بالمودة الحالة القلبية، وإنما هي اتباع الشريعة.. فالشريعة دستور كان في العرش، ثم نزل إلى قلب النبي، ثم تجلى من خلال القرآن والسنة.. وبعد ذلك لا بد من التطبيق.. فهذه الشريعة التي كانت في العرش، ثم في القلب ثم في الكتاب والسنة.. ما قيمة هذه الشريعة إذا بقيت في هذه الأطرف؟.. إن التطبيق العملي، إنما هو بولاية أئمة الهدى عليهم السلام.. ومودتنا لهم، بمعنى اتخاذهم قادة، والمشى وراءهم.. وهذا الذي لم يقع في تاريخ المسلمين، فأصابهم ما أصابهم.

{وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ}.. أيضاً هنا إشارة قرآنية «استغفروا ثم توبوا» فالاستغفار حالة من الندامة القلبية، وحالة من العزم على عدم العود.. بعد ذلك توبوا، أي تحركوا.. فهذه الندامة القلبية ما قيمتها إذا كنت متسماً في مكانك؟.. فعليك أن تتحرك، وعليك أن تسعى.

{ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ}.. عندما يتوب الإنسان إلى الله عز وجل، فما ثمرة توبته؟.. إن ثمرة التوبة -بحسب الظاهر- دخول الجنة، والخلاص من النار، ورضى رب العالمين.. ولكن القرآن يعلم بأن هذا المعنى مفهوم.. فيضيف مفهوماً غريباً جديداً {يُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ}.. أي إن كنتم تريدون المطر، والزرع، والثمار، وتحسن الاقتصاد، والكفاف في المعيشة؛ فإن طريق ذلك هو الاستغفار.. ويا للعجب!.. ما الارتباط بين المطر وبين الاستغفار؟..

نعم، هذه هي بركات الإنابة إلى الله عز وجل، {وَأَلُّوْا اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّاهُمْ مَاءً غَدَقًا}.. فنحن عندما نلتزم بالشريعة، لا لأجل حيازة المقامات الأخروية فحسب!.. وإنما في الدنيا تنتظم أمورنا أيضاً.. ولهذا يقال: إن الذي ابتلي بعدم

الذرية، وبعدم الإنجاب، فليستغفر ربه؛ فإن ذلك من طرق حيازة الذرية.. فالقرآن وعد بذلك عندما قال بأن ذلك من موجبات الإمداد بالبنين.. معنى ذلك أن الكوارث الطبيعية، من الجذب وما شابه ذلك من روافد الذنوب المتتابعة.. وهذه الأيام هناك كثرة في الكوارث الطبيعية، قال الرضا (عليه السلام): كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون، أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون.

{وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ}.. وكذلك إن كنتم تريدون القوة العسكرية والاقتصادية، فعليكم بالإنابة إلى الله تعالى، {إِنْ تَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ نُصِرْكُمْ وَيُؤْتِكُمْ أَقْدَامَكُمْ}.. إنها مفاهيم راقية من التوحيد، ومن الدعوة إلى الإنابة، من وعد بالحياة السعيدة، عندما يعود الإنسان إلى ربه.

ولكن اسمعوا إلى جوابهم السخيف، كسخافة باقي الأمم والأجيال: {قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ}.. إن الرجوع إلى الماضي، وإلى السلف، وإلى الموروث، وإلى ما تعارف عليه الناس.. هذا ما كان يواجهه الأنبياء أثناء دعوتهم لله تعالى، {إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ}.

ثم انظروا إلى العزة الإلهية!.. {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ}.. أي أنا وكلي رب العالمين، ربي وربكم، ثم يقول: {مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}.. لم أخاف منكم؟.. فكل ما يدب على وجه الأرض بيد رب العالمين، إن أراد أن يأتيني بخير من هذه الدواب صرف إليّ الخير، وإذا أراد أن يدفع عني الشر من هذه الدواب، صرف عني شر الدواب: إنسهم وجنهم وبهيمنتهم، لأن النواصي بيده.. انظروا إلى حالة العزة والاستقلالية والإطمئنان القلبي الذي يعيشه كل نبي، ومنهم نبي الله هود.

ثم قال: {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ}.. لا تهمني النتيجة، عليّ أن أؤدي رسالة ربي، وأنتم عليكم العمل بالتكليف.. إن هذه قاعدة جميلة في الدعوة إلى الله، أي أن لا يجعل الإنسان عينه على الأهداف.. إنما عليه أن ينظر إلى تكليفه، ويؤدي ما عليه تجاه الذرية والأسرة والمجتمع، ثم يفوض الأمور إلى الله تعالى.

{فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ}.. والختام هو الختام، ختام قوم صالح: {وَمَا جَاءَ أَمْرُنَا نَجِيئًا هُوْدًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجِيئًا لَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ}.. وهكذا فإن يد العناية الإلهية، ترفق بالمؤمنين في أشد الأحداث، وفي أعظمها ثقلاً على النفوس، حيث تأتي لتنتشل المؤمن في أشد الأزمت سواء في نفسه، أو في بدنه، أو في قومه.

إِنَّ الْإِنْسَانَ الْمُنْتَظِرَ
إِلَى عَشِيرَةٍ أَوْ إِلَى فِتْنَةٍ
أَوْ إِلَى قَوْمٍ أَوْ إِلَى بَلَدٍ..
فَإِنْ اتَّحَدَهُ مَعَ قَوْمِهِ
فِي الْبَلَدِيَّةِ وَالْجَنَسِيَّةِ
وَالْقَوْمِيَّةِ وَالْقَبَلِيَّةِ مِنْ
الْأُمُورِ الْمُسَاعِدَةِ لِأَنْ
يؤثر فيهم.

قال الرضا (عليه
السلام): كلما أحدث
العباد من الذنوب ما
لم يكونوا يعملون
أحدث الله لهم من
البلاء ما لم يكونوا
يعرفون.

عين اليقين

بقلم رجاء محمد بيطار/ لبنان



« تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة! »

.. ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا..» (١)

.. وأتوقف طويلاً أمام هذه العبر ومثيالاتها من الفكر، بين حديث شريف معتبر، وأية كريمة أوحى بها رب البشر لسيد البشر، وتفكر؛ .. ترى، ما سر هذا التفكير الذي يسجد في محراب الكون، ويكشف للإنسان الغاز الخلق هوناً بعد هون، ويرفعه إلى مصاف العباد والزهاد، والصديقين والأشهاد؟!

أتذكر، .. كلمة قرأتها منذ صباي في كتب أهل الدنيا، أرادوا بها وضع قاعدة للتمييز بين الإنسان وسائر الكائنات، فالجأتهم سطحية الاعتقاد إلى القول: « الإنسان حيوان ناطق! »

وأتبسّم، .. ألم يجدهم تفكيرهم في الوصول إلى أعماق من هذا المنطق الحاذق؟! .. أليس في الإنسان ما يرفعه من حضيض الحس والمادة سوى نطقه؟!

بل إن الحيوان ناطقٌ أيضاً، وفي لغته ما يسمو به إلى حقيقة خلقه، فهو يسبح ربه ويمجده، ويذكره بلغته ويعبده، بل إن بعض الحيوانات يحاكي الإنسان ويقلده، فإذا هو ينطق بلسانه دونما إدراكٍ لحقيقة بيانه.

« الإنسان حيوانٌ مفكّر! »

هو ذلك، .. إن صحَّ أن نعت الإنسان بالحيوانية، إذ هي داخلة في تركيبته الماديّة، وهو وحده القادر على تحديد كمّ الحيوانية الذي يرتضيه لنفسه، ولغيره في تأثيره عليه بوجوده معه، وتفاعله مع مجتمعه، فيحجّم أو يعظم قدر الحيوان في صنعه؛ فهو إما أن يهبط إلى درك أدنى منه، حين يتكبر لوضعه، ويقلص روحه ويسجنها في حدود تقل كثيراً عن وسعته. وإما أن يسمو بها ويرقى إلى روح وريحان، ويسبغ عليها ما أحاطه به الديان من حقيقة الإنسان، إذ قال جل جلاله:

« وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون. » (٢).

وأي عبادة تلك، .. هي مقياس الإنسانية وميزان النجاح والتفوق في امتحان النفس البشرية: .. التفكير والتدبّر، والتعقل والتشكّر.

وحينما يصبح العقل خادماً للروح، ياتمر بأمرها؛ .. تسيره في مسارها العلوي، وتستخدمه في رقيها الملكوّتي، وتطوّعه لعنصرها النوراني، عندئذ يتسامى الإنسان بذلك السر الإلهي الذي جاء ذكره في الحديث القدسي:

« لما خلق الله تعالى العقل استطلقه، ثم قال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدير فأدير، ثم قال: « وعزتي وجلالي، ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ منك، ولا أكملتك إلا في من أحب، أما إني إياك أمر وإياك أنهي، وإياك أعاقب وإياك أثيب. » (٣).

أجل، وحينما ياتمر العقل بأمر ربه، بأمر الروح التي هي من أمر ربه، فهو العقل المؤمن الذي يدني الإنسان من ربه، ويرفعه إلى أعلى درجات حبه وقربه.

ولكن، .. أين موقعهم، أنوار الله وأسرارُه، في هذه التذكرة المعتبرة، التي تميّز المؤمنين من الكفرة، وهم من علمناهم مفاتيح الإيمان وحقائقه الظاهرة والمستترة؟!

إنهم في لبّ الذكرى، فهم أصل الفكرة وعنوان تلك التذكرة، وما التفكير في خلق السموات والأرض وإدراك الهدف من ذلك الخلق إلا إدراك حقهم، وهم الذين ما خلق الله سماءً مبنية ولا أرضاً مدحية، ولا قمراً منيراً ولا شمساً مضيئة، ولا فلماً يدور ولا بحراً يجري ولا فلماً يسري، إلا لأجلهم ومحبتهم، وفي ذكر الجزء ما يعني عن الكل، فالكون بهم كله قد حل .

ويتألق في الفكر حديثٌ لإمام المتقين(عليه السلام)، رواه المحققون في إثبات فضله الذي لا يحتاج لإثبات وهو النور المبين، إذ أن من رآه رأي العين فقد رأى عين اليقين، فعن النبي (صلى الله عليه واله):

« إن الله جعل لأخي علي(عليه السلام) فضائل لا تحصى كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تنزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر. »

(٤)

أوليس جديراً بتلك المناقب العظيمة، التي ملأت الخافقين، المشرق والمغرب، وما بينهما وما فوقهما، أن تملأ الأصغرين، القلب واللسان، والأكبرين، العقل والهمة، فإذا التفكّر فيها، مقروناً بالصلاة على أم أبيها(عليه السلام) وأبيها، وبعلمها وبنيتها، والسر المستودع فيها، التي تهدم الذنوب هدمًا، هو كفارة للذنوب التي جناها بالفكر!؟.. وأي ذنب لم يبدأ بفكرة، ولم تجنح به شهوة أو سورة؟! وهل يمكن للعقل إن طهره التفكّر في فضلهم، أن تدنسه أية فكرة أخرى؟!

كلا وحاشا، بل هم الطهر كل الطهر، للنفس والقلب والفكر، ولئن احتل عشق الحق لبّ اللب، فلا سلطان لهوى النفس والشيطان على ذلك القلب، الذي عرف من أي باب يدخل جنة الرب، ويعتصم بالعروة الوثقى من كل ذنب، وكيف لا يفعل وهم من عصم الله بهم عباده من كل ذنب، «ومن أصل كل معصية وأول كل ذنب، من حب الدنيا» الذي يفسد العمل ويطيل الأمل، ف «حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان في قلب واحد» .. ولئن كان القلب منبتاً لتلك البذرة المباركة، حب آل محمد(صلى الله عليه واله)، قولاً وفعلًا، فإن شرايينه وأوردته تغدو لتلك الشجرة الطيبة ورداً ونهلاً، يغذيها بدمائه، ويستجديها فيض عطائه، فإذا هو ينصرها وينتصر بها، ويحل فيها وتحل فيه، تسكب في وجدانه كل معانيه، وتتجسد في كيانه، لترسم له نحو الله درياً يهديه، فلا يحيد عنه ولا يرى الحق إلا في مراميه، .. فهو صراط عليّ(عليه السلام)، وعليّ هو المسك بمبانيه، تماماً كما أمسك يوم خيبر بذلك الباب الأكبر، حينما وضعه فوق الخندق فقصر، فظل قابضاً على زمامه حتى عبر عليه جند الله، ففتح الله على يديه، وهو فاروق الحق والباطل، وهواه جنة لهواه، ينجيه من كل ضلال وتيه؛

« وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. »

١ - (آل عمران ١٩١)

٢ .. (الذاريات ٥٦)

٣ - (الكافي. الشيخ الكليني. ج ١ - ص ١٥)

٤ - (الأمالى، الشيخ الصدوق ص ٢٠١)،

٥ - (الأنعام ١٥٣)

حينما يصبح العقل
خادماً للروح، ياتمر
بأمرها؛ .. تسيره
في مسارها العلوي،
وتستخدمه في رقيها
الملكوّتي، وتطوّعه
لعنصرها النوراني،
عندئذ يتسامى
الإنسان بذلك السر
الإلهي



اسئلة مهدوية مهمة

جميل مانع البزوني

لأنّ الأكثرية الغالبة من أصحاب الإمام هي من الرجال سواء كانوا من القادة أو من بقية الاتباع والأصحاب، أما ذكر النساء فقد جاءت بعض الروايات فذكرت أن هناك عدداً من النساء في أصحابه المقربين. هذه الروايات وردت عند الفريقين، أمّا عند العامة فقد ذكرت الرواية بأنّ عدد النساء (٤٠٠) امرأة من خيار من على الأرض من

السؤال الأول: ما هو دور المرأة في زمن ظهور الإمام المهدي؟

عند الرجوع إلى الروايات يجد الانسان ان التركيز في الروايات في بيان أصحاب الإمام المهدي(عج)، يخص الرجال، والسبب وراء هذا:

النساء وهذا العدد هو أكبر عدد تحدّثت عنه الروايات.

أما عندنا فقد تحدّثت الروايات عن عديدين من النساء العدد الأوّل هو ثلاثة عشر امرأة، وصرّحت الرواية بعملهن وأسمائهن وإن عملهن التمريض، ومن خلال الأسماء أشارت إلى ان بعض النساء ممن يرجعون من نساء العصور السابقة الا ان هذه الرواية لا تخلو من مشكلة سنديّة، وتوجد رواية أخرى وهي على ما ذهب اليه المحققون في علم الرجال صحيحة السند وهذه الرواية أشارت إلى وجود خمسين امرأة من ضمن القادة الذين يخرجون مع الإمام عليه السلام.

وعلى هذا نقول ان هذا الامر يعني أن المرأة لها دور في زمن التمهيد ولها دور في زمن الظهور لأن المرأة لا تصل إلى هذا المستوى بين يوم وآخر فإن الوزارة التي تكون في زمن الإمام لا تكون من خلال المحسوبة وإنما من خلال الاستحقاق.

السؤال الثاني: ما المقصود من الميتة الجاهلية الواردة في الحديث المشهور: من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ؟

فقد فسّرت الروايات الميتة الجاهلية بميتة الضلال .

فقد روي عن ابن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) (من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية).

قال: قلت: ميتة كفر!

قال: ميتة ضلال . الخ

قال المجلسي: «لعله (عليه السلام) عدل عن تصديق كفرهم إلى إثبات الضلال لهم، لأنّ السائل توهم أنه يجري عليهم أحكام الكفر في الدنيا كالنجاسة، ونفي التناكح، والتوارث وأشياء ذلك، فنفي ذلك، وأثبت لهم الضلال عن الحق في الدنيا، وعن الجنة في الآخرة، فلا يناه في كونهم في الآخرة ملحقين بالكفار، مخلصين بالنار، كما دلت عليه سائر الأخبار.

ويحتمل أن يكون التوقف عن إثبات الكفر، لشموله من ليس له إمام من المستضعفين؛ إذ فيهم احتمال النجاة من العذاب.. الخ

«من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية»، هذا أيضاً يرويه أهل السنة، ويرويه الشيخ الكليني في الكافي، فهو مسلم عند السنة والشيعة.

فإذا لم يكن الإمام المهدي (عليه السلام) مولوداً الآن، فهذا معناه نحن لا نعرف إمام

زماننا، فميتتنا ميتة جاهلية. فالحديث يدلّ على أنّ كلّ زمان لا بدّ فيه من إمام، وكلّ شخص مكلف بمعرفة ذلك الإمام ومكلف بأن لا يموت ميتة جاهلية، فلو لم يكن الإمام مولوداً إذن كيف نعرف إمام زماننا....

السؤال الثالث: ما هي الصيحة؟ وما هي وظيفتنا عند الصيحة؟

في قضية الصيحة توجد عدة أمور:

الأول: أنّ الصيحة أمرٌ متفق عليه بين المسلمين فقد ورد ذكرها في كتب الحديث عند الطرفين مع اختلاف جوهري وهو أنّ الصيحة في روايات الخاصة (مدرسة أهل البيت) تعتبر ورقة النجاة التي يستعين بها الانسان في ذلك الوقت للخروج من حالة الحيرة وذلك لأنّ في زمن الظهور ستكون هنا روايات كثيرة كلها تدعي المهدوية فتأتي هذه الصيحة لإخراج الناس الواقعيين تحت تأثير الدعايات الإعلامية والدعاوى الباطلة أمّا في أدبيات المخالفين فإنّ الصيحة عندهم حالة من حالات الرعب والفناء فقد ورد في روايات كتب أشراف الساعة والفتن (هدية في النصف من رمضان ليلة جمعة وتكون هدية توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة جمعة من سنة كثيرة الزلازل فاذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم واغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدّوا أذانكم فإذا أحسستم بالصيحة فخرجوا لله تعالى سجداً وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك هلك). أما روايات أهل البيت فقد صورت الصيحة كما ورد في بعض النصوص بأنّ (النداء يكون رحمة للمؤمنين).

الأمر الثاني: إنّ الصيحة أو النداء هي صوت ينادي بأحقية آل محمد وتقول الرواية بأنّ الإمام عندما يظهر فإنّ الناس تشرب حبه وهو معنى يوضح كيف أنّ أمر الإمام المهدي لا يقبل الالتباس فإنّ وضوحه عند الناس يكاد يكون بتدخل إلهي فإنّ معنى إن الناس تشرب حبه أنّه لا يلتبس أمره مع المدعين.

الأمر الثالث: وأما دور الإنسان المؤمن أو المؤمن الحائر فهو أن يستمع إلى النداء فتراه ينساق مع هذه الدعوى بشكل تلقائي لكنّ كل الدعاوي التي تكون في ذلك الزمن لا تشابه دعوة الحق المبين.

إنّ كلّ زمان لا بدّ فيه من إمام، وكلّ شخص مكلف بمعرفة ذلك الإمام ومكلف بأن لا يموت ميتة جاهلية، فلو لم يكن الإمام مولوداً إذن كيف نعرف إمام زماننا

إنّ الصيحة أو النداء هي صوت ينادي بأحقية آل محمد وتقول الرواية بأنّ الإمام عندما يظهر فإنّ الناس تشرب حبه وهو معنى يوضح كيف أنّ أمر الإمام المهدي لا يقبل الالتباس

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. الفريضة المعطلة

المنكر فيؤلي الله الأمر عنهم، ويؤلي عليهم شرارهم ويدعون فلا يستجاب لهم.

لا يزال الناس بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البرّ، فإذا لم يفعلوا نُزعت عنهم البركات وسلط بعضهم على بعض وليس لهم من ناصر في الأرض ولا معين، وما أعمال البرّ كلّها والجهاد في سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا كنفثة في بحر لحي. وحين نتمعن في موقف أهل البيت من فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، نخلص الى النتيجة التالية:

١- فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة تفوق الجهاد في سبيل الله وأفضل من أعمال البرّ كلّها وهي سبيل الأنبياء ومنهاج الصلحاء بها تُقام الفرائض وتأمين المذاهب..

٢- إذا ترك المسلمون هذه الفريضة يعمهم الله بعقاب من عنده فتتزع عنهم البركات ويُسلط بعضهم على بعض وليس لهم ناصر في الأرض تصيبهم لعنة الله ويؤلي عليهم شرارهم ويدعون فلا يستجاب لهم وهم ضعاف الايمان.

٣- أن يبدأ بأمر نفسه كالصلاة ثم أهل بيته وأقربائه ثم الناس.

المصادر:

١- مركز البحوث الإسلامية، إصلاح المجتمع الإسلامي من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ترجمة ماجد سليمان، مركز بقية الله، بيروت، ١٩٩٩.

٢- مهدي كريم زاده، الأمر بالمعروف، مطبعة الغري، النجف، ١٩٥٧.

م.م. وسن الجبوري

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فريضة اسلامية مهمة بها يصلح المجتمع وتزول المنكرات ويشع المعروف في اوساط المسلمين، وتزداد الحسنات وتقل السيئات وتضمحل الموبقات والذنوب ويتجه المجتمع نحو الامان والاستقرار، هذا اذا طبقت هذه الفريضة الالهية طبق شروطها وظروفها المحددة في الشريعة الإسلامية كما جاء في القرآن والسنة.

فاهل البيت(عليهم السلام) يعدون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهادا: فمن أمر بالمعروف شدّ ظهور المؤمنين ومن نهى عن المنكر أرغم أنوف المنافقين، وإنما يؤمر بالمعروف ويُنهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إذا أمكن ولم يكن خوف على النفس، والله يبغض المؤمن الضعيف وهو الذي لا ينهى عن منكر ولا يأمر بالمعروف، وما أقرّ قوم بالمنكر بين أظهرهم ولا يغيرونه إلا أوشك أن يعمهم الله عز وجل بعقاب من عنده، ومن لم ينسلخ عن هواجسه ولم يتخلص من آفات نفسه وشهواتها، ولم يدخل في كنف الله وأمان عصمته لا يصلح له الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ وذلك إذا لم يكن بهذه الصفة، فكلما أظهر أمرا يكون حجة عليه ولا ينفذ الناس، قال تعالى: ((أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ)) (البقرة الآية ٤٤).

رسول الله أمر أهل بيته بالصلاة ليكون الأمر بالمعروف أول ما يقوم به الإنسان، وإذا ترك المسلمون الأمر بالمعروف والنهي عن

مصدق مُصَحَّح الهداية للحق

مرتضى علي الحلبي

يُمكن التعبير عن مصداق مُصَحَّح الهداية للحق. بأنّه كُلُّ ما يُتَوَصَّلُ به إلى المطلوب القويم. عقدياً وشرعياً واجتماعياً. ممّا تكفّل الله تعالى. ببيانهِ وجعلهِ. فطرةً وعقلاً. ونبوّةً وإمامةً. وقرآناً كريماً. يهدي للتي هي أقوم. وإنّ أجلي وأنطق مصداقاً لمُصَحَّح الهداية للحق. من الله لعباده. جَعَلًا وَنَصَبًا. هو المعصوم. نبياً كان أو إماماً. وقد عرض علماء العقيدة والكلام إلى هذا المصحح الواقعي للمبين. تفصيلاً وإذعاناً وتقريراً. وخاصةً في الآية الشريفة. محلّ البحث والتأسيس. والتي هي من موارد التطبيق. ((قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)) (٣٥) يونس. - فذكر العلامة الحلبي في كتابه الشهير (الألفين) المرتكز العقدي والعقلي المتين لهذا المصحح الربانيّ الجعل والغرض. وما نصّه:

(الإمام هو هاد. يجب اتّباعه. وكلّ من كان كذلك لا يحتاج إلى هاد. فالإمام لا يحتاج إلى هاد. أما الصغرى فلما تقدّم في قوله تعالى ((إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)) (٧) الرعد. وأما الكبرى فلقوله تعالى ((أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)) (٣٥) يونس. فإذا ثبت أنّ الإمام هاد. لا يهدى امتنع عليه الخطأ. فثبت المطلوب. (والإمام هاد لا يهديه أحدٌ في زمن وجوب اتّباعه. وهو زمان إمامته. وكلّ من كان كذلك. فهو يعلم الأحكام يقيناً. ويمتنع منه فعل القبيح. والإخلال بالواجب).

ويتحصّل من كلام العلامة الحلبي. رَحِمَهُ اللهُ. أنّ الإمام المعصوم هو مَنْ يَهْدِي للحق إرشاداً وإيصلاً. وحقيقاً بالاتباع. قولاً وفِعْلاً وتقريراً وبياناً. لما ثبت عندنا من حُجِّيّة سُنّة المعصوم مُطلقاً. وقد بين العلامة السيّد محمّد حسين الطباطبائي. صاحب تفسير الميزان. الشهير. دليل وجوب اتّباع الحقّ و الهادي إليه. عقلاً وفطرةً. فقال: ((إنّ من المرتكز في الفطرة الإنسانيّة، و به يحكم العقل أنّ من الواجب على الإنسان أن يتبع الحقّ. حتى أنّه إن انحرف في شيءٍ من أعماله عن الحقّ واتّبع غيره لغلط أو شبهة أو هوى. فإنما اتبعه لحسابه إياه حقاً والتباس الأمر عليه، ولذا يعتذر عنه بما يحسبه حقاً. فالحق واجب الاتّباع على الإطلاق. ومن غير قيد أو شرط. والهادي إلى الحقّ واجب اتّباعه لما عنده من الحقّ، ومن الواجب ترجيحه على مَنْ لا يهدي إليه أو يهدي إلى غيره. لأنّ اتّباع الهادي إلى الحقّ اتّباع لنفس الحقّ. الذي معه وجوب اتّباعه ضروري).

فإذاً على أساس ما تقدّم تطبيقاً وتصديقاً. ينبغي بنا وجوب اتّباع مَنْ هو حَقِيقٌ بالاتباع. هدايةً. وسلوكاً ومعرفةً وخياراً. لأنّ الحقيق بالاتباع جعلاً ونصباً من الله تعالى. بكلّ تمثله. كالنبيّ والإمام المعصوم والقرآن الكريم. وغير ذلك. يهدي للتي هي أقوم وأحسن سبيلاً. كما في قوله تعالى: ((فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى)) (١٢٣) طه.

((وَجَعَلْنَا هُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ)) (٧٣) الأنبياء. ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)) (٩) الإسراء.

وقد ورد عن أبي عبد الله. الإمام جعفر الصادق. عليه السلام في معنى قوله تعالى:

(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ. قال: يهدي إلى الإمام).

المصادر:

١- الألفين. العلامة الحلبي. ص ٢٩٧، ٢٩٨. ط. الكويت. ١٤٠٥ هجري.

٢- الميزان في تفسير القرآن. السيّد الطباطبائي. ج ١١. ص ٦١. ط. قم.

٣- الكافي. الكليني. ج ١. ص ٢١٦. ط ٣. دار الكتب الإسلامية.



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مكتبات

إعداد:

هاشم الباجي

رسائل جامعية لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة

مركز الدراسات التخصصية في الامام الحسن عليه السلام

صدر حديثاً

اخبار ثقافية

إطلاق مسابقة تأليف كتاب عن الامام الحسين عليه السلام



ما يأتي:
الجائزة الأولى
خمسة (١٥,٠٠٠,٠٠٠) عشر مليون دينار عراقي
مع طباعة وترجمة الكتاب ، الجائزة الثانية
(١٢,٠٠٠,٠٠٠) اثنا عشر مليون دينار عراقي مع
طباعة الكتاب ، الجائزة الثالثة
(٩,٠٠٠,٠٠٠) تسعة ملايين دينار عراقي مع طباعة الكتاب .
وقد بيّنت اللجنة أنّ المؤلفات الحائزة على مقبولية وموافقة اللجنة العلمية ستتمّ طباعتها جميعها، علماً إنّ آخر موعد لتسليم المؤلفات (١٧ / ربيع الأوّل / ١٤٤٠هـ) ذكرى ولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).

أعلنت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية عن شروط الاشتراك في مسابقة تأليف كتاب عن الإمام الحسين (عليه السلام) للعام القادم ٢٠١٩ م - ١٤٤٠ هـ والمسابقة ستحصر بالتأليف فقط وستكون تبعاً للمحاور الآتية:
- علاقة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالإمام الحسين (عليه السلام) في ضوء المعطيات الفقهيّة أو العقائديّة أو التربويّة.
- خصائص شخصية الإمام الحسين (عليه السلام)، وسماتها الروحية أو القيادية أو الإصلاحية.
- أثر الإمام الحسين (عليه السلام) في الفكر الإنساني ومعطياته الثقافية أو العلميّة.
- القضية العاشورائيّة (بناييعها، وغاياتها).
- سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) وفكره.
- الشعائر الحسينية (مبانيها، وآثارها).
هذا وقد حدّدت اللجنة جائزة للفائزين الثلاثة الأوائل وحسب

مركز الامام الحسن عليه السلام في النجف الاشرف يعلن اطلاق المهرجان العالمي للامام الحسن عليه السلام العام القادم



حضور من خلال الفضائيات والاذاعات التي سجلت أحداث المؤتمر وقد تم طرح أسئلة من قبل الاعلاميين والحضور عن بعض تفاصيل المهرجان وأجاب السيد محمد علي الحلو عنها وبعدها ألقى قصيدة بالمناسبة من قبل سماحة العلامة المحقق الشيخ قيس العطار مدير فرع المركز في مشهد المقدسة وتلتها مشاركة ولائية للشيخ عبد الله الدجيلي وختم المؤتمر بمباركة الحضور ودعمهم للمشروع ووقوفهم مع أي نشاط يخص الإمام الحسن (عليه السلام).

تزامناً مع الولادات الشعبانية المباركة أعلن مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية التابع للعتبة الحسينية المقدسة في النجف الاشرف عن انطلاق مهرجان الإمام الحسن (عليه السلام) العالمي الأول في أجواء من الفرح والسرور.
بدأ المؤتمر الاعلامي الذي أعلن فيه عن برنامج المهرجان وقد تصدر المؤتمر تلاوة معطرة من الذكر الحكيم وبعده تلا بيان الاعلان سماحة العلامة الحجة السيد محمد علي الحلو رئيس المهرجان الذي سيقام عام ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٠١٩ م. وقد تضمن برنامج المهرجان وال فقرات التي تتضمن أهم نشاطات المهرجان من جلسات بحثية ومعرض للكتاب ومسابقات فنية وأدبية وكشف الستار عن اصدارات المركز من الكتب الخاصة بالامام الحسن (عليه السلام) وقد حضر المؤتمر ثلة من اساتذة وفضلاء الحوزة الشريفة اضافة إلى مجموعة من الاساتذة الاكاديميين ومجموعة من المؤمنين للمشاركة بهذا الحدث المهم وقد كان للاعلام

العتبة العلوية المقدسة تشارك في معرض طهران الدولي للكتاب



المسؤولة والوافدين إلى للاطلاع على الإصدارات من مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).
يذكر أن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة يشارك في معرض طهران الدولي للكتاب منذ سنة ٢٠٠٨ بنجاح متميز ، وقد ضم الجناح على ما يزيد من ١٥٠ عنوان، وقد كان بعض هذه العناوين بلغات متعددة منها الانكليزية والفرنسية والفارسية والأوردو إضافة إلى اللغة العربية.

إنطلقت مع بداية شهر حزيران أعمال معرض طهران الدولي للكتاب في نسخته الـ ٣١ بحضور وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عباس صالحى ووزير الثقافة والاعلام الصربي (ولادان فوكسو ساوليوفيتش) كضيف خاص علي المعرض ، ويقام معرض طهران الدولي للكتاب في المصلى الكبير للإمام الخميني (رض) تحت شعار (لا لعدم قراءة الكتاب) وبحضور دور النشر الثقافية الايرانية والدولية، وتستمر أعمال المعرض حتى الثاني عشر من شهر حزيران ، ويقام المعرض في مساحة تصل إلى ١٣٠ ألف متر مربع، وبمشاركة (٢٠٥٠) ناشرا داخليا و١٣٢ خارجيا من المانيا والصين وايطاليا وعمان والمجر والنمسا وروسيا والعراق وتونس، وقد شاركت العتبة العلوية المقدسة في معرض طهران الدولي للكتاب وشهد جناح العتبة توافد العديد من الشخصيات الرسمية

صدر حديثاً

صدر حديثاً كتاب (الاستنساخ بين الفقه والعلم والتاريخ)



صدر عن المطبعة العلمية الحديثة في النجف الاشرف كتاب (الاستنساخ بين الفقه والعلم والتاريخ) لمؤلفه الاستاذ علي فضيلة الشمري ، ويتحدث الكتاب عن التطور العلمي الحديث وما وصل اليه من عمليات الاستنساخ الاحيائي ، ورأي الدين في هذا المجال من الناحية الفقهية ومدى اتفاق

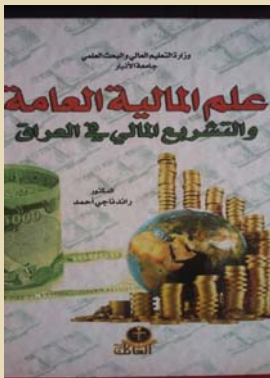
العلم والدين حول هذا الموضوع ، اضافة الى الناحية التاريخية لهذه الحالة التي توصل اليها العلماء في هذا المجال.

صدر حديثاً كتاب (التقية عند مفكري الاسلام)

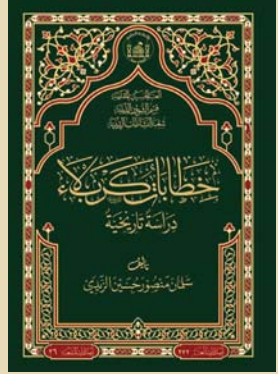
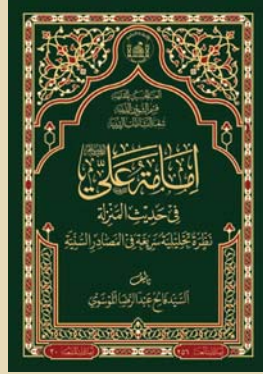


عن مركز عين للدراسات والبحوث المعاصرة صدر حديثاً كتاب (التقية عند مفكري الاسلام) لمؤلفه الدكتور كاظم حسن جاسم الفتلاوي ، ويتحدث الكتاب عن مفردة التقية وكيف ذكرها القران الكريم ، وكيف نظر لها علماء ومفكري الاسلام لهذه الفكرة المهمة في الدين الاسلامي الحنيف .

صدر حديثاً كتاب (علم المالية العامة والتشريع المالي في العراق)



عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة الانبار صدر حديثاً كتاب (علم المالية العامة والتشريع المالي في العراق) لمؤلفه الدكتور رائد ناجي احمد ، وبطباعة دار العاتك للكتاب ، ويسلط الكتاب الضوء على علم المالية العامة بصورة مفصلة اضافة الى قوانين التشريع المالي في العراق والتي تعمل الدولة العراقية بموجبها.



صدر حديثاً كتابي (خطابات كربلاء .. دراسة تاريخية) (امامة علي في حديث المنزلة)

اصدرت شعبة النشاطات الدينية في قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة كتابي (خطابات كربلاء .. دراسة تاريخية) لمؤلفه الاستاذ سلمان منصور حسين الزبيدي ، و كتاب (امامة علي في حديث المنزلة .. نظرة تحليلية سريعة في المصادر السنية) لمؤلفه السيد فالح عبد الرضا الموسوي ، وقد حمل الكتاب الاول سلسلة اصدار العتبة ذي الرقم (٢٧٢) ، وسلسلة اصدار الشعبة ذي العدد (٢٦) ، وقد تناول الكتاب دراسة تاريخية للخطابات التي صدرت من هذه المدينة المقدسة والتي شهدت احداثاً تاريخية مهمة ، اما الكتاب الثاني فقد حمل سلسلة اصدار العتبة ذي الرقم (٢٥٦) ، وسلسلة اصدار الشعبة ذي العدد (٣٠) ، والذي اثبت امامة الامام امير المؤمنين عليه السلام من خلال هذا الحديث وعن طرق الحديثية لاتباع مدرسة الصحابة .

صدر حديثاً كتاب (العباس عليه السلام في الشعر الحلي)



عن دار الفرات للثقافة والإعلام في الحلة ٢٩ صدر حديثاً كتاب (العباس (ع) في الشعر الحلي) الجزء الأول ، من تأليف الأستاذ الشاعر صلاح اللبان الحلي ، وحمل الكتاب رقم تسلسل (٤٢) ضمن سلسلة نشر (شعراء حليون) ، تسعى لتوثيق شعراء الحلة للحفاظ على تاريخ هذه المدينة العلمية ، وقد طبع الكتاب على نفقة الحاج أحمد عباس آل الشريف الأسدي



رسائل جامعية لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة

رسالة ماجستير بعنوان ..

(العلاقات السعودية – الإيرانية بعد أحداث أيلول ٢٠٠١ م)

المنتسب في قسم الاعلام م.م. هاشم محمد محمد باقر الباجي
سنة نيل الشهادة : ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

كانت تسعى للتقارب مع السعودية لتدعيم مكانتها ونفوذها في المنطقة، ولعكس حالة الجمود التي اتسمت بها سياستها الخارجية بعد الثورة ، أما السعودية فقد كانت ترى في إيران قوة صاعدة ووجب الحذر منها والتصدي لانتشار نفوذها ، مع الامكان أن تكون شريكا أساسيا في المنطقة الخليجية للمحافظة على أمنه في حالة تسوية الخلافات بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي.

الا ان تفجير برج التجارة العالمي في داخل امريكا عام ٢٠٠١م قد أحدث هزة عنيفة في العالم الغربي ، كانت من ابرز نتائج الحرب العالمية ضد الارهاب ، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الغربيين والاقليميين لا سيما السعودية ودول الخليج ، فقد قال الرئيس الامريكى الابن جورج بوش صراحة (من لم يكن معنا ضد الارهاب فهو مع الارهاب ويسانده) وبذلك قسم دول العالم الى قسمين : دول ضد الارهاب ودول داعمة للإرهاب ، ، وقد تفاقم الوضع سوءا بعد احتلال أفغانستان عام ٢٠٠١م والعراق عام ٢٠٠٣م مما نتج عنها تكريس ظاهرة التطرف الديني والاصطفاف المذهبي.

التطرف الديني بين الفكر المنحرف والعوامل الدولية لقد كان للمتغيرات الخارجية أثر كبير في عمليتي التقارب والتنافر بين دول الخليج وإيران ويظهر بجلاء العامل الديني لاسيما بعد ظهور حالة التطرف في المنطقة العربية والعالم التي اتهمت السعودية بحضانتها للإرهاب وافكاره المتطرفة، لاسيما بعد مشاركة خمسة عشر شخصا من الجنسية السعودية في التخطيط والمساهمة في تنفيذ عملية برج التجارة ، أما إيران وعلى الرغم من تصديها للإرهاب وافكاره المتطرفة الا ان الغرب وبعض حلفائه في المنطقة حاول اتهامها بدعمها للإرهاب في ضوء مساندتها للحركات

بفضل من الله تعالى وببركة صاحب المرقد المبارك يسعى منتسبو العتبة العلوية المقدسة لتطوير ملكاتهم العلمية والادبية والثقافية والدينية .. من اجل ان يكونوا بمستوى المكان الذين يتواجدون فيه .. ومن هنا انطلقت ثلة من المنتسبين لنيل اعلى الدرجات الاكاديمية لتقديم عسارة جهدهم وعلمهم ليكونوا اهلا للمسؤولية الملقاة على عاتقهم في نشر فكر وتراث الامام امير المؤمنين عليه السلام من خلال تطوير ذاتهم وزيادة خبرتهم ، وفي هذا الباب سنشرع بتقديم رسالة او اطروحة لاحد المنتسبين حصل بموجبها في الدراسات العليا على شهادة الماجستير او الدكتوراه.

فكرة الأطروحة

اطروحة بعنوان ..

(العلاقات السعودية – الإيرانية واثرها على التطرف الديني بعد أحداث أيلول ٢٠٠١ م)

يؤدي المتغير الديني اثرا كبيرا – ولعله اهم المتغيرات – في رسم العلاقات السياسية بين ايران والسعودية لاسيما بعد أحداث أيلول ٢٠٠١م وتفاقم ظاهرة التطرف الديني والمذهبي في العالم . فهذان البلدان يمثلان قطبي الصراع الديني الاسلامي (الشيوعي – السنّي) . وكل منهما يسعى لإثبات عقيدته الاسلامية التي يؤمن بها بالطرائق الخاصة التي يعتقد بانها الانجع . وقد جعل هذا التنافس المحموم العلاقات السعودية – الإيرانية لاسيما بعد الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩م ما بين مد وجزر بسبب السياسات التي اتبعتها الدولتان وفقا لمصالحهما البراغماتية التي تتقارب لمدّة وتتنافر لآخرى ، وازدادت كثافة تفاعلات العلاقات السعودية الإيرانية بصورة واضحة منذ انتخاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي عام ١٩٩٧م ، وقد توجت هذه العلاقات بالاتفاقية الأمنية بينهما عام ٢٠٠١م لتمثل بداية لمرحلة جديدة ومتميزة في العلاقات الخليجية – الإيرانية ، فإيران



تساؤلات :

- ١- ما مدى تأثير العقيدة الدينية - المذهبية في العلاقات الإيرانية - السعودية؟
- ٢- وما تأثير العقيدة الدينية التي تؤمن بها إيران والسعودية على محاربة التطرف الديني أو تبنيه ؟

مناهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على مناهج عدة لغرض الوصول الى الحقائق والاستنتاجات البحثية المعمقة ، فكان الاعتماد على المنهج التاريخي لغرض استعراض الاحداث التي كوَّنت التسلسل الزمني لنشوء هذه الظاهرة . وايضا المنهج التحليلي في أماكن اخرى لغرض تحليل تلك الوقائع والاحداث بناء على الاسس العلمية والمنطقية ، ومن ثم تحليلها ضمن سياقها التاريخي لتعزيز دراسة حالتي التقارب والتباعد في العلاقات الخليجية الإيرانية بصورة عامة والسعودية بصورة خاصة ، في ضوء بيان عوامل التقارب والتباعد وتحليلها لمعرفة أثرها على تلك العلاقات ، وكذلك تحليل الممارسات الفعلية على الارض ، هذا فضلا عن دراسة الجماعة المرجعية للحالة ، وكذلك دراسة الاسس الفكرية والعقائدية لكل نظام ، وما متبنياته واطروحاته الداخلية والخارجية ، فضلا عن نظرتة الى مفهوم القوة بكل أشكالها بوصفها نزعة إنسانية ميالة للسيطرة، وأن المصلحة الوطنية هي المحرك الأساسي لسياسة الدولة.

الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات السابقة التي تناولت جوانب من هذا الموضوع ، الا ان هذه الدراسة كانت بإضافة المتغير الديني وأثره في العلاقة بين البلدين ، والى أي مدى يساهم تفاقم الأوضاع بين البلدين من انعكاسه على التطرف الديني والارهاب الدولي في المنطقة.

الاستنتاجات والتوصيات

وقد خلص الباحث الى استنتاجات عدة مهمة لحل هذه المشكلة بين البلدين المسلمين إيران والسعودية من خلال تحليله للواقع السياسي والعلاقات بين البلدين تو ذكرها في نهاية البحث، إضافة الى ذلك كانت هناك توصية في غاية الأهمية اوصى بها الباحث حول افق العلاقة بين البلدين (لدى كل من إيران والسعودية مميزات وعوامل استراتيجية وطبيعية واقتصادية ودينية وعسكرية وسياسية هائلة فلو تكاملت بين البلدين لأصبحت قوة عالمية عظمى ، وهذا ما لا ترغبه القوى العظمى الأخرى فتسعى لعدم تمام ذلك ، لذا فان هذا التكامل سيسهم في تطوير العلاقات البينية بين السعودية وإيران وبالتالي الى انخفاض وانهاء حالة التطرف في المنطقة والعالم).

التحررية في فلسطين ولبنان وغيرها ، وكذلك لا يمكن اغفال أثر و تأثير الولايات المتحدة الأمريكية والغرب بهذا الصدد الذي اختلف باختلاف التطورات الإقليمية الدولية التي كانت داعمة لعملية التناظر بين إيران والسعودية لان عملية التقارب والتحالف بين هاتين الدولتين سيكون بالتأكيد أمرا مربعا للدول الغربية لما تمتلكه الدولتان من موقع استراتيجي مهم وموارد اقتصادية هائلة وقوة عسكرية اقليمية.

فصول البحث

تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول ، جاء في الفصل الاول (الاطار المفاهيمي والتاريخي للعلاقات السعودية - الإيرانية) قسم الى مبحثين، جاء الاول بعنوان الاطار النظري المفاهيمي للتطرف، والمبحث الثاني بعنوان لمحة تاريخية عن العلاقات السعودية - الإيرانية للمدة ما بين عامي ١٩٧٩ - ٢٠٠١م.

أما الفصل الثاني فقد تناول فيه الباحث (المتغيرات المؤثرة في العلاقات السعودية - الإيرانية) وقد قسم الى ثلاثة مباحث، الاول بعنوان المتغيرات الداخلية، والمبحث الثاني المتغيرات الاقليمية، والمبحث الثالث المتغيرات الدولية.

فيما كان الفصل الثالث حول (ظاهرة التطرف المذهبي وانعكاساته على العلاقات السعودية - الإيرانية بعد أحداث ايلول عام ٢٠٠١) وقد قسمه الباحث الى مبحثين ، الاول بعنوان أثر العلاقات السعودية - الإيرانية في مستوى التطرف الديني في المنطقة العربية بعد عام ٢٠٠١ ، والمبحث الثاني بعنوان التقارب السعودي - الإيراني والحد من التطرف، ثم الخاتمة والاستنتاجات وقائمة المصادر.

هدف الدراسة وأهميتها

تهدف الدراسة إلى توضيح أثر التطرف الديني المذهبي في رسم العلاقات السعودية - الإيرانية، الذي يعتبر من العناصر المفصلية في عمليتي التقارب والتباعد التي شكلت تلك العلاقات بعد عام ٢٠٠١م، والتطورات الإقليمية والدولية التي أثرت على عمليتي التقارب والتناظر بين البلدين.

فيما تتبع أهمية الدراسة من متابعتها لعمليتي التقارب والتباعد في العلاقات السعودية الإيرانية بشكل خاص وامكانية حصول التقارب بين البلدين والذي سيفضي بدوره الى انخفاض حدة التطرف الديني ، في ظل المتغيرات الدينية التي شهدتها المنطقة والعالم وكذلك، فإن أهمية الدراسة تتأتى من الجوانب المختلفة التي تعالجها، والتي تقع ضمن السياسة الخارجية للأطراف ذات العلاقة بنظرة شمولية وعلمية في منطقة ملتهبة من العالم ، وهو ما يؤدي بالضرورة الى فهم تلك العلاقة بشكلها الواقعي بعيدا عن الصورة الاعلامية التي غالبا ما تكون مغلوطة وغير صحيحة ، وهذا الفهم يصب بالنتيجة في زيادة فهم صانع القرار لتلك العلاقة ومن ثم قدرته على اتخاذ القرار المناسب.

أثر التطرف الديني على العلاقات الدولية ان أثر التطرف الديني على العلاقات السعودية الإيرانية ، لاسيما مع الاختلاف المذهبي بين البلدين وأثر المتغير الديني على تلك العلاقة ، وينتج عن ذلك

السيد كاظم الخراسان مدير مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراستات التخصصية:

- نعمل على مشروع الكتب الصوتية الخاصة بالإمام المجتبي عليه السلام وسجلنا
عشرة عناوين

من الأدوات المهمة في نشر الثقافة والفكر هو إنشاء مراكز تخصصية بهذا الشأن ، لاسيما ان تكون هذه المراكز والمؤسسات تابعة من جهة رصينة وموثوقة كالعتبات المقدسة ، فالعتبات اليوم لم تعد مكانا للزيارة فحسب بل مركز اشعاع فكري وحضاري لنشر فكر وتراث أئمة اهل البيت الاطهار سلام الله عليهم ، ومن هذا الانطلاق انشأت العتبة الحسينية المقدسة مركز الدراسات التخصصية في الإمام الحسن المجتبي سلام الله عليه في مدينة النجف الاشرف ليكون محطاً لانطلاق هذا المركز مستمدا اشعاعه من مدينة العلم والعلماء ، ومن باب تسليط الضوء على انشاء هذا المركز وابرار اعماله ، التقينا مدير مركز الامام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية سماحة السيد كاظم الخراسان دام توفيقه ، فحدثنا مشكوراً بعد ان سألناه..

ما الهدف من إنشاء المركز ؟

التواصل الاجتماعي بالفيس بوك والتلغرام والانستغرام والتويتير وقناة اليوتيوب .

رابعاً : قسم الاستوديو : وخصص هذا القسم لتسجيل البرامج الصوتية والمرئية والمحاضرات والقصائد الحسينية وقد تم افتتاح الاستوديو بمناسبة اسبوع المودة والوفاء الذي يقيمه المركز سنوياً .
خامساً : قسم الطفولة الحسينية : ومن المؤمل أن يتم تفعيله هذه السنة وسبب تأخره هو الازمة المالية الراهنة ويتضمن هذا القسم مجلة وقصص مصورة وألعاب فكرية والإلكترونية ويستهدف الفئات العمرية في المرحلة الابتدائية .

سادساً : قسم الشعائر الدينية : ويعمل هذا القسم على إحياء المناسبات الدينية الخاصة بالإمام المجتبي عليه السلام في ميلاده الخامس عشر من رمضان الذي يتضمن إقامة مهرجان شعري وفعاليات أخرى وهو الرابع الذي أقامه المركز في هذه السنة وفي شهادته عليه السلام إقامة اسبوع (المودة والوفاء) حيث يدل العنوان في كلمة المودة على الآية القرآنية الشريفة {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} والمفردة الثانية وهي الوفاء من وفائناً للإمام الحسن الذي قدم مصلحة الاسلام والمسلمين على مصلحته الشخصية بعد الصلح مع معاوية وقد أفرز نشاط الاسبوع إقامة عشرات المجالس داخل وخارج العراق .

ما أبرز إصدارات المركز ونشاطاته ؟

للمركز الكثير من الانجازات والاعمال بعضها قيد الانجاز .
أما على مستوى الاصدارات فقد أصدر المركز موسوعة الإمام الحسن في القرآن في أربعة مجلدات وموسوعة الإمام الحسن عليه السلام في الصحافة العراقية وتبلغ ما يقارب العشرة مجلدات وموسوعة الإمام الحسن عليه السلام في كتب الحديث وموسوعة الإمام الحسن في الصحافة الفارسية في أحد عشر مجلداً والإمام الحسن في الصحافة العربية في خمسة مجلدات والإمام الحسن في الصحافة العالمية مجلد واحد . دأب المركز على دراسة الجوانب التي غفل عن الكتابة بها من سيرة الإمام الحسن من خلال مجموعة من الرسائل والاطاريح أمثال كتاب (الإمام الحسن عليه السلام دراسة موضوعية) و (الحجاج في كلام الإمام الحسن عليه السلام) والتي سيتم طباعتها قريباً . ومن الاصدارات كتاب (بيلوغرافيا الإمام الحسن عليه السلام) وهو يجمع كل الكتب المؤلفة في الإمام الحسن في مرآة الكتب وهو كتاب طبع بالفارسية و مترجم للغة العربية بحسب القرن وبحسب اللغة .
فيكون مجموع إصدارات المركز خلال ثلاث سنوات واحداً

مركز الإمام الحسن مركز تخصصي للدراسات والبحوث وكل ما يتعلق بشخصية الإمام الزكي عليه السلام فهو يعنى بنشر تراث الإمام الحسن عليه السلام في مختلف جوانب حياته الشريفة وهو إضافة للتحقيق بالتراث العلمي من مخطوطات ومؤلفات السلف الصالح من علمائنا الاعلام قام بالتوسع في نشاطه العلمي والتقاي في التأليف وكتابة البحوث وإنشاء قسم للشعائر الدينية لإحياء مناسبات الإمام الحسن عليه السلام وإقامة الندوات الثقافية والفكرية وإصدار مجلة تخصصية تعنى بشخصية الإمام الحسن بكل جوانبها إضافة إلى مجلة خاصة بأئمة البقيع أيضاً وباعتبار تخصص هذا المركز أخذ على عاتقه جمع المخطوطات الخاصة بالإمام الحسن عليه السلام وجمع المؤلفات القديمة النادرة حيث قام المركز بإنشاء مكتبة تخصصية هي الأولى من نوعها في العالم عن الإمام الحسن عليه السلام حصراً لتكون مصدراً للباحثين والمؤلفين بهذا الصدد .

ما أقسام المركز وأبرز أعماله ؟

يشتمل المركز على أقسام عدة تعمل وفقاً لتخصصها وهي كالآتي :

أولاً : قسم تحقيق التراث : ووظيفة هذا القسم هو جمع المخطوطات الحسينية وقد حصل على أغلبها إضافة إلى المخطوطات العامة عن أهل البيت عليهم السلام المتضمنة فصولاً عن الإمام الحسن عليه السلام سواء كانت هذه المخطوطات للخاصة أو للعامة فبلغ عدد المخطوطات المجموعة لدى المركز ما يقارب المائتين مخطوطة بين كتاب وفصل من كتاب منها ثلاثين مخطوطة من الكتب وقد شرعنا في العمل على تحقيقها والمنجز منها إلى الآن هو عشر مخطوطات بين كتاب وفصل .

ثانياً : قسم الدراسات والبحوث : ويعنى هذا القسم بكتابة واستكتاب مجموعة من المؤلفين والباحثين عن مجمل قضايا الإمام الحسن عليه السلام وما يتعلق بها من بحوث علمية وأدبية وتاريخية وعقائدية وفقهية إضافة إلى مجموعة الموسوعات في أحاديث الإمام الحسن والأدب الحسيني وغيرها من الموسوعات التي سيتم الاعلان عنها في مهرجان الإمام الحسن العالمي الأول .
ثالثاً : قسم الميديا : وهو من الاقسام الفنية التي تخدم قضية الإمام الحسن عن طريق السوشيال ميديا في المواقع الالكترونية للمركز وهي موقع الإمام الحسن وموقع خاص بالمكتبة التخصصية للإمام الحسن عليه السلام وعن طريق صفحات

أصدر المركز في ثلاث سنوات واحداً واربعين عنواناً ، وهناك خمسة وعشرون كتاباً ستصدر قريباً



المهرجان؟

خلال سنة من الآن سينطلق مهرجان الإمام الحسن العالمي الأول ويتضمن فعاليات ونشاطات عدة منها المؤتمر العلمي الذي سيتمخض عنه الاعلان عن طباعة مائة مجلد منها موسوعات وكتب ومن الفعاليات أيضاً مشروع ترجمة الكتب الحسنية إلى اللغات الأجنبية فالعمل جار على ترجمة عشرة كتب إلى اللغة الانكليزية وخمسة إلى الفارسية وخمسة عناوين إلى الفرنسية وخمسة إلى التركية وفي النية الترجمة إلى لغات أخرى .

ويتضمن المهرجان ملتقى للخطباء من العراق وخارجه للتداول والبحث فيما يخص قضايا الإمام الحسن عليه السلام. وسيعلن في إحدى فعاليات المهرجان عن سلسلة المحاضرات الحسنية المكتوبة والمطبوعة للخطباء أي تحويلها من مسموعة إلى مكتوبة وقد بلغ عدد العلماء والخطباء الذين القوا المحاضرات ٥٦٠ عالماً وخطيباً انتخب مجموعة منها ثم تضيدها وإعادة صياغتها .

ومن الفعاليات ملتقى الشعراء الذي سيجتمع عدداً من الشعراء في العراق والعالم في الشعر الفصيح لعمل الموسوعة الأدبية الحسنية التي ستكون من عشرين مجلداً بالإضافة إلى مجموعة دراسات شعرية وفي شعراء الإمام الحسن وأدب الإمام الحسن عليه السلام والأدب النثري .

والملتقى الرابع في المهرجان هو ملتقى الفنون التشكيلية وهو عرض أعمال مجموعة من أمهر الفنانين التشكيليين في العراق وخارجه لعرض أعمالهم التي تعنى بالخط والرسم والزخرفة والنحت إضافة إلى فنون تشكيلية أخرى مثل التودي والثردي .

وأخيراً ملتقى المنتجين للأفلام الوثائقية وهو يجمع المنتجين والمخرجين إضافة إلى إعلان لجائزة أفضل فلم وثائقي عن الإمام الحسن عليه السلام . ومن فعاليات المهرجان المتنوعة الاعلان عن أفضل رواية عن الإمام الحسن عليه السلام في الأدب الروائي لقلّة وندرّة الروايات في هذا الموضوع فصار التركيز والقاء الضوء على هذا الجانب أي الكتابة في حياة الإمام الحسن عليه السلام عن طريق الرواية الأدبية . وكذلك العمل جار على إقامة متحف خاص للإمام الحسن عليه السلام ويكون التصميم على شكل قبر للإمام الحسن عليه السلام الذي كان مشيداً في بقيع الغرقد .

سيقام معرض للكتاب على هامش المهرجان وهو خاص في الإمام الحسن الزكي عليه السلام في مدينة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وفي مقر إقامة المهرجان الذي سينعقد في مدينة الإمام الحسن عليه السلام للزائرين الواقعة بين النجف وكربلاء .

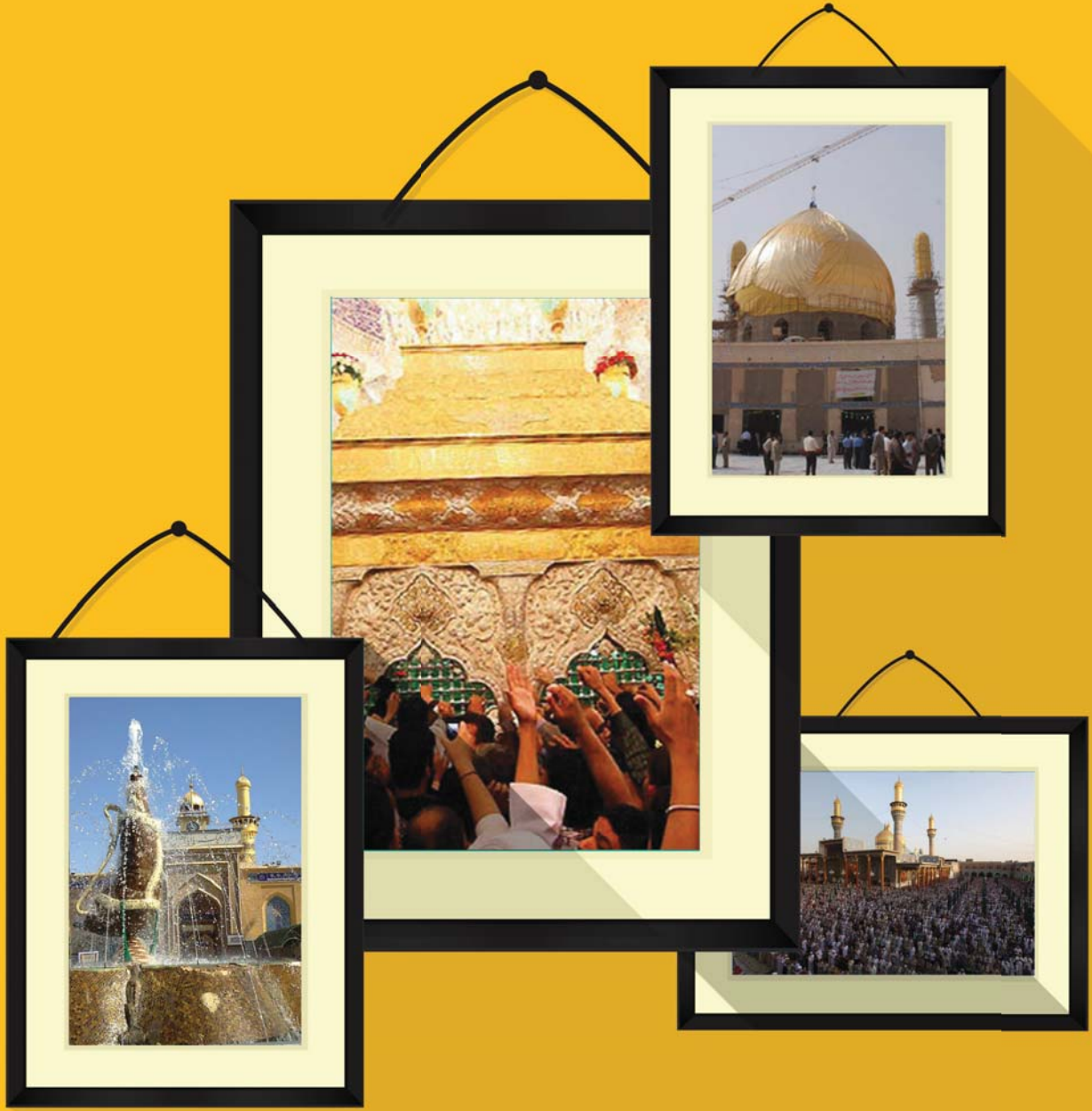
وأربعين اصداراً وسيتم بعون الله طباعة وإصدار خمسة وعشرين كتاباً ومن الانجازات المهمة بناء قاعة للمناسبات باسم الإمام الحسن عليه السلام أما في الجانب الفني فقد أنجز المركز آلاف التصاميم الخاصة بالإمام الحسن والأئمة المعصومين عليه السلام بعامة وبالمعالم المرتبطة بشخصية الإمام الحسن وإدارة الصفحات الالكترونية التي تعمل على نشر الثقافة الحسنية ورد الشبهات .

ما مشاريعكم المستقبلية ؟

لدى المركز الكثير من المشاريع المخطط لها للظهور ومنها مشروع غاية في الأهمية وهو مشروع الكتب الصوتية الشيعية وهو يعد أول مشروع شيعي باللغة العربية حيث يعتمد هذا المشروع على تحويل الكتب المطبوعة التي أصدرها المركز إلى مسموعة وهي تخدم شريحة المكفوفين الذين لا يسمح لهم الوقت بالقراءة وكثيرون التنقل فبالامكان استثمار الوقت أثناء تنقله بالسيارة بالاستماع إلى الكتاب صوتياً إن هذا المشروع بالأساس بدأ في أواسط القرن الماضي في ألمانيا وبعد ذلك تم تحويله إلى كتب بطريقة بريل عربياً ، وقد استفدنا من هذه الفكرة وقمنا بإنشاء مشروع الكتب الصوتية الحسنية وقد أنجزنا عشرة عناوين إلى الآن من عناوين المركز والعمل جار لتسجيل باقي الكتب الحسنية ومن ثم التوسع إلى مختلف الكتب الشيعية ومن المؤمل وحسب ما خطط له أن يصل عدد الكتب المنجزة إلى ألف كتاب صوتي شيعي باللغة العربية ومن المشاريع التي نعمل عليها في قسم الاستوديو هو تسجيل الأفلام الوثائقية عن الإمام الحسن عليه السلام ومجموعة قصصية وأفلام كارتون تعليمي عن شخصية وسيرة الإمام الحسن وصفاته في الكرم والشجاعة والحلم وغيرها . على شكل أفلام كارتون ومن النشاطات المهمة هو إقامة مسابقة المجتبي الثقافية التي أطلقت عام ٢٠١٥ م .

ومن النشاطات أيضاً عمل تطبيق الكتروني عن الإمام الحسن عليه السلام يجمع هذا التطبيق كل الكتب التي أصدرها المركز بطريقة برمجية خوارزمية بحيث يسهل على القارئ والباحث إيجاد أي ملف يحتاجه عن الإمام الحسن عليه السلام.

أعلنتم عن العمل بمهرجان الإمام الحسن العالمي الأول فما طبيعة



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

الأدب الإسلامي



إعداد:

شاكِر القزويني
د. خليل المشايخي

أسلوب الحوار في القرآن الكريم

الذائقة الشعرية .. بين المقاربة النصية والمقارنة

تصيدة : سيد الحشد

لطائف العارف



أسلوب الحوار في القرآن الكريم

م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شنع

يعد الحوار من أبرز الأساليب الحكيمة والبليغة التي استعملها القرآن الكريم في إقامة الأدلة على وحدانية الله تعالى، وعلى صدق الرسل الكرام (عليهم السلام) في ما يبلغون عن ربهم عز وجل بأسلوب الحوار من أجل الوصول إلى الحق عن اقتناع عقلي، وارتياح نفسي، ويجعل صاحبه يعيش حياته وهو ثابت على ما آمن به ثباتاً لا ينازعه ريب، ولا يخالطه شك. وقد استعمل القرآن الكريم أقوى البراهين في حوارهِ للوصول إلى معرفة الحق.

إن الحوار هو الأسلوب الذي يجب على المسلمين اتباعه عند بحث القضايا والمشكلات. ومن مستلزمات الحوار الإعراف بالآخر، وبحقه في الوجود، وبحقه في التعبير عن رأيه، وبحقه في الاختلاف عن الآخر. إذ استعمل القرآن الكريم منهج الحوار ليعلمنا استعماله في جميع مجالات حياتنا. من أجل الوصول إلى الحق بقناعة عقلية.

قاعدة السؤال مع الجواب:

الأصل في الجواب أن يكون مطابقاً للسؤال إذا كان السؤال متوجهاً. وقد يعدل في الجواب عما يقتضيه السؤال تشبيهاً على أنه كان من حق السؤال أن يكون كذلك، ويسميه السكاكي (الأسلوب الحكيم).

وقد يجيء الجواب أعم من السؤال للحاجة إليه في السؤال، وقد يجيء النقص لاقتضاء الحال.

يعد استعمال الأسئلة الاستفهامية من الآليات اللغوية التوجيهية. بوصفها توجه المرسل إليه إلى خيار واحد وهو ضرورة الإجابة عليها. من ثم فإن المرسل يستعملها للسيطرة على مجريات الأحداث، بل والسيطرة على ذهن المرسل إليه، وتسيير الخطاب تجاه ما يريده المرسل. لا حسب ما يريده الآخرون. وتعد الأسئلة ولاسيما الأسئلة المغلقة من أهم الأدوات اللغوية لاستراتيجية التوجيه.

إن الحوار هو الأسلوب الذي يجب على المسلمين اتباعه عند بحث القضايا والمشكلات. ومن مستلزمات الحوار الإعراف بالآخر، وبحقه في الوجود، وبحقه في التعبير عن رأيه، وبحقه في الاختلاف عن الآخر. إذ استعمل القرآن الكريم منهج الحوار ليعلمنا استعماله في جميع مجالات حياتنا. من أجل الوصول إلى الحق بقناعة عقلية.

قاعدة السؤال مع الجواب:

الأصل في الجواب أن يكون مطابقاً للسؤال إذا كان السؤال متوجهاً. وقد يعدل في الجواب عما يقتضيه السؤال تشبيهاً على أنه كان من حق السؤال أن يكون كذلك، ويسميه السكاكي



مفهوم الحوار:

وهو يتطلب الوقوف على مفاهيم تلك المصطلحات التي لها علاقة وثيقة به، وهي الجدل والمناظرة؛ لأن هناك تداخلاً كبيراً في مستوى الدلالة بين هذه المصطلحات الثلاثة: (الجدل - المناظرة - الحوار)، وسنحاول هنا الوقوف على مفهوم كل مصطلح على حدة لنرى أوجه الإتفاق والاختلاف.

الحوار في اللغة: اشتقاق لفظ (الحوار) في اللغة، من مادة (ح و ر) التي تحمل من الدلالات

الكثير، وذكر علماء اللغة أن لها معاني متعددة تبعاً لتفعيلاتها الصرفية، فقد جاء في صحاح الجوهري ما يلي: المحاوراة المجاوبة والتحاوير التجاوب. ويقال: كلمه فما أحرأ إلي جواباً، وما رجع إلى حريراً. ولا حويرة ولا حواراً (بفتح الحاء وكسرها) أي ما رد جواباً.

أما الحوار في الإصطلاح: فهو قريب من معناه اللغوي. وقد عرفه بأنه: مراجعة الكلام بين طرفين أو أكثر دون وجود خصومة بينهم بالضرورة. وعرف بأن الحوار: مناقشة بين طرفين أو أطراف يُصعد بها تصحيح كلام أو إظهار حجة وإثبات حق ودفع شبهة ورد الفاسد من القول والرأي.

تعريف الحوار :

ومما قيل في تعريف الحوار فإنه محادثة بين شخصين أو فريقين حول موضوع محدد، لكل منهما وجهة نظر خاصة به، هدفها الوصول إلى الحقيقة أو إلى أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر، تعتمد على العلم، ولو ظهرت على يد الطرف الآخر، ويتبين من هذه التعريفات التي ذكرت، أن المحاوراة تجاذب الكلام بين المختلفين. وما أضافه العلماء في تعريفه من شروط، إنما هي ضوابط أخلاقية، يفترض توفرها في الحوار ليكون مثمراً وجدياً. وقيل إن الحوار تبادل المعلومات والأفكار والآراء، سواء كانت تبادلاً رسمياً أم غير رسمي، مكتوباً أم شفويّاً. وينعقد الحوار بمجرد التعرف على وجهات نظر الآخرين وتأملها والتعليق عليها. وقيل أن الحوار: نوع من الحديث بين شخصين. يتم فيه تداول الكلام بينهما، بطريقة ما، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة.

أسلوب الحوار في القرآن الكريم:

إن أسلوب الحوار والجدل وعرض الآراء والمناقشة في القرآن الكريم، يتسم باتساع دائرته وتعدد قضاياها وشموله لما لا يحظى من الموضوعات، فهناك محاورات عدة وردت في القرآن الكريم. نحو: حوار الله مع الأنبياء والأنبياء مع أقوامهم وغيرها من الحوارات. ومثال عليه، أسلوب حوار مؤمن آل فرعون: عندما جمع فرعون قومه طالباً تأييدهم في إعطائه الحرية في قتل موسى (عليه السلام). متذرعاً بالمحافظة على النظام وإصلاح أمر البلاد

والعباد. وينطلق هذا المؤمن من الداخل. في أسلوب يتجنب مجابهة فرعون بشكل مباشر. متوجهاً إلى قومه لمنعهم من التجاوب مع طلب فرعون. في موقف رائع متحرك يرسم لنا صورة من الحوار. نحو قوله تعالى: (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ) (غافر/ ٢٨). (أَتَقْتُلُونَ): الهمة لاستفهام الإنكار والإستدراج. وهذا النوع من أنواع علم البيان يسمى (إستدراج المخاطب). فقد أراد الإلتصار لموسى (عليه السلام) بطريق يخفي عليهم أنه متعصب له وأنه من أتباعه فجاءهم بطرق النصيح والملاطفة. كما في قوله تعالى: (يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ) (غافر/ ٢٩). (فَمَنْ): إسم إستفهام لنفي النصر من غير الله سبحانه وتعالى، وهو كان رافعاً صوته بذلك. وعيناه تسفحان حتى أرسلوه، فمن نصرنا من بَأْسِ اللَّهِ. وينصرنا من عذاب الله؟ واستمر حوار مؤمن آل فرعون حتى وصل نحو قوله تعالى: (وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ) (غافر/ ٤١). (مَا لِي): إسم استفهام للإنكار والتعجب. يقول لهم تدعونني لأكفر بالله، وأشرك به وتدعونني لعبادة فرعون الجاهل الضال، وأنا أدعوكم لعبادة الله الذي يقول للشيء كن فيكون.

إن المحاور الناجح هو الذي يمتلك الحوار، وهي: مجموعة المهارات المتكاملة التي يتطلبها أداء المحاور، للأنشطة التي يتضمنها الحوار بكفاءة، وتتقسم هذه الأنشطة في مرحلة الإعداد للحوار وأنشطة في مرحلة تنفيذ الحوار.

اتخذ القرآن الكريم أسلوباً بعيداً عن التسلط والعنف. ونحن نحتاج إلى أن نعود إلى القرآن الكريم؛ لتتعلم منه كيف يكون الحوار، وإلا ابتعدنا عنه وهجره وأمسى كل منا يهتم الآخر، ومع كل حوار نقول: أن الاختلاف لا يفسد للود قضية. وهو فقط لا يفسد قضية الود، بل يتعدها أحياناً ليصل إلى التهديد وما بعده، والرجوع إلى القرآن الكريم بمعنى قراءته والتمعن في آياته بحيث أنه خير قدوة لتتعلم منها الأدب الرفيع في الحوار.

الذائقة الشعرية ..

طالب الدراجي

بين المقاربة النصية والمقارنة

الذائقة الشعرية ، هي ايديولوجيا نفسية في ذات المتلقي ، فقد قيل ما يراه بعضهم جميلا يراه الآخر قبيحا ، وليس هناك اطار يُحدّد الذائقة بقدر ما يُسمّيها ، وطالما اختلفت الأذواق لم تبر السلع ، لكن يمكن لمجموعة من المثقفين والدارسين في مجال النصّ على نسق نقدي ، يستطيعون أن يمنهوا للذائقة الشعرية مجسّات نقدية تُقيم الذائقة ، ليس على اعتبار التأثير الكميّ ؟ ، بل على اعتبار المقاربة النصّية والمقارنة ، باعتبار ما سلف من الابداعات الشعرية أداة قياس للجمالية وهذا هو مبدأ المقاربة والمقارنة في النصوص الحديثة ، ولا يعد ذلك قاعدة بقدر ما هو محاكاة ومحاكاة للمقاييس التي تنتهج التقييم النقدي للنصوص الشعرية الحديثة .

ماهية المقاربة ؟ مفهومها !!.

في المعجم النقدي فإن المقاربة (النظر فيه ، تحليله معرفةً أو جهه) وفي اللغة يعني الدنو والاقتراب ، ومعنى الدنو من النص : الصدق في التعاطي معه بعيدا عن الحكم المسبق عليه ، والاقتراب من النقد اللغوي باستخدام آليات التحليل ذات المستوى الثلاثي (الفونولوجي «الصوتي» والمستوى النحوي «التركيبي» والمستوى الدلالي)

ماهي المقارنة ؟ مفهومها !!.

تعد المقارنة بأنها تحمل من الأدوات ما يسمح لانعاش الذائقة باعتبارها مقياس ذوقي يعمل على توظيف المشابه والمماثل في النصوص من خلال توظيف الأنساق والاستبدال والحذف والوصل «العطف» ، وهذا بمستوى المنهج اللغوي عند أهل اللغة والنحو ، أدوات تمسك المميز في النص وتقرن ما يشبهه من حيث التعبير وانساقه وصيغه لكشف الأثر الجمالي والابداعي فيه .

(في الشعر)

في مستوى الشعر تكون الذائقة ذات مجسّين هما الموسيقى واللغة ، ففي الموسيقى هناك الشدو النغمي الجرسى الايقاعي الوزني لما يحققه النصّ الشعري في أبياته ، من طرب يؤثر في استقطاب ذائقة المتلقي ، عبر ايقاع منتظم دقيق هندسي تركيبي يحقق فونولوج صوتي كأنه ضرب وتر موسيقي نتيجة التقطيع الوزني للتفعيله الموجودة في البحر ، وكلما برع الشاعر في توظيف الوزن انتشى الايقاع وظهرت نغمة فونولوجية صوتية عذبة يطرب لها المرء ، أما عن مستوى اللغة فالموضوع لا يتعلق برياضيات اللغة العربية من صرف ونحو وقواعد بقدر ما يتعلق بجانبها البلاغي من حكمة ومعاني سامية تتجهجها الفصاحة وظيفه لتحقيق الملامسات الوجدانية في ذات المتلقي على مستوى اجتماعي أو سياسي أو نفسي أو فلسفي أو ما شابه ذلك ، كما نقرأ في شعر المتنبي وابو تمام والشافعي والفرزدق والبحري

وغيرهم من الشعراء أو ممن وظف الشعر للحكمة والبلاغة كالمواعظ والحكم والنصح والأرشاد ، بينما نجد هناك جانب نفسي كالغزل والمدح والهجو والاطراء وما شابه ذلك . أن ذائقة المتلقي لا تكون بالضرورة معيار لتقييم القصائد بقدر ما هي ذائقة مستقلة لكنها متألّجة ببيئة متحالفة تقودها الاخوانيات والعلاقات والمجاملات والعواطف الثقافية .

لكن ما يمكن أن يعتمد عليه في تقييم الذائقة الشعرية هو ابعاد الاسماء عن النصوص كي لا تتمنح الذائقة لا اراديا وتميل لا شعوريا نحو اسم الشاعر ومحبوبيته وشهرته قبل النص ، وهذا ما وجدته وعن تجربة واثبات تطبيقي حتى عند كبار النقاد الذين يفترض انهم لا يجاملون فهم يقعون في المجاملة بطريقة أو بأخرى .

في النهاية هناك ايديولوجيا خفية تختبئ بذات الناقد من حيث لا يشعر ، تقوده نحو تذوق النصوص الشعرية ومنحها ما لا تستحق بغاية غير مقصودة وأحيانا تكون مقصودة ، لأن الناقد بطبيعة الحال لا يستطيع أن يكون مستقلا تماما اطلاقا ويكذب من يدعي ذلك واستميجهم العذر ان كان هذا اتهام غير مبرر .

أما عن مستوى اللغة فالموضوع لا يتعلق برياضيات اللغة العربية من صرف ونحو وقواعد بقدر ما يتعلق بجانبها البلاغي من حكمة ومعان سامية

أن ذائقة المتلقي لا تكون بالضرورة معياراً لتقييم القصائد بقدر ما هي ذائقة مستقلة لكنها متألّجة ببيئة متحالفة

القاص جعفر الخليلي رائداً للقصص النجفي

محمد الخالدي



يعد القاص والروائي جعفر الخليلي رمزا مهما من رموز الأدب والثقافة العراقية، ولكي لا ينسى من الجيل المعاصر من الأدباء والمثقفين العراقيين، الذين ربّما لم تتح لهم الفرصة للتعرف عليه أو الإطلاع على نتاجه القصصي ارتأينا أن نسلط الضوء في هذه السطور القليلة على نتاجه وجهوده في زيادة القصة القصيرة في النجف الأشرف.

لقد أسهمت عوامل كثيرة في بناء شخصية الخليلي الأدبية، منها: إطلاعه على الشعر الفارسي، ولاسيما لشاعرين إيرانيين كبيرين هما: الشيرازيان سعدي وحافظ، بالإضافة على مؤلفات كبار الكتاب الغربيين كبوشكين وتولستوي وكوركي وكوكول وموبسان، فضلا عن قراءته لكتاب كليلة ودمنة وألف ليلة وليلة، ومجموعة من القصص التي كانت تشر في مجلات عربية شهيرة آنذاك، كمجلة الهلال والمقتطف والعرفان والحارس، مما جعله ينحى منحاً مغايراً. عما هو مألوف في مدينة النجف الأشرف، فلم يرتد العمّة التي كانت الزي الشائع في المدارس الدينية وقتذاك، بل فضل أن يكون أفندياً، كما أسهمت قراءاته المتنوعة في نزوعه نحو كتابة القصة على الرغم من كون بيئة النجف الأشرف بيئة شعرية خالصة، وقد كانت باكورة نتاجه القصصي قصة (التساء) التي نشرها في عام ١٩٢١م.

تأثر الخليلي في بداية مشواره القصصي، بقصص القرآن الكريم، ولاسيما قصص الأنبياء، فضلا عن القصص

التي وردت في كتاب العهد القديم. أمّا أهم سمات قصصه، فهي: البساطة والمباشرة، إذ أنها تكاد تقترب من الحكايات الشعبية، فضلا عن غرائبيتها في بعض الأحيان واقترابها من الفنتازيا، ولاسيما قصصه ورواياته التي تتعلق بالجن.

ويلحظ الدارس لقصصه أنه كان يعتمد

اعتمادا كلياً على التقاط الصورة الواقعية المباشرة، في مجتمع كان يسوده الجهل والخرافة والمرض، وهذا ما دعا بعض النقاد والدارسين إلى وصف نتاجه القصصي بالسذاجة والبساطة، وفقدان الحس الفني.

والحق أن الخليلي لم ينل ما يستحقه بعد من النقد والدراسة فضلا عن مكانة أدبية مهمة في الثقافة العراقية، كما أنه لم يدرس دراسة وافية من لدن كثير من النقاد والباحثين، كرائد للقصة النجفية القصيرة.

أمّا أهم قصصه ورواياته المنشورة فمنها: حديث القوة، واعترافات، وهؤلاء الناس، وأولاد الخليلي، ومجمع التناقضات، والضائع، وفي قرى الجن، وغيرها.

لطائف العارف

د. خليل المشايخي

- ❖ نسمع او نقرأ من يقول: فقع زيدٌ غما وقهرا وهذا بعيد عن الصواب لأن فقع: تعني مات من شدة الحر وقد تأتي فقع زيد: بمعنى تشدق في كلامه
- ❖ وكذلك يستخدمون كلمة متفوق فيقولون زيد متفوق على اصحابه في المدرسة وهذا الكلام بعيد عن الصواب والصواب القول زيد فائق على اصحابه..
- ❖ الفعل (فهم) فعل متعد بنفسه دون الحاجة الى حرف جر لتعديته فان استخدم حرف جر لتعديته بعيد عن الصواب كمن يقول: لم يفهم هذا الطالب بالمسألة والصواب القول: لم يفهم هذا الطاب المسألة ومثل ذلك القول: استفهمه عن الاحوال الجوية والصواب القول: استفهمه الاحوال الجوية
- ❖ وكذلك يقال وهو قول جانب الصواب فوضه زيد الامر والصواب القول: فوض زيد اليه الامر
- ❖ ومنهم من يعدي الفعل اللازم دون استخدام حرف جر



فيقول حين

يستخدم فعلا لازما: تفيأت ظل الشجرة

وهذا بعيد عن الصواب لأن الفعل (تفياً) فعل لازم لا يتعدى بنفسه، وانما باستخدام حرف الجر، فالصواب القول: تفيأت بظل الشجرة

ومنهم من يستعمل الظرف بدل حرف الجر فيقول: وضعت الكتاب فوق المنضدة، والصواب القول: وضعت الكتاب على المنضدة

نسمع او نقرأ من يقول ان هذه الحديقة رائحتها تقوح عطرا من بعيد، فيقول: هذه الحديقة فيحاء..

والصواب ان يقول: هذه الحديقة فواحة، أما فيحاء فتعني واسعة

سيد الحشد

شعر : شاكر القزويني

«كسُ نبوءاتِ وأوثانِ وعروشِ تزحفُ على ظهرِ الأنهرِ
والأجسادِ الغضة.. يدفعُ شرعاً انصهارها صراخُ وعويلُ ورغباتُ
حامية.. وفي الجهة الأخرى ضوءُ حريقٍ تحلقُ حوله الدماء.»

مُحْرَقَاتُ ندى الصفا والخُزَامِي
حينَ عمري أقلُّ هذا الرُكَّامَا
في حروبي سلامُهُمُ قد أقاما
والهباءُ مستنقعُ قد ترامي
عَبَّوْهَا نَفْسُهُمُ والمِرامَا
همُ قُبُورٌ بها الرِفاةُ الأيَامِي
فَكَرُّ هذا الرِقَادِ مَدَّ الحِطَامَا
تثمر الغدرُ بَزَّ سوءاً قِطَامَا
أَعْمَهُوا في الأسي هوىً وانتقامَا
في براعمِ الحِلمِ بَدَلُ تنامي
في نشورٍ به عراقُ إمامَا
سورةٌ أَنْزَلَتْ سِيَّـوَلَا فقامَا
موكبٌ للعِزِّ نَمَا أو حِسامَا
وانطلقنا نبوءةً لليتامي
كسَرَ القيدَ بالضيءِ لو أقاما
طيباتٌ وفرعُها قد تَسَامِي
كبراقٌ للنحرِ أسرى الغمامَا
والسَمَا أَطْبِقَتْ لتطفي الخيامَا
في دروبِ الصباحِ صبَّتْ غرامَا
فجرُهُ قِبَلَةَ تَصُوبُ المِدامَا
أشْرَتْ زَهْوَهُ وحاقَتْ سلامَا

قافلاتٌ بها عويلُ اليَتامي
والمَحَطَّاتُ أَرَقَّتْهَا المِنايُ
شاحٌ صبحي وأساقطتُ أمنياتي
والظلالُ أصلُ حصارٍ عَتِي
آلةُ الخوفِ سَطْوَةٌ واضطرابُ
همُ حياةٌ بلا نَماءٍ وصبح
صَبْرُ هذا الوجودِ نَهْرٌ غَرِيقُ
دولةٌ بالهُراءِ مَدَّتْ جِذورا
أفسدوا في جنانِ شعبِ كريمِ
أسرفوا والنزيفُ فيه اكتمالُ
أوغلوا ظلمةً فضجَّتْ دمانَا
حشدنا والفتراتُ لما تلاقَا
حزنا والمخاضُ غَضٌّ سَحِيقُ
قاسمتنا الطفوفُ حتى ذبحنا
يبعثُ الموتُ احتياءً مَهيبَا
سيدُ الحِشْدِ ذي رِقَابٍ تَعَالَتْ
أَسْرَجَتْ في النجومِ زَحْفُ الليلي
لا مَدَى لهُمُ فالخطى كيرِلاءُ
قَرْيَةً والأكفُ سيلٌ هِصوْرُ
عَضُّوا بالترابِ ضوءاً فصَلَى
أَحْرَقُوا والرمادُ أَحْيَا حقولا



الشباب مسألة

إعداد:

هاشم محمد

أزمة الهوية عند الشباب !

حاسة النظر .. واثرها على اثاره الفرائز

ظاهرة الاغتراب .. لدى الشباب

مشكلة الجنس عند الشباب؟



أزمة الهوية عند الشباب !

هاشم محمد



واقع الشباب تتجاوزه قوتان: الأولى الانفتاح والثقافة الغربية، والأخرى القيم والأصالة

ينسجج الثقافي ويهدده بالذوبان في ثقافة الآخر المغاير ، مما يخلق حالة من التناقض البنيوي داخل النسيج الاجتماعي في المجتمع الواحد بفعل ضعف الانسجام بين ثقافة الشباب وثقافة المجتمع ، وهذا ما تهدف اليه العولمة بمنظوماتها المختلفة إلى تشكيل سلوك الإنسان وتغيير عاداته وقولبة أفكاره، بما يستجيب لمتطلبات النموذج الاجتماعي الغربي، ولعل واقع الشباب تتجاوزه قوتان ،إحداهما الانفتاح والثقافة الغربية، والأخرى القيم و الأصالة التي تشده بعراقتها وتجذرها في كيانه، وبين الشد والجذب بقي عالقا يُراوح مكانه.

فالتغيير الواضح في مظاهر وقيم الشباب وممارسته سواء كان ذلك على مستوى الملابس أو المأكّل أو المشرب أو العلاقات والممارسات حيث يكشف الملاحظ للشباب عن تغيير شديد في ثقافته وتخليه عن قيم المجتمع وسعيه إلى تقليد الغرب واقتناء ثقافته ، وهذا ما يؤدي إلى انتشار قيم وأساليب الحياة الغربية في مقابل انحسار قيم وأساليب الحياة العربية والإسلامية، فقد بلغ التسطّيح لدرجة كبيرة.

لذا فالعولمة الثقافية والتغيرات الاجتماعية قادت الشباب العربي والمسلم إلى التناقض بين ما يعرفه عن ماضيه وما يشاهده في حاضره فيشعر بالانهازم أمام الثقافة العالمية التي يجد نفسه عالية عليها لا مساهما فيها، مما يخلق الشخصية المتناقضة ثقافيا وقيميا، وربما قاده ذلك إلى الانحراف والإجرام والمعاناة من المشكلات الاجتماعية والنفسية المتواصلة.

تُشير التقارير إلى أن الشباب بين ١٥- ٢٤ سنة في المنطقة

يعيش الشباب في الماضي القريب واليوم أزمة حقيقية هي أزمة الهوية ، ففي ظل الظروف الحالية التي يعيشها الشباب اليوم من أزمات وتطلعات ومن خلال النتائج السلبية للحياة المعاصرة فقد حدث الكثير من التحولات والتغيرات في بنية المجتمع ، يسأل الشاب إزاءها من أنا؟ ومن أكون؟ أي القيم أتبناها في معاشي؟ انه صراع يستمد وقوده من معايير الأسرة التي يود الاستقلال عنها، أم الولوج في عالم الكبار المليء بالصراعات والتناحرات، انها أزمة حقيقية تدعى أزمة الهوية الثقافية التي يعدها علماء النفس والمختصين من أخطر أزمات المراهقة وبداية الشباب في الوقت الذي يعدون فيه أحد مصادر قوة المجتمع. ان الهوية تمثل رابطة روحية ضميرية بين الفرد وأمتة، بمقتضاها يسعى إلى إعلاء شأن هذه الأمة ورفع مكانتها بين الأمم، وأن يسعى دوماً إلى الحفاظ على تلك المقومات في مواجهة أسباب التحلل والانحيار، وذلك إلى جانب اعتزاز الفرد برموز أمتة وإجلالها واحترامها والولاء لها ، و تتمثل أبرز مقومات هوية الأمة في الدين، واللغة، والسلالة، والتاريخ، في حين يشكل العلم أحد أهم رموز الهوية.

ومن أبرز التغيرات التي تطال ثقافة الشباب هو انتشار العولمة مثل التقنية العالية الدقة، الفضائيات، الانترنت، الهجرة، أسواق المال ، و الخطورة تكمن في الانغماس في هذه الثقافة والانهار بها إلى درجة تفضيلها على ثقافة مجتمعه وهكذا تستحيل هذه الفئات من المنهريين إلى آليات لاخترق ثقافي يستهدف

حاسة النظر .. واثرها على اثاره الفرائز

العربية يقعون تحت ضغط الإحباط والتوقعات التي تحدثها بشكل جزئي مؤثرات الإعلام والتكنولوجيا والديناميكيات التحولية في البنى الأسرية، بالإضافة إلى الصراعات السياسية والأزمات المستمرة التي تعيشها معظم بلدان المنطقة، فالشباب اليوم عالقون بين عالمين أحدهما واقعي مؤلم لا يرضيهم ولا يلبي تطلعاتهم، والآخر افتراضي حالم يشربونه عبر آليات العوالة المختلفة (فضائيات، انترنت، جوال... الخ)، بحثا عن مستقبل آمن يريدون صنعه بأيديهم لا أن يُصنع لهم أو يُفرض عليهم.

ومن مؤشرات الخطر التي تواجه المجتمعات العربية والإسلامية انسياق الشباب خلف معطيات الثقافة العالمية، بسبب ما يعانیه من فراغ وعدم وجود فسحة امل لمستقبلهم ، وزاده في ذلك تغلغل الثقافات الأجنبية إلى عقول وأذهان الشباب العربي والمسلم .

فلا بد من شحذ الهمم وإيقاظ الوعي للتعامل العاقل والرشيد مع مختلف الموجات الحضارية التي تهب من كل حذب وصوب والاختذ بالنافع والمفيد والعلمي منها، وجعل هذا التعدد تعدد إثراء وتنوع، لا تعدد وإلغاء وتشردم، ولا بد للشباب من الاعتزاز بهويتهم وانتمائهم والانفتاح المدرس على الآخر بما يحقق التواصل المثمر بين الحضارات.

- علي عبد العزيز، أزمة الهوية الثقافية لدى الشباب العربي

-فؤاده البكري، الهوية الثقافية العربية في ظل ثورة الاتصال والإعلام الجديد، مجلة إضافات - عدد 9

-سلطان بلغيث ، مظهرات أزمة الهوية لدى الشباب

محمد حسن

أثبتت الدراسات الاجتماعية في المجتمعات الغربية والعربية ان كثرة النظر الى الجنس الاخر قد يؤدي إلى الإصابة بالإمراض النفسية والاكئاب، وإن التفسخ الأخلاقي والجنسي إنما هو بعض من نتائج كثرة النظر لاسيما المحرم على صحة الإنسان البدنية والنفسية، وفي دراسة قدمها الدكتور محمد السقا وهو أخصائي في جراحة العيون وعضو

حاسة النظر تعدّ من أقوى الحواس على الإطلاق وذلك من ناحية الاستجابة للإثارة الجنسية

جمعية طب العيون في مصر عن غض البصر، تخص المحرمات وآثارها على صحة الإنسان، فقد قال : لقد ثبت علميا بالأبحاث والدراسات الطبية أن تكرار النظر بشهوة إلى الجنس الآخر وما يصاحبه من تولد رغبات لغرض إشباع الفرائز المكبوتة كل هذه الأشياء قد تؤدي إلى مشاكل عديدة تصل مثلا إلى إصابة الجهاز التناسلي بأمراض عديدة منها :

إحتقان البروستات أو الضعف الجنسي وأحيانا العقم الكلي وغيرها ، لقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ❖ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ (سورة النور آيه/ ٣٠ و٣١) ، و عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : (النظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة).

فالعين سرا من أسرار قدرة الله عز وجل فهي برغم صغرها بالنسبة إلى بقية الأعضاء من حولها تعطي للإنسان قدرة على أن يرى كل هذا الكون الضخم بما فيه من سماء وأرض وبحار وكل المخلوقات ، وحاسة البصر تأتي بالمرتبة الثانية بعد السمع وقد ذكر الله تعالى في كتابه الكريم: (إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) {الإنسان/٢} .

لذا فإن حاسة النظر تعد من أقوى الحواس على الإطلاق وذلك من ناحية الاستجابة للإثارة الجنسية، فعلى الإنسان أن يسعى للابتعاد عن النظر إلى المحرمات لأن غض البصر له ثمرات كثيرة من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية والدينية ، منها:

١. إنه إمتثال لأمر الله وأمر رسوله (صلى الله عليه وآله).

٢. يقوي القلب ويفرحه.

٣. يكسب القلب نورا.

٤. يورث القلب ثباتا وشجاعة وقوة.

٥. يسد على الشيطان مدخله إلى القلب.

٦. يسد على العبد بابا من أبواب جهنم.

لذا على الانسان ان يتمتع بجمال النظر المحلل وانه من نعم الله العظيمة وكل نعمه عظيمة ولولا هذه النعمة لتحولت حياتنا الى ظلام دامس ولم نعرف لها راحة او لونا

ظاهرة الاغتراب .. لدى الشباب

احمد المرتضى



أن الاغتراب عملية اجتماعية تتحول فيها نشاطات الإنسان وصفاته وقدراته إلى شيء مستقل عنه ومسيطر على، وظاهرة الإحساس بالاغتراب ظاهرة إنسانية عامة . تحمل في طياتها الجانب الإيجابي والجانب السلبي . وقد شاعت في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والأيدى ولوجيات والمستوي الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي . فقد ظهرت لأول مرة في الفكر المسيحي في العصور الوسطى لكنها لم تتبلور كمفهوم فلسفي الا في الفلسفة المثالية الالمانية في اواخر القرن الثامن عشر ، وقصد بها أنها تلخص أزمة الوجود الانساني في النظام الصناعي الجديد في صيغته الرأسمالية .

أما الاغتراب في علم النفس الاجتماعي فيستخدم لتمييز العلاقات الشخصية المتبادلة التي يوضع فيها الفرد في وضع متناقض مع الأفراد الآخرين والجماعات الأخرى . مما يؤدي إلى المعاناة والعزلة .

وتقوم فكرة الاغتراب على أساس التمييز بين وجود الانسان وجوهه ، وعلى ان وجود الانسان بصورته التي نراه عليها في المجتمع الحديث لا يتفق مع جوهه او ما هو من حقيقته ، وانما هو يختلف عنها بل ويتعارض معها ، فهو كائن لا يتفق مع ما ينبغي ان يكون .

والشباب المغترب هو الذي لا يحس بفاعليته ولا اهميته ولا وزنه في الحياة ، وانما يشعر بان العالم (الطبيعة ، الآخرين ، الذات) غريب عنه ، لذا تكون علاقة الشباب المغترب بالحياة الاجتماعية اشبه بعلاقة الانسان البدائي بـ (الصنم) فهو يصنعه بيديه ثم يرفعه فوق نفسه ويتحول الى مجرد عبد له لا تخرج علاقته به عن عبادته ، ويقدر ما يتفانى الانسان ولا سيما الشباب عن عبادة هذا الصنم الداخلي الذي قد يكون (فرد او اسرة او جماعة او حزب او مؤسسة ..) يزداد خضوعه له ويزداد احتقاره لنفسه والتقليل من شأنه بل وتحقيره لها ، وعندها لا يحقق المغترب ذاته في كل نشاطه لا يشعر بالسعادة بل يعاني من الشقاء والتعاسة فيعجز حينها عن تسمية مهاراته وخبراته بل ويفقدها ، وقد نظر الإسلام إلى الاغتراب بانفصال الإنسان عن الله عز وجل وابتعاده عنه .

ويمكن تلخيص بعض الصفات للشباب المغترب بالاتي :

- ١- الشعور بالانفصال النسبي عن الذات أو عن المجتمع أو عن كل منهما .
- ٢- الشعور بالعجز .
- ٣- الشعور بحالة من الرفض وعدم الرضا التي قد يعيها الفرد في علاقته بمجتمعه
- ٤- ضعف شديد في الثقة بالنفس .
- ٥- الشعور بعدم جدوى الحياة ومعناها .
- ٦- الشعور بالعزلة وعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية .
- ٧- الشعور باغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع .
- ٨- الشعور برفض القيم والمعايير الاجتماعية .

ومع هذه المعاناة والضغط التي يعيشها الشباب اليوم والتي تحول بهم دون تحقيق اهدافهم وطموحاتهم ، فنتمو حالة الاغتراب هذه فتلخص أسباب ومصادر الاغتراب بالاتي :

الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة ، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر

الانفعالي والقلق و الإحباط والشعور بالفشل والعجز التام . وتحقير الذات ، وايضا من الاسباب المهمة الحرمان من الرعاية الاسرية والاجتماعية ، وكذلك تأثير الأزمات الاقتصادية والحروب ، والتطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه ، واضطراب التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، بالإضافة الى البعد عن الدين ، واختلاف في مستوي المعيشة والحياة والمظهر ، فيترتب على ذلك فقدان المعايير والقوة والشعور بالاحباط والفشل .

ان شعور الشاب بعدم استطاعته في التأثر بالمواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها . وفقدان الشعور لما يحدث من تحريات مع عدم ايجاد تقسيرا مقنعا لها . سيصيبه بعدم الاحساس بالحاضر واللامبالاة واهمال المستقبل ، بسبب طبيعته المترددة وعدم وضوح الاعتقاد لديه وعدم قدرته على اتخاذ القرار . فينفصل بها الفرد عن المجتمع والثقافة . مع الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق . وعدم ثقة بالآخرين . وتقرده الذات والاحساس بالدونية تارة وبالتمالي تارة أخرى . لانعدام التكيف الاجتماعي . أو لضالة الدفء العاطفي ، لان معايير المجتمع التي كانت تحظي بالاحترام لم تعد تستأثر بذلك الاحترام الأمر الذي يفقدها سيطرتها على السلوك ...

ورغم هذه الكم الكبير من الاسباب والمشاكل التي يشعر بها الشباب المغترب لكن لا بد من وجود حلول ناجمة لهذه الحالة ومن أبرزها :

- لا بد للشباب من ان يكون ايجابيا في تفكيره وسلوكه وان لا يكون ضعيفا مستسلما للضغوط والازمات، فالشباب القوي خير من الضعيف
- التوعية المستمرة للشباب للشعور بأهميتهم ودورهم الكبير في المجتمع ، فبهمم الشباب تبنى المجتمعات .
- دمج الشباب بالنشاطات المختلفة وعلى كافة الاصعدة من خلال اشراكهم بكل ما هو نافع ومفيد .
- التوعية الدينية المستمرة
- توفير الفرص المناسبة لهم
- تفعيل دور المؤسسات العاملة والخاصة في رعاية الشباب .

-د. عزت حجازي ، عالم المعرفة
-حاتم مسموح ، الاغتراب النفسي لدى الشباب



مشكلة الجنس عند الشباب؟

خلق الله الغريزة الجنسية كقوة كامنة في النفس البشرية ، وهذه القوة الجنسية القوية عند الانسان تكون حتى أكثر قوة من الحيوان ، فكل الحيوانات لها اوقات ومواسم معينة للارتباط الجنسي والتزاوج الا الانسان فتراه لديه قوة كامنة فياضة ومستمرة ومتزايدة لا تهدأ يثيرها وقت ما يشاء ، لا تطفئ الا عن طريق الزواج والممارسة المحللة بعد ان يسد ابواب الشهوة من نظر محرم واختلاط ومصافحة وخلوة ومشاهدة افلام الاغراء وغيرها ، لان الغريزة حينها ستبقى قوية وهي حاكمة على الشاب ، وحتى الصوم الذي وصفه الاسلام كأحد الحلول للحد من الغريزة والشهوة فانه لا يمكن ان يكون سبباً في اطفاء الغريزة ولا يفعل فعله الايجابي الا مع سد منافذ الشهوة الاخرى التي ذكرناها سابقا .

العقلاء من الشباب هم الذين يسيطرون على انفسهم ويسدوا كل منافذ الشهوة والاثارة

او الانطواء على النفس والاضطراب والقلق والكبت ، وكلا الامرين سيؤديان الى عقد نفسية بليغة التأثير على الفرد والمجتمع . وهناك نقطة جدا مهمة للشباب الذي يحاول الاتجاه نحو الانحراف والحرام لإشباع رغباته الجنسية ، فالجنس لا يمكن اشباعه بمعزل عن الارتباط بالعواطف والحب والايثار والتضحية ، وهذا ما لا يجده في العلاقات المحرمة ، وهكذا يستمر بالتفكير والرغبة المستمرة بالجنس وبالتالي ستكون شغله الشاغل مما يؤدي الى ضياع نفسه و وقته وجهده فيسود حياته الشلل ويكون انسانا ضائعا غير منتج ، لان همه الاول والاخير هو الجنس فيصبح كالحيوان المفترس في المجتمع .

لذا ترى العقلاء من الشباب هم الذين يسيطرون على انفسهم ويسدوا كل منافذ الشهوة والاثارة قبل الزواج ويتفرغون للعمل والانتاج ليينوا مستقبلهم ويكونوا على استعداد للزواج ولحياة اكثر استقرارا واطمئنانا ، وبالإضافة الى ذلك لابد للشباب من الابتعاد عن هاجس الجنس والشهوة من خلال الاتي :

- 1- ملء اوقات الفراغ بأشياء نافعة ومفيدة كالقراءة والرياضة والابتعاد عن الخلوة .
- 2- ارتداء الملابس الواسعة ، لان الملابس الضيقة تبرز الاعضاء التناسلية
- 3- عدم احتقان البول لان هذا يثير العضو التناسلي ويهيجه ويضره
- 4- عدم الذهاب للنوم الا بعد الشعور بالحاجة الملحة
- 5- الابتعاد عن مواطن الاثارة .
- 6- جعل الزواج ضمن أولوياته والتفكير به وليس فقط في جزئية الجنس .

فلا بد للشباب من منهج سليم ينظم اموره الخاصة به فيما يخص هذه الحالة بالذات ، فالشباب في مجتمعاتنا واقع بين الاباحة والانفلتات الذي يدعو لها الغرب ، وبين التزمت والتعقيد والاعراف وعدم ايجاد البدائل والحلول لهذه المشكلة الحاصل في مجتمعاتنا ، فيضطر بعض الشباب الى الانحراف والتحلل عن القيم معتقدا ان هذا افضل الحلول لإفراغ شهواته ونزواته . ويعتقد كثير من الشباب ان الدين يقف عائقا امام رغباته الجنسية ويحاول كبتها كما يصورها له اصحاب النظرية الاباحية ويحاول كبتها ، في حين ان الاسلام قد اطلق حقائق واقعية مهمة للمتعة الجنسية ولا يدعو للكبت والحرمان ، فقد

دعى الى :

1- الحث على الزواج المبكر

2- اباح تعدد الزوجات

3- حرم الرهبانية

4- عد الجماع بين الزوجين والتمتع عملا صالحا يثاب المرء عليه فالاسلام لا يرى الجنس غاية او هدف بل هي وسيلة لحفظ النوع وتكوين اشرف بذرة وخلية في الاسلام ، لذا فهو سعى الى تنظيم وتصريف الغريزة الجنسية ضمن تشريعات خاصة لتعطي هدفها الطبيعي على الشخص والمجتمع ، ويمكن تلخيص موقف الاسلام من الجنس بالاتي :

1- الاعتراف بالشهوة الجنسية وعدم استقذارها

2- عدها وسيلة لغاية كبرى

3- ضرورة وتنظيم تصريفها عبر قنوات محددة تحفظ الفرد والمجتمع .

لذا كانت الدعوة للشباب بالابتعاد عن مواطن الاثارة والاستفزاز الجنسي عن طريق النظر والاختلاط والخلوة والغناء وقراءة القصص الجنسية او مشاهدة افلام الاغراء والاباحة ... ، التي بدورها ستؤدي بالفرد لاحد امرين كلاهما مر مستهجن ، فإما ان يتجه نحو الانحلال والحرام والاعتداء على اعراض المجتمع ،

1- د. مروان ابراهيم القيسي ، الاسلام والمسألة الجنسية

2- فاضل المحايمة ، الثقافة العربية والجنس

3- غالي شكري ، ازمة الجنس في الثقافة العربية



تصدر عن قسم الاعلام
شعبة الصحافة
وحدة ادب الطفولة

قنبر

مجلة تربوية مسلية للاطفال



بأعينهم وبقولهم

إعداد:

شعبة الإعلام النسوي



هل تستطيع المرأة التفرد بتربية ابنائها؟

اساليب الجلوس الصحيح

التربية الصحيحة ... لاطفال العاشرة

واقع الحوافز على اداء العمل الوظيفي
وتطويره نحو الابداع

أساليب الجلوس الصحيح

زينب حسن علي

يكون أعلى الشاشة على مستوى العين تقريباً، ومن الممكن الاستعانة بمنصة للشاشة لتحقيق ذلك. إذا كانت الشاشة مرتفعة أو منخفضة جداً فيجب ثني الرقبة عندها وهذا غير مريح.

استعمال لوحة المفاتيح:

يجب وضع لوحة المفاتيح أمام المستخدم أثناء الطباعة، وترك فراغ حوالي ٦ إنشات (١٠٠-١٥٠ ملم) في مقدمة الطاولة لوضع الرسغين خلال فترات الطباعة. يجب أن يكون الرسغان مستقيمين عند استعمال لوحة المفاتيح والإبقاء على المرفقين عموديين تحت الكتفين وعلى جانبي الجسم. يفضل بعض الأشخاص استعمال مسند للرسغين لإبقائهما مستقيمين وعلى مستوى المفاتيح.

الإبقاء على الفأرة قريبة:

يجب عند استعمال الفأرة وضعها قريبة قدر الإمكان، ويساعد استعمال حامل للفأرة ومسند للرسغين على إبقائهما مستقيمين وتجنب الثني المزعج لهما.

تجنب انعكاس الشاشة:

يجب أن تكون الشاشة خالية من اللعان قدر الإمكان، وإذا كان هناك لعان يمكن وضع مرآة مقابل الشاشة لمعرفة السبب. كما يجب وضع الشاشة بطريقة يمكن فيها تجنب الانعكاس من الضوء العلوي أو ضوء الشمس، ومن الممكن سحب الستائر على النوافذ واستبدال الإضاءة على الطاولة بإضاءة السقف إذا كان ذلك ضرورياً، كما يسهل تعديل سطوع وتباين الشاشة على استعمالها بشكل مريح.

استخدام نظارات عند العمل:

قد يجد بعض الناس النظارات ثنائية البؤرة غير مثالية للعمل على الحاسوب، فمن الضروري المقدرة على العمل من دون رفع أو خفض الرأس لمحاولة النظر إلى الشاشة. عندما يكون وضع النظارات ثنائية البؤرة أثناء العمل أمراً غير مريح، فيجب البحث عن نوع آخر من النظارات، ومن الممكن استشارة طبيب العيون عند الحاجة في ذلك.

سهولة الوصول للأدوات:

يجب وضع الأشياء ذات الاستعمال المتكرر كالهاتف و مكبس الخرز (الدباسة) في متناول اليد، وتجنب مد الجسم والالتفاف للوصول إلى الأشياء.

تجنب الالتواء عند استعمال الهاتف:

إذا كان استعمال الهاتف لفترات طويلة ضرورياً فمن الممكن استخدام السماعات عوضاً عن الإمساك بقبضة الهاتف، فالإمساك المتكرر بالهاتف بين الأذن والكتف يمكن أن يرهق عضلات الرقبة.

القوام الصحيح هو الوضع الذي تكون فيه أقواس العمود الفقري موجودة بشكل قائم صحيح، أي انحناء أسفل الظهر للداخل، وانحناء أعلى الظهر (الصد) للخارج، وانحناء العنق للداخل، ويكون المرء مسيطراً على عضلاته منقبضة لا مرتخية وخاصة إن كان واقفاً أو جالساً لأنه بعد الوقوف أو الجلوس بفترة وجيزة ترتخي العضلات مما يؤدي إلى زيادة أو نقصان في انحناء هذه الأقواس والذي يضع الأربطة والمفاصل السطحية تحت مد زائد وهي في نهاية مداها، وكذلك إزاحة النواة اللبية من المركز إلى أحد الجوانب وبالتالي ظهور الألم.

إسناد الظهر:

بالإمكان تجنب الام الظهر عن طريق تعديل الكرسي بحيث يكون القسم الأسفل من الظهر مسنود جيداً، يقلل التعديل الصحيح

للكرسي من الإجهاد على الظهر. يجب استعمال كرسي سهل الضبط بحيث يمكن تغيير ارتفاعه وموضع الظهر فيه وميله. يجب جعل الركبتين على مستوى الوركين، ومن الممكن الاستعانة بمسند للقدمين لتحقيق ذلك.

تعديل الكرسي:

يجب تعديل الكرسي للتمكن من استعمال لوحة المفاتيح بحيث يكون المعصمان والكفان مستقيمين وعلى مستوى السطح، ويساعد ذلك على منع التعرض للإصابات الإجهادية المتكررة. يجب أن يكون المرفقان على جانبي الجسم بحيث يشكل الذراعان شكل حرف L مع مفصل المرفق.

إراحة القدمين على الأرض:

يجب أن تكون القدمان مستقيمتين على الأرض أما إذا لم تكونا مستقيمتين فيجب البحث عن مسند للقدمين لإراحتهما في المستوى المريح. يجب تجنب مصالبة الساقين، إذ قد يسبب ذلك مشاكل متعلقة بالجلوس.

وضع الشاشة على مستوى العين:

يجب أن تكون الشاشة مقابلة للناظر مباشرة، ومن الجيد وضع الشاشة على بعد ذراع بحيث



التربية الصحيحة ... لأطفال العاشرة...

نعيمة كاظم



التربية بصورة عامة واثاء التعامل مع الامور العقائدية والتعبيرية بصورة خاصة وهذه القاعدة هي التي أرشدتنا اليها الآية الكريمة القائلة (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا) ونلاحظ جلياً ان التربية عبارة عن صراعات بين رغبات الابناء وطلبات الكبار، لذا علينا اختيار ساحة المعركة المناسبة، اي بمعنى اخر اختيار ماهي الامور التربوية التي تستحق الاولوية في بذل الجهد والاعصاب، فاذا كنت كأب ترى أن موضوع الصلاة يحتاج منك الى دوام التذكر، والى تكرار للأوامر والتعليمات، فلنختزن طاقتك وجهدك لهذه الساحة وعض الطرف عن السلوكيات الغير مرغوبة او الاقل اهمية، ومثال ذلك ترتيب حجرة النوم، كثرة المكالمات على الهاتف مع الاصدقاء .. حتى لا يشعر الابن بان هناك سيل من الاوامر والتغييرات في سلوكياته ويبدأ التذمر والانفعال . ولهذا يجب ان نتذكر دوماً بأن حل مشاكلنا في التربية المرتبطة بالسلوكيات والأخلاقيات والعبادات من الامور الممكنة ولكنها تحتاج الى التسلح بالصبر والدعاء المستمرين وليس العارضين والله ولي التوفيق.

اثبت المتخصصون في تربية الاطفال، ان سن العاشرة هي مرحلة الطفولة المتأخرة التي يمر بها الطفل، وتتسم هذه المرحلة برغبة جامحة لدى الاطفال لإثبات شخصيتهم وذاتهم عن طريق الاستقلال والانفصال عن الوالدين.

وقد يجد الاباء والأمهات صعوبة بالغة لمعرفة سبب تناقض سلوك الطفل البالغ عشر سنوات من العمر، ولاحظ الباحثون ان الكثير من الاهل يعانون من هذا التناقض فمن جهة نرى الطفل مجتهداً في دروسه وتفوقه اللامحدود في الدراسة ومن جهة اخرى لا يطيع أوامر الاب او الام على حد سواء ويتحجج بحجج شتى للتخلص من المهمة الموكلة من قبل الاهل في البيت وفي بعض الاطفال ترى العكس.

فما طبيعة هذا التناقض في سلوك الابناء يا ترى؟ وهل هو نوع من التناقض حقا، أم هل إن الامر لا يعدو كونه نسيجا من التصورات والاهوام التي تعشعش في أذهان الاباء والامهات؟ ومن خلال الابحاث والدراسات وجد الباحثون ان هناك قاعدتين اساسيتين في التربية لهذا العمر

اولا: ان في الآية الكريمة التي توجهنا فمن خلال قوله سبحانه وتعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) والمقصود هنا التعود على التغيير الحاصل لدى الطفل وتكرار المحاولة والتكيف معه بطرق تربوية صحيحة كما قال الرسول الكريم (صلى الله عليه واله) (عود لنفسك التسامح، وتخير لها من كل خلق أحسنه فإن الخير عادة)، وقول للأمام الباقر(عليه السلام):(عودوا أنفسكم الخير وكونوا من أهله تعرفوا فإني بهذا أمر ولدي وشيعتي).

والثاني : من الضروري الالتزام بالصبر أثناء



هل

تستطيع المرأة التفرد بتربية أبنائها؟

ان مهمة التربية مهمة مشتركة بين الابوين فهي عملية تكاملية بين الام والاب فلكل واحد منهم له دوره الخاص، لهذا نجد الابناء الذين تربوا في كنف الابوين يختلفون عن من تربى في ظل والدته فقط فهناك سلبيات تظهر ولو بعد حين ولكن في بعض الاحيان نجد بعض الابناء ممن ربتهم امهاتهم هم افضل ممن تربى في ظل ابويه، فهل انعدام دور احد الابوين في التربية لظروف معينة يؤثر في تنشئة الابناء؟ ولأهمية هذا الموضوع استطلعنا جملة من الآراء والتجارب لنقف على سلبيات وايجابيات تفرد المرأة بالتربية دون الرجل..

رملة الخزاعي

بدأنا حديثنا مع التربوية منيرة معلقة إذ قالت: ان التربية من الامور المهمة كونها عملية اخراج انتاج وتكوين شخصية لتكون جزءاً من المجتمع فاذا كانت التربية ناقصة او بنيت على اساس خطأ سنخرج اداة هدم للمجتمع، صحيح للام دور كبير في عملية التربية لكن هناك دور اكبر للاب ومن التجارب اليومية الحية نلاحظ ان من تربى تحت رعاية ابويه يكون اقل سلبيات ممن ربته امرأة كون المرأة تغفل عن كثير من الجوانب التربوية التي لا يستطيع تنفيذها الا الاب. وافقتها في الراي السيدة رقية حسين بقولها: تعاني الكثير من النساء الارامل من تربية ابنائها كون الابن والبنات يحسب حساب لأبيه وبخاصة في فترة المراهقة لا تستطيع الام ان تتحكم بسلوكيات ابنائها وبخاصة الذكور كون جانب المراقبة احد الاساليب التربوية فكيف تستطيع المرأة ان تكمل كل الجوانب التربوية فعلى سبيل المثال الام لا تستطيع ان تراقب تصرفات ابنها خارج البيت او معرفة من أصدقائه وماهي سلوكياتهم وهكذا اذن التربية تكون ناقصة دون وجود رجل. وأضافت المدرسة ماجدة الكنانى: مهما بذلت المرأة من جهد في تربية ابنائها تبقى محتاجة لرجل الى جانبها لان الاب له دور لا يمكن للمرأة ان تسده وكثير من الحالات التي نراها من الشباب المنحرف بسبب عدم وجود اب اما لوفاته او لهجر زوجته وابنائها فعلى الرجل ان

وترى زهراء المبرقع: ان المرأة مهما كانت شخصيتها قوية ولها مكانة علمية وعلى معرفة او دراية لا تستطيع ان تأخذ دور الاب كون الله تعالى وزع الادوار حسب قابليات الرجل والمرأة وحسب استعدادهم الفطري فيبقى الابن محتاج لأبيه مهما بذلت المرأة من جهود وينعكس هذا الامر على نفسيته وبالتالي على سلوكه.
دراسات تربوية:

تشير الدراسات والكتب التربوية الى ان عملية التربية عملية مشتركة بين الاب والام ولا يمكن لاحدهم ان يتفرد بتربية ابنائه دون الاخر، فكما ان الرجل لا يمكن ان يربي ابنائه بمفرده كذلك المرأة لا يمكن ان تتفرد بتربية ابنائها وهذا الامر ليس نقصا بل ان الله جعل كل من المرأة والرجل مكملان لبعضهما في كل ادوارهما في الحياة ليس فقط في الجانب التربوي بل في كل محطات الحياة



كما للرجل دور يناط به مراعاة لفطرته وطبيعة تكوينه هكذا المرأة تناط بها امورا تراعي بها طبيعة تكوينها واستعدادها النفسي، وقضية التربية تحتاج الى امر غيبي وهو التسديد الالهي والتوفيق فكثير من الامهات والاباء الصالحون الذين بذلوا جهودا مكثفة لإخراج ابناء صالحين لم يوفقوا وعلى عكسهم نجد اناس بسطاء مفاهيمهم سطحية استطاعوا ان يوصلوا ابناءهم الى مدارج الكمال، السعي في التعرف عن الطرق التربوية الناجحة مهم وبقدر اهميته تأتي اهمية الدعاء للأبناء..



يعي دوره التربوي الى جانب المرأة وان لا يعتمد عليها في كل شيء كون المرأة تحتاج الى من يكملها.

تخالفهم في الراي الحاجة فردوس بالقول: توفي زوجي في صباي وترك لي ثلاثة ابناء اكبرهم ١٢ عاما وتوليت تربيتهم وتوفيق من الله نجحت في تربيتهم وهم الان خريجون وتوظفوا وتزوجوا والكل يقسم بحسن تربيتهم واخلاقهم فلم يكن غياب زوجي سببا في فشل تربيتي بل يشهد العدو والصديق بحسن سيرتهم وسلوكهم وتفوقهم العلمي.

وتشاطرها بالرأي السيدة زينب قرغولي فتقول: كثير ممن هم في كنف والديهم فاشلين او منحرفين او تعاني أسرهم منهم ليس فقط من تربيته امرأة بمفردها والفشل في جانب التربية لا يتوقف على وجود الرجل بل الى ذكاء المربي وخبرته وحكمته.

سهاد زيني ترى ان الام قادرة على التربية وتخطي مصاعبها ولا يتوقف النجاح على وجود الزوج هناك حالات كثيرة في مجتمعا تثبت ان المرأة قادرة على التربية السليمة دون وجود رجل الى جانبها ولكن يبقى الابناء لديهم شعور بالنقص لعدم وجود اب الى جانبهم وهذا لا علاقة له بنجاح المرأة في التربية او فشلها بل هو جانب نفسي يحتاجه الابناء.

واقع الحوافز على أداء العمل الوظيفي وتطويره نحو الابداع

ابتهاال عباس

ظلت أسماء العباقره عبر التاريخ يتداولها الصغير قبل الكبير فهناك اناس يتميزون من غيرهم بالطب والرياضيات وغيرها، كما ان هناك فنانيين مبدعين بالرسم والموسيقى، اذن لا بد لنا ان نبحث عن المميزين في جميع الاعمال وان نشجعهم بالدعم المادية والمعنوية للمحافظة على رفع الازدهار وتقدمها فيجب على المعلم ان يميز التلميذ منذ الصغر لذا يجب علينا ان نكون باحثين عن تلك الصفات التي يتميز بها المبدعون حيث جاء في الحديث الشريف للرسول محمد(صلى الله عليه وآله) (كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)

وهنا يوجب شرعا على المسؤول ان يميز المبدع الكفوء المثابر من خلال دعمه بالأمر المعنوية والمادية لان ذلك يجعل من الموظف او العامل بأي مؤسسة حكومية او مؤسسات خاصة يرتقي بعمله ويثابر ليلا ونهارا من اجل تقديم ما يميزه عن اقرانه لهذا تعتبر الحوافز من المؤثرات

الاساسية التي تلعب دورا هاما وحيويا في الأداء الوظيفي للموظف وتمنحه قوة ايجابية في اداء وتحسين العمل الموكل اليه على اكمل وجه من خلال اشباع حاجاته ورغباته المادية والمعنوية مما يخلق لديه الشعور بالتقدير والرضا والرغبة في أداء العمل ويدفع به إلى تقديم كافة إمكانياته وخبراته بكل صدق وأمانة لدائرته التي يعمل بها .

وتقع على عاتق المدير وظيفة تحديد الحافز المناسب الذي سوف يرضي الموظف المتميز ويحببه بأداء وظيفته وفي الوقت ذاته يشعر الموظف بالرضا والولاء لدائرته، ويندفع أكثر نحو المسؤولية والابتكار، وان عدم توفر الحوافز المناسبة ينعكس سلباً على مستوى المبدع. وبهذا تنكسر الروح المعنوية للمبدع وهذا بدوره قد يفقد الموظف الحماسة والإحساس بأهمية العمل. فتتخفف روحه المعنوية ورغبته في الأداء بفعالية. وهذا بالطبع ينعكس على كفاءته في العمل نتيجة لعدم الرضا والشعور بالاحباط وبالتالي ينخفض مستوى أدائه الوظيفي. وتبرز أهمية الحوافز في حث الموظف على أداء عمله بتميز وبروح معنوية عالية.

انواع الحوافز :

تستطيع الدائرة ان تقدم لموظفيها عددا كبيرا من الحوافز التي تعمل على دفعهم للعطاء والتفاني في العمل وان يعرف الموظفون ان الدائرة مستعدة لتقديم هذه الحوافز لمن يستحقها فعلا وهي على نوعين :

اولا: الحوافز الايجابية وهما نوعان رئيسان:

أ. الحوافز المادية (النقدية)هي من اهم انواع الحوافز لدى الموظف

وخاصة للأجير او العقد لانه قليل الدخل وهذا النوع يكون دافعا قويا له، كونها أقدم وأكثر أنواع الحوافز استخداما؛ إذ تساهم في المحافظة على كفاءة الأداء الحالي، وتبحث في الطرق المناسبة للعمل على تطويره لاحقا، وعادة يرتبط هذا النوع من الحوافز بالأمور المالية، والمتعلقة بزيادة نسبة الراتب، أو تقديم مكافأة مالية للموظفين في الدائرة، أو الحصول على رواتب إضافية في نهاية العام، وتساهم كل هذه الحوافز المادية في ترك أثر إيجابي عند عندهم. ب. الحوافز المعنوية (غير النقدية) هي مجموعة الحوافز التي تساهم في التأثير على الموظفين، من خلال رفع معنوياتهم في بيئة العمل، وجعلهم أكثر تقاعلا مع بعضهم البعض ومع الإدارة، ومن الأمثلة على الحوافز المعنوية: ترقية الموظفين ذوي الخبرة والكفاءة في العمل مما يدفعهم لبذل المزيد من الجهد والمثابرة وشدهم نحو العمل، فضلا عن تقدير جهودهم بمنحهم شهادات تقديرية أو كتب شكر للموظفين الاكفاء من مدير الدائرة تقديرا لجهودهم المبذولة في تطوير الاداء الوظيفي، والاستعانة بهم في اتخاذ القرارات.. وتفويض بعض الصلاحيات لهم من أجل زيادة كفاءتهم في أكثر من مجال مهني بشكل يؤدي الى رفع روحه المعنوية ومن ثم زيادة في الابداع. ثانيا: الحوافز السلبية : تسعى الى التأثير في سلوك الموظفين وانضباطهم في العمل من خلال اتخاذ الإجراءات مادية ومعنوية كالرمان من العلاوة او المكافاة او الترقية ولا بد من التويه هنا على انه ينبغي النظر للنظام التأديبي على انه وسيلة وليس غاية في حد ذاته وينبغي عدم المبالغة في استعمال الحوافز السلبية وضرورة عدها الملجأ الاخير لان لها آثارا سلبية على الموظفين ومعنوياتهم في اجادة اداء العمل هذا ما اثبتته التجارب العلمية

قصة وعبرة..

لا تتسرع في إصدار الأحكام



يُحكى أن رجلاً عجوزاً كان جالسا مع ابن له يبلغ من العمر ٢٥ سنة في القطار. وبدا الكثير من البهجة والفضول على وجه الشاب الذي كان يجلس بجانب النافذة.

أخرج يديه من النافذة وشعر بمرور الهواء وصرخ: «أبي انظر جميع الأشجار تسير وراءنا!» فتبسم الرجل العجوز متماشياً مع فرحة ابنه.

وكان يجلس بجانبهم زوجان ويستمعون إلى ما يدور من حديث بين الأب وابنه وشعرا بقليل من الإحراج فكيف يتصرف شاب في عمر ٢٥ سنة كالطفل!! فجأة صرخ الشاب مرة أخرى: «أبي، انظر إلى البركة وما فيها من حيوانات، أنظر.. الغيوم تسير مع القطار»، واستمر تعجب الزوجين من حديث الشاب مرة أخرى.

ثم بدأ هطول الأمطار وقطرات الماء تتساقط على يد الشاب، الذي امتلأ وجهه بالسعادة وصرخ مرة أخرى: «أبي انها تمطر، والماء لمس يدي، انظر يا أبي». وفي هذه اللحظة لم يستطع الزوجان السكوت وسألوا الرجل العجوز « لماذا لا تقوم بزيارة الطبيب والحصول على علاج لابنك هنا قال الرجل العجوز: « إننا قادمون من المستشفى حيث أن ابني قد أصبح بصيراً لأول مرة في حياته ».

من الخطأ إصدار الحكم بسرعة



الشريعة الإسلامية تجد هناك علاقة قوية بين الحافظ والأداء:

اهتم الإسلام بقضية الحوافز على الأفعال سواء في الدنيا أو في الآخرة؛ فالحوافز المشجعة للأداء المتميز تحقق حاجات في الكيان البشري عميقة الأثر، وتشعره بأنه إنسان له مكانته وأنه مقدر في عمله، فنجد أن الإسلام اهتم بالعمل وأوضح أهميته بالنسبة للإنسان وقدر العمل كالعبادة فهناك الكثير من الدلائل القرآنية التي تحث على العمل وأهميته وكذلك التحفيز على العمل وجزائه عند الله سبحانه وتعالى ومنها:
قوله تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا}. (الأنعام: ١٦٠)

وأيضاً يقول سبحانه وتعالى في سورة الزمير الآية (٨): {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ}.

نجد أن كل تلك الآيات تحث على أهمية العمل والأجر والثواب، أو الجزاء المنتظر من هذا العمل، ويعتبر هذا تشجيعاً للقيام بالعمل ولكن بأداء متميز وكلاً حسب أدائه وتميزه في عمله، وبذلك نجد أن الحوافز تؤدي إلى تحفيز الموظف والدفع إلى عجلة الإبداع والتطوير ختامه مسك في ذلك فليتنافس المتنافسون.



صدر من شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

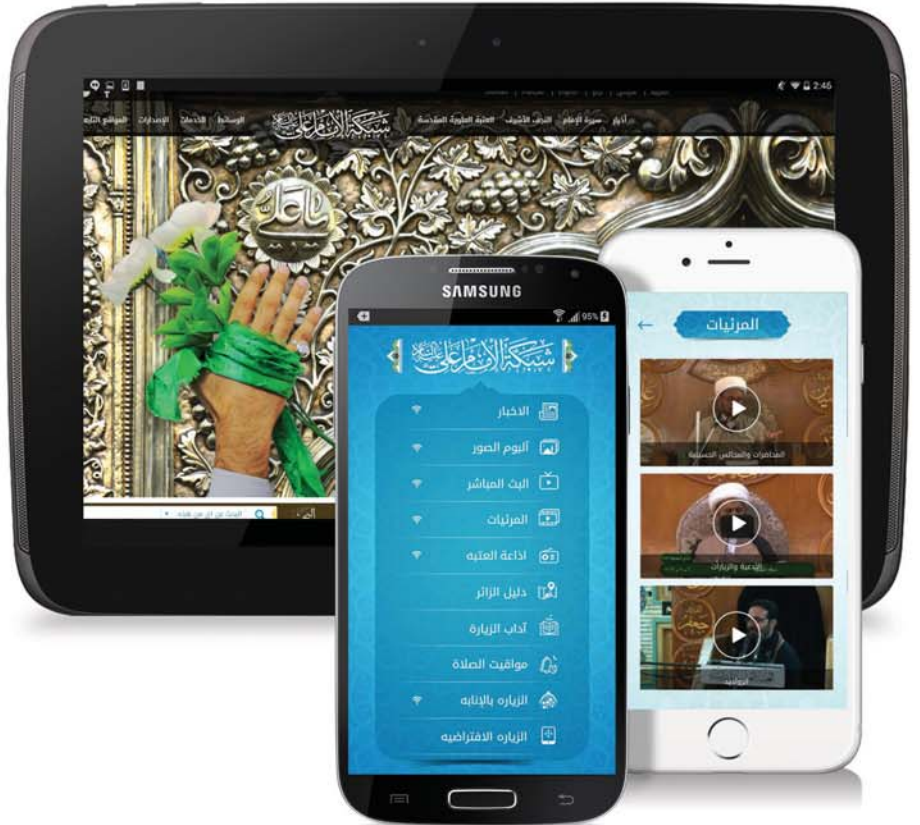
شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).

اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).

- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت

- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.





صوت عاتق

إعداد:

هشام أموري ناجي

هل سمعت بـ(ساعة الفيل) للزهري؟

أقليدس .. رائد علم الهندسة

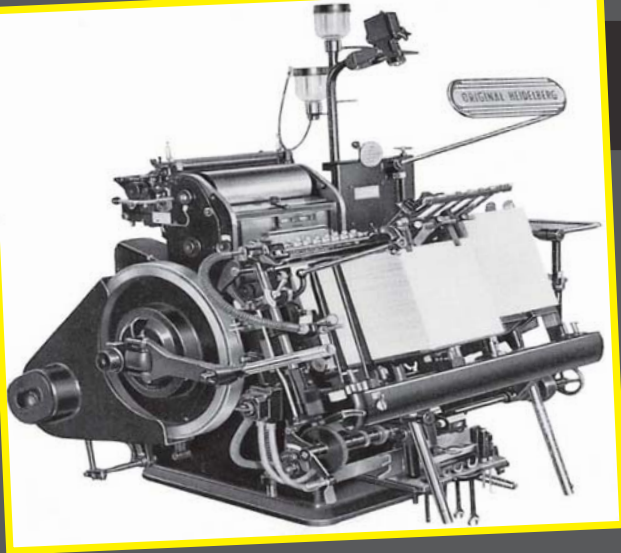
صور المرأة في اعلانات التليفزيون

تعرف على اشهر المواقع

التحكم في الوزن

الركم وهشاشة العظام

مَوَاعِدُ اختراع آلة الطباعة



كان الصينيون هم اول من ابتكر فن الطباعة. وكان اول كتاب مطبوع عرفته البشرية قد ظهر في (كانسو) في بلاد الصين وهو يحمل تاريخ عام (٨٦٨م) وفي عام (١٠٤١م) كان الصينيون يستخدمون حروف الطباعة التي تستخدم في انتاج نسخ عديدة من المطبوعات ويحيط غموض كثيف بانتاج حروف الطباعة في اوربا ويدعى الفرنسيون والهولنديون والايطاليون والألمان انهم اول من انتج حروف الطباعة ولكن من المتفق عليه الان ان اول اوراق مكتوبة بحروف الطباعة في اوربا قد خرجت الى حيز الوجود من مطبعة (يوهانس جوتنبرج) وهو عامل طباعة فقير كان يعيش في بلدة مينز في المانيا حوالي (١٤٤٠م) ولعلك تعجب اذا علمت ان الآلة التي ابتكرها جوتنبرج كانت تعمل بنظام آلات عصر العنب او اعداد قوالب الجبن بعد تعديلها وتطويرها.

يوجد على كل صفحة عمودان من الكلمات المطبوعة وعدد السطور في كل صفحة كان يبلغ ٤٢ سطرا وقد طبع في عشرة اقسام بواسطة ست آلات من آلات الطباعة ولقد طبع من هذا الانجيل ثلاثمائة نسخة لا تزال خمس واربعون نسخة موجودة منه حتى الآن.

ومن بلدة مينز الألمانية، انتشرت فن الطباعة بسرعة في كل انحاء قارة اوربا وتم إدخاله الى بريطانيا على يد (وليم كاكستون) وعلى الرغم من مقاومة السلطات الحاكمة والسلطات الكنسية لانتشار فن الطباعة لأن الطباعة كانت تهدد هذه السلطات بمزيد من حرية الفكر فلقد استطاع فن الطباعة ان يحول ظلمات العصور الوسطى الى اضاء ساطعة واستطاع فن الطباعة ان يزود الحضارة بأداة فعالة لتسجيل التقدم الحضاري الفكري على مدار وتوالي القرن.

كان جوتنبرج قد أجرى كثيرا من التجارب على حروف محفورة في الخشب ولكن ليونة هذه الحروف المحفورة في الخشب قد جعلته يشرع في تجربة حروف محفورة في المعادن كان جوتنبرج يقوم برص الحروف المعدنية او صفها في قالب واحد لتكوين صفحة كاملة من كتاب ثم يطبع الحبر على الحروف ثم تضع فوقها الورق، ثم يضغط عليها بكتلة من الخشب بواسطة مسمار لولبي غليظ.

وكانت محاولاته الأولى في استخدام الحروف المحفورة في المعدن تتحصر في طباعة نصوص من انجيل مازارين وهو الانجيل الذي اكتسب اسمه ذلك لأنه قد تم العثور على نسخته منه في مكتبة الكاردينال مازارين وتم إعداد هذا الانجيل للطباعة في صفحات

اقليدس .. رائد علم الهندسة



على الرغم من توافر المعلومات عن الكثير من العلماء القدامى من حيث علمهم واعمالهم العظيمة التي غيرت وجه الحياة الا ان حياتهم الخاصة لا تزال غامضة بالنسبة لنا وهذا واضح فيما نعرفه عن اقليدس فعلى الرغم من ان اسمه معروف لأي طالب في مدرسة ثانوية الا اننا لا نعرف اي شيء تقريبا عن حياته متى واين درس؟ اين وُلد واين مات؟ كل ذلك مجهول بالنسبة لآغلينا وبعد اقليدس مثلا صارخا لذلك فتحن لا نعرف عن حياته شيئا يذكر لكننا نعرف انه كان عالما بارعا في الرياضيات والهندسة وغيرها من العلوم ويقال ان الملك بطليموس الاول ملك مصر قد سأل اقليدس عن طريق اخر مباشر لإجادة الهندسة لا يمر بقراءة كتابه المكون من ثلاثة عشر جزءا وجاء رد اقليدس في الهندسة يعد طريقا سحريا كان الممكن ان يستغرق الفي عام دون وجود اقليدس.

والجزء الكبير من حياة عالم الرياضيات الكبير لا يزال سرا غير معروف لكنه ربما يكون قد تتلمذ على افلاطون في اثينا وهو بالتأكيد قضى معظم حياته في الاسكندرية حيث اقام اكااديمية للرياضيات وقد كان لأعظم كتبه (العناصر) تأثير كبير على الفكر الاكاديمي الغربي حتى انهم يقولون ان الكتاب التالي للكتاب المقدس من حيث عدد من دروسه

هل سمعت بـ(ساعة الفيل) للزهري؟



تجلت عبقرية الجزائري في دقة قياس الثقب في الطاسة المتأرجحة: إذ كانت تستغرق نصف ساعة كي تمتلئ وتغوص ثم تعيد الكرة ثانية. عندما تغطس الطاسة تحدث نغمة كزقزقة العصفور، ويدور طائر العنقاء واما

في نهاية القرن الثاني عشر الميلادي صنع الجزائري (أبو العز بن إسماعيل بن الرزاز الجزري ١١٣٦ - ١٢٠٦) هذه الساعة المعقدة مستخدماً علامات واشكالاً تعبر عن الاحتفاء بتنوع البشرية وبطبيعة عالمية الإسلام حين كان العالم الإسلامي وقتها يمتد من اسبانيا الى اواسط آسيا. وليمكس أهمية مساهمات الأمم والثقافات الأخرى استخدم الجزري مبادئ ارخميدس المائية الإغريقية مع جهاز التوقيت المائي الهندي (غاتي) والفيل إشارة للهند، وطاقر العنقاء(الفيثيقس) إشارة لمصر القديمة، ورجالا آليين (روبوتات معممة) رمزاً للحضارة العربية الإسلامية إضافة الى سجادة فارسية، وحياتان على شكل تينبات صينية ويعتقد ان الروبوت المعمم في على القلعة يشير للسلطان صلاح الدين الأيوبي. كما ترمز المعالم الأخرى الى تنوع البلدان والتجارة ولكل حيوان اسطورة مقترنة به: فالفيل كان رمزاً للملكية، والعنقاء(الفيثيقس) رمزاً لتجدد الحياة والبعث ويرمز التنين الى القوة والمنعة.

الموجودة خلف روبوت السلطان تتحرك من جهة الى جهة، لتحدد

الموجودة خلف روبوت السلطان تتحرك من جهة الى جهة، لتحدد الصقر الذي سوف يطلق الكرة التي تسقط في فم التنين الذي ينحني بدوره الى الأسفل(بتأثير ثقل الكرة) محركاً روبوت الكاتب الذي يشير بعصاه الى الوقت وليضع الكرة في المزهرية خلف الفيال (سائق الفيل) فيحرك ذراعيه، ولدى سقوط الكرة في المزهرية يصدر صوت اصطدامها بالقعر. وتشير الدوائر المرسومة على المزولة اعلى القلعة الى الوقت ايضا وتستمر سلسلة الأفعال المعقدة هذه وتبعاتها كل نصف ساعة وخلال اليوم كله. تُضبط الساعة مرتين في اليوم عند شروق الشمس وعند غروبها، وذلك بإعادة الكرات المعدنية الثلاثين الى مواقعها الأصلية.

يبدو ان الجزري اراد الاحتفاء بدور الحضارات المتنوعة في تطورات الآلات فعلى الرغم من ان الساعة مذهلة لدى النظر اليها يبدو تألقها جليا في مواءمة طاسة الماء المثقوبة بحيث تتأرجح حول حافظتها بدلا من ان تغوص رأسيا وكانت هي الجزء المركزي لجهاز قياس الزمن.

تغوص الطاسة المثقوبة في حاوية مليئة بالماء في بطن الفيل ولدى امتلائها تدريجياً تغوص ببطء وتميل ساحة في الوقت نفسه ثلاثة حبال مربوطة بها فتطلق الحبال الثلاثة آليات تتحكم بثلاثين كرة تتطلق انفرادياً فتتحرك التينبات ثم روبوت الكاتب الدوار ثم عتلات ترفع الطاسة من جديد وهكذا دوليك.

وترجموه واعادة طباعته وهو يتفوق في ذلك على اي كتاب اخر في تاريخ الغرب كله . كتاب العناصر:

كانت المعارف الرياضية التي صنفها اقليدس في ثلاث عشر جزءا من كتاب(العناصر) شاملة ومقنعة جدا لدرجة انها بقيت بلا اي تغيير لمدة قرنين من الزمان هذه النظريات لم تكن من اكتشافه الشخصي بالتأكيد فقد كان يسعى لتجميع كل المعارف الهندسية (واعلم المعارف الرياضية) في كتاب واحد وعلى ذلك كانت افكار فيثاغورث وغيره من العلماء في كتابه جنبا الى جنب مع اسهاماته ومنجزاته الشخصية. تناول اقليدس في الكتب الستة الأولى من (العناصر) الهندسة المستوية فذكر فيها النظريات الاساسية عن المثلثات والمربعات والمستطيلات والدوائر وكذلك نظريات اقليدس النسبية. بينما تناولت الكتب الاربعة التالية علم الارقام والكتب الثلاثة الاخيرة على الهندسة الفراغية.

وإذا كانت الاكتشافات الحديثة خلال ثلاثمائة عام مضت قد تعارضت مع بعض ما اقره اقليدس الا ان ذلك لا يقل من مكانته ومنجزاته فهو من اعد كتاب (العناصر) بتلك الطريقة التي اثرت في الفكر الغربي وتطوره تأثيرا كبيرا وذلك مما جعله الرائد الوحيد لعلم الهندسة لفترة طويلة وهو لا يزال يحافظ على منزلته العالية حتى الآن وهي منزلة لا ينازعه فيها كثيرون. نبذة عن اعماله:

فاقت شهرة كتابه(العناصر) شهرة اي كتاب اخر اثر في الحضارة الغربية وكان يعتبر اساساً لكل من جاء بعده من دارسي الرياضيات والهندسة وعلمائها وذلك رغم ما ثبت من عدم صحة بعض النظريات التي قال بها.

أثرت أعماله وكتبه في كل ما تلاه من دراسات في الرياضيات والعلوم واللاهوت والفلسفة وسبب ذلك ان اقليدس كان يتبع طريقة منظمة في كتابته فهو يضع مجموعة من الحقائق في البداية ثم يبدأ في وضع النظريات بالاعتماد على هذه الحقائق التي يثبت صحتها وهذه الطريقة لا تزال صحيحة وتطبق حتى اليوم.



تعرف على أشهر المواقع

You Tube

عُرف موقع (you Tube) على انه (اشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت) وتقوم فكرة الموقع على امكانية ارفاق اي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أية تكلفة مالية فمجرد ان يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من ارفاق اي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الاشخاص حول العالم كما يتمكن المشاهدين من ادارة حوار جماعي مقطع الفيديو من خلال اضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو عن طريق اعطائه قيمة نسبية مكونه من خمس درجات لتعبر عن مدى اهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع وطبقا لتصنيف اليكسا العالمي فان موقع يوتيوب ياتي في المركز الثالث من حيث اكثر المواقع العالمية مشاهدة بعد كل من (ياهو، وغوجل).

وقد أسس اليوتيوب ثلاثة موظفين (تشاد هرلي، وستيف تشن، وجاود كريم) وهم موظفون سابقون في شركة باي بال (PayPal) قبل ذلك درس هرلي التصميم في جامعة انديانا بولاية (بنسلفانيا) في حين درس تشن وكريم علوم الحاسبات في جامعة (ايلينوي) اصبح النطاق (youtu.com) نشطا في ١٥ شباط ٢٠٠٥م ومن ثم تم العمل على تصميم الموقع لبضعة اشهر افتتح الموقع كتجربة في ايار ٢٠٠٥م رسميا بعد ستة اشهر في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش) ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة من افلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى وقامت (غوغل) عام ٢٠٠٦م بشراء الموقع مقابل (١.٦٥) مليار دولار امريكي ويعد اليوتيوب من الجيل الثاني (web٢.٠) واصبح اليوتيوب عام ٢٠٠٦م شبكة التوصل الأولى حسب اختيار مجلة التايم الامريكية. فضلا عن وظيفته الرئيسية كمستضيف لملفات الفيديو الرقمية

لرغيبين في مشاركتها عبر الويب فان اليوتيوب قد اضاف الكثير من المميزات والخواص في وسط جو حافل بالمنافسة بعد ان اصبح المجال مفتوحا امام الكثير من الشركات المماثلة التي اقتبست الفكرة نفسها ولكن بتطبيقات مختلفة ومن هذه الخواص والمميزات التي تميز اليوتيوب تقديم خدماتها بشكل مجاني وتعتمد على مصادر دخل اخرى تتمثل في الاعلانات الفيديو كمجال جديد وعملي لإعلانات الويب ويتمتع موقع الفيديو فيه بشعبية كبيرة في الانترنت واصبح بإمكان اي شخص في العالم رفع ما يريد من ملفات الفيديو الخاصة به على الانترنت وبالمجان، الا ان هناك قواعد ملزمة للنشر تعتمدها اليوتيوب فهي لا تسمح بوضع المقاطع الفيلمية التي تشجع على الارهاب والاجرام والافلام الجنسية او تلك التي تسيء الى الديانات والمذاهب والشخصيات ويستخدم اليوتيوب (٥١) من لغات العالم واهمها: (الانكليزية والعربية والروسية والفرنسية والبولونية والايطالية والبرتغالية والاسبانية والالمانية والهولندية والكورية والصينية واليابانية) واليوتيوب مسموح به في بلدان العالم كافة ما عدا بعض الدول التي اقدمت على حصر استخدامه وهي (المغرب وتونس واليمن والسعودية والامارات وسوريا وتركيا وايران وباكستان وتايلاند والبرازيل).

مصطلحات

-استجابة إيجابية:

قيام الفرد باتخاذ موقف إيجابي عقب قراءته او سماعه او مشاهدته الإعلان وذلك بناء على مجموعة من المنبهات والمثيرات كجذب الانتباه وإثارة الاهتمام واستثارة الرغبة واحداث الإقناع.

-الحركة الجماهيرية:

أي سلوك تلقائي يجري على نطاق واسع من قبل عدد كبير من الأفراد نحو هدف مشترك بدون تخطيط او تنسيق كالهجرات الجماهيرية والاضطرابات الدينية والسياسية التي تخطف بتأييد تلقائي من الجماهير.

-الانتهازية:

وهي نهج لتحقيق الانتفاع والوصول المتعجل على حساب المبادئ من خلال استغلال وتحين الفرص السائحة واتباع اساليب المساومة والمماطلة والخداع ونقيض الانتهازية هي المبدئية.



تأثير التلفزيون في شخصية الأفراد وفي سلوك الأطفال

على الفضائيات ولا سيما الفضائيات العربية ان يراعوا هذه النقطة ونحن الآن في زمن ظهر فيه مفهوم الارهاب جليا ومن الواجب تشنئة الأطفال تشنئة تبعدهم عن العنف والارهاب بل تجنبهم التفكير في مثل هذه الأمور وهذا دور اعلامي.



لقد اصبح للإرسال التلفزيوني مكانة متميزة بين وسائل الإعلام وبخاصة بعد انتشار الفضائيات وقد قامت إحدى المؤسسات العلمية بحصر عدد الدراسات والبحوث المتعلقة بمدى تأثير البث التلفزيوني في السلوك الإنساني وتكوين الرأي العام فوجدت ان عددها تجاوز ٢٣٠٠ دراسة وان هذا العدد يزيد بكثير على عدد الدراسات التي اجريت على باقي وسائل الإعلام.

اما بالنسبة للطفل فإن البث التلفزيوني والفضائيات تثقل للطفل قيما وعادات وتقاليدهم لا تستطيع الأسرة التحكم بها. فضلا عن ان التلفزيون سهل الاستعمال بحيث يستطيع الطفل استعماله ومشاهدته دون مساعدة افراد الأسرة .

وقد اوضحت البحوث ان الأطفال يبدؤون بالمشاهدة الهادفة للتلفزيون منذ سن مبكر جدا والتلفزيون له تأثيره على الأطفال كونهم يمضون حوالي ١٦ ساعة اسبوعياً أمام التلفزيون مما يشير الى مدى تأثير هذه الوسيلة الاعلامية في الاطفال . ومن الدراسات التي اجريت على البث التلفزيوني والأطفال دراسة حول برامج الرعب والعنف ومدى تأثيره هذه البرامج في سلوك الأطفال وتبين ان كثرة هذه البرامج وزيادة وقت مشاهدة الأطفال لهذه البرامج انما يزيد السلوك العدواني عند الأطفال المشاهدين ومن هنا ننصح القائمين

صور المرأة في إعلانات التلفزيون



أثبتت دراسة علمية أن إعلانات التلفزيون تركز على صورة المرأة صغيرة السن الجميلة الجذابة بالإضافة الى استخدام صورة المرأة الأجنبية بكل سماتها ومقاييس جمالها الغربية المختلفة عن مجتمعنا العربي وهو ما يوضح اتساع الهوة بين الصورة التي تقدمها اعلانات التلفزيون وصورتها في المجتمع الحقيقي وعلى نحو لا يدعم مكانة المرأة العاملة.

وقد تم خلال الدراسة تحليل مضمون لعينة من الاعلانات شملت اعلانات القناة الأولى في الفترة المسائية والسهرة وفي فترة إذاعية مباريات كرة القدم.

كما تضمنت مجموعة من الأسئلة وجهت الى عدد من مديري واصحاب وكالات الاعلانات المصرية وعدد من القيادات النسائية في مصر.

وقد اوضحت نتائج الدراسة ان الصورة التي يقدمها صاحب الاعلان للمرأة يقصد منها جذب الانتباه والتوجه اليها واثارة حب التقليد فضلا عن ان سمة الجمال تعد غاية في الأهمية بالنسبة للمرأة التي تروج للسلعة في الاعلان.

وأكدت الدراسة ان ضوابط اعلانات التلفزيون تخضع للتقديرات الذاتية للقائمين على تنفيذ بنودها وان الصورة السائدة للمرأة في الاعلانات تعتمد على الاغراء لجذب الانتباه مما يؤثر على صورة المرأة في المجتمع.

وتشير النتائج التحليلية للدراسة الى ان ٥٨٪ من الاعلانات كانت لسلع ذات استخدام خاص بالمرأة .. في حين جاء ٤٣٪ منها لسلع ذات استخدام عام مما يظهر ان استخدام المرأة في الاعلانات استهدف جذب الانتباه.

كما استخدمت الاعلانات عن الخدمات السياحية صورة المرأة بنسبة ٤٣,١٪ من اجمالي اعلانات الخدمات حيث تظهر المرأة في هذه الاعلانات كأنثى جميلة جذابة حيث ان نسبة ٧٦٪ من سمات شخصية المرأة اعتمدت على جمالها و ١٩,٥٪ على مشاركتها في العمل.. و ٤,٥٪ على ظهورها كامرأة مشهورة في حين اعتمدت ٥١٪ من الاعلانات على حركة جسد المرأة دون ان يكون لذلك علاقة بالسلعة المعلن عنها فيما لا صلة له بالإعلانات ولذا اوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في ضوابط الاعلانات بالتلفزيون وعدم استغلال صورة المرأة الجميلة .

المصدر/ ثبت علميا ج ٣ ص ١٢٨

التحكم في الوزن (السمنة)

خاصة في الاناث وعادة تنتشر السمنة في الطبقات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض عنه في المستويات المرتفعة كما ان هناك نوعان من الأشخاص البالغين المصابين بالسمنة: النوع الأول سبق له الاصابة بالسمنة في فترة الطفولة والمراهقة، والنوع الثاني اصيب بالسمنة في مرحلة متقدمة من العمر. أسباب السمنة: من الأبحاث التي اجريت في هذا الموضوع اتضح ان اسباب السمنة كثيرة ومتراصة ومنها:

١- عدم التوازن في الطاقة: السمنة هي نتيجة لميزان طاقة موجب أي زيادة المأخوذ من السعرات الحرارية اليومية عن ما يحتاجه الفرد من طاقة. كمية الطاقة المنصرفة لها اهمية كبيرة في حدوث السمنة حيث أنه إذا زادت الطاقة المأخوذة عن الطاقة المنصرفة فإن الفرق في السعرات الذي لم يستهلك يخزن في الجسم على هيئة دهن. مع التقدم السريع في استخدام الآلات في كل مكان في العمل وفي المنزل وسهولة المواصلات كل ذلك أدى الى قلة النشاط البدني وقد لوحظ أيضاً ان الاشخاص المصابون بالسمنة يكونوا اقل نشاطاً وحركة من غيرهم في نفس السن.

٢- خلل في الهرمونات والميتابولزم: لقد حصلت محاولات عدة في الماضي لإيجاد علاقة بين السمنة ووجود خلل في وظيفة واحد او اكثر من الغدد الصماء مثل الغدة الدرقية او النخامية. وعادة يعاني مريض عدم كفاءة الغدة الدرقية من زيادة الوزن. وغالباً ما تكون زيادة الوزن هذه راجعة الى احتجاز السوائل بالجسم وهؤلاء الاشخاص يمثلوا نسبة بسيطة من المصابين بالسمنة وتستجيب حالتهم للعلاج بهرمون الغدة الدرقية(الثيروكسين). اجريت دراسات عدة على حجم وعدد الخلايا الدهنية في



جاء في كتاب التغذية العلاجية حول السمنة واسبابها وعلاجها فقد ذكر المؤلف قائلاً على الرغم من عدم وجود اتفاق على تعريف زيادة الوزن او السمنة الا ان مصطلح زيادة الوزن يعني زيادة ثقل الجسم مع عدم وجود مخزون من الدهن اما السمنة (Obesity) فقد عرفت على انها زيادة ترسب او تخزين الدهن في الأنسجة الدهنية. بعض الباحثين عرفوا السمنة على انها تمثل الزيادة في الوزن بحوالي ٢٠٪ عن الوزن المثالي بالنسبة للسن والجنس جداول الأوزان. وزيادة الوزن لا تعني بالضرورة الإصابة بالسمنة حيث أن ذلك قد يكون راجعاً الى زيادة السوائل بالجسم او زيادة وزن العضلات والعظام.

وتعد السمنة من المشاكل الغذائية الواسعة الانتشار في الحاضر. والزيادة الكبيرة في الوزن تحدث غالباً في فترات معينة من العمر مثل فترة المراهقة بين الذكور والإناث، وفوق سن الـ ٤٥



الكرم وهشاشة العظام

حسبما نشر موقع (ويب طب) فقد بينت نتائج دراسة جديدة أن تناول الكركم من شأنه أن يساعد في بناء كتلة العظام وإصلاح المتضرر منها لدى كبار السن، وبالتالي حمايتهم من الإصابة بهشاشة العظام.

وأشار الباحثون القائمون على الدراسة أن تناول مكملات القرفة، وهي أحد البهارات الهندية المشهورة، يساعد في تحسين كتلة العظام بنسبة تصل إلى ٧٪ تقريبا خلال ستة أسابيع فقط. وجود مركب في الكركم يدعى الكركمين (Curcumin) يعمل على موازنة الخلايا التي تشيخ في العظام قبيل عملية استبدالها، حسبما أفاد الباحثون.

وبهدف التوصل إلى هذه النتائج استهدف الباحثون مجموعة من النساء والرجال بمعدل أعمار وصل إلى ٧٠ عاماً، ويعانون من مشاكل في انخفاض كثافة العظام.

وتم تقسيم المشتركين إلى مجموعتين، واحدة تناولت مكملات القرفة لمدة ستة أسابيع، وأخرى لم تقم بذلك.

وبعد ستة أسابيع وجد الباحثون أن أولئك الذين تناولوا مكملات القرفة ازدادت كثافة عظامهم بنسبة وصلت إلى ٧٪ مقارنة مع

الآخرين، وأن تناول الصويا أيضاً عزز من هذه العلاقة. وكانت قد أفادت دراسات علمية سابقة أن الكركمين (المادة الفعالة في الكركم) لديها خصائص معززة لكثافة العظام. وعقب الباحثون أنه وبالرغم من الأمل الذي تتركه نتائج الدراسة إلا أن تناول الكركم على شكل بودرة لن يساعد حقاً في تعزيز صحة العظام وخفض خطر الإصابة بهشاشة العظام، نظراً لعدم قدرة المعدة والأمعاء على امتصاصها بهذا الشكل بكفاءة. في المقابل يأمل الباحثون بأن يتمكنوا من الكشف عن أفضل شكل للكركم الذي يترك فعالية كبيرة على صحة العظام لدى الإنسان.

الأطفال المصابين بالسمنة وغير المصابين بها. وقد أثبتت هذه الدراسات أن الأطفال المصابين بالسمنة تكون الخلايا الدهنية عندهم أكبر في العدد والحجم بالمقارنة بزملائهم غير السمان وفي دراسات أخرى مشابهة ثبت أن الأشخاص البالغين الذين أصيبوا بالسمنة في الطفولة تكون عدد الخلايا الدهنية عندهم أكبر بكثير من البالغين الذين لم يصابوا بالسمنة من قبل. عندما يتم انقاص الوزن لهؤلاء الأشخاص نجد أن حجم الخلايا الدهنية يقل نتيجة لفقد الدهون ولكن يبقى عدد الخلايا كما هو. إن كمية ونوعية النسيج الدهني في الأشخاص المصابين بالسمنة له تأثيرات ميتابوليزمية هامة كثير من الأشخاص المصابين بالسمنة يعانون من ارتفاع مستوى الجلوكوز بالدم، كذلك ارتفاع مستوى الأنسولين بالدم بعد الصيام وبعد الأكل. هؤلاء الأفراد يعانون أيضاً من قلة كفاءة تمثيل الجلوكوز بالدم.

٣- العوامل الوراثية: بالرغم من عدم ثبوت وجود مثل هذه العوامل في الإنسان إلا أنها وجدت في الحيوانات ولكن الدراسات اوضحت أن زيادة الوزن والسمنة توجد في بعض العائلات كنمط معين للأسرة. فقد وجد أن ١٠٪ تقريباً من الأطفال المصابين بالسمنة يكونون من أباء ذوي أوزان طبيعية. وحوالي ٤٠٪ من هؤلاء الأطفال واحد من أبائهم مصاب بالسمنة وترتفع هذه النسبة إلى ٨٠٪ عندما يكون الأب والأم مصابين بالسمنة في هذه العائلات التي يكون الآباء والأبناء مصابين بالسمنة تجد أن النمط الغذائي يتميز بزيادة المتناول من الغذاء عن الطبيعي. وأيضاً تفضيل الأوزان الثقيلة والأجسام الضخمة كمثال للجسم المثالي والصحة ويعتبر كثرة تناول الأطعمة الدسمة من العادات الغذائية للأسرة

٤- المشاكل العاطفية: العلاقة بين السمنة والحالة النفسية من حيث كونها سبباً للإصابة بها تختلف من شخص إلى آخر فبعض الأفراد يأكلون بشراهة في حالة الفرح وغيرهم يأكلون كميات كبيرة جداً عندما يواجهون مشكلة معينة والبعض الآخر يمتنع عن الطعام تماماً ويصاب بفقدان كثير من الوزن

عند تعرضه لمشكلة عاطفية أو غيرها بعض الأفراد المصابين بالسمنة المفرطة يتناولون كميات كبيرة من الطعام في الليل هؤلاء الأفراد يأكلون كميات قليلة جداً من الطعام أثناء النهار بينما يتناول كميات كبيرة جداً في المساء وفي منتصف الليل .

٥- الموازنة بين الجوع والشبع: في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام لمعرفة تأثير الناحية الفسيولوجية على التحكم في الجوع والشبع. وقد وجد أن الأشخاص المصابين بالسمنة ليس عندهم فرق بين الحالتين من حيث السلوك في تناول الطعام. بل أن العوامل الخارجية مثل الرائحة والنظر والطعم وسلوك الأفراد الآخرين هن التي تحدد ماذا ومتى يأكلون كما لوحظ أيضاً أن الأشخاص غير المصابين بالسمنة يمكنهم التعديل في كمية الطعام المتناولة تبعاً لكثافة الوجبات من حيث كمية ما تحتويه من سعرات كلية على النقيض من ذلك نجد أن الأفراد المصابون بالسمنة غير قادرين على التعديل فيما يتناولونه من طعام تبعاً لاحتياجاتهم الفسيولوجية مهما اختلفت كثافة العناصر الغذائية بالوجبات. فهم يتناولون دائماً نفس الكمية من الطعام سواء كانت مركزة أو مخففة .

١٠ فوائد للحلبة..

الحلبة واحدة من النباتات العشبية الغنية بالفيتامينات والمعادن والأملاح المفيدة للجسم والبشرة والشعر، مثل السكريات والنشويات والبروتينات والحديد والمغنسيوم والأحماض المتنوعة، وتعمل على تحسين الصحة والتخلص من الالتهابات وتسكين الألم وتقيد الكبار والصغار وخصوصاً النساء.

وحسب ما ذكره موقع draxe فإن فوائد الحلبة هي:

١: تعمل على تحسين مشاكل الجهاز الهضمي، مثل اضطرابات المعدة والإمساك والالتهابات وتحسين وظائف الجهاز الهضمي والتخلص من التهابات القولون.

٢: تحمي مرضى القلب من الأزمات والنوبات القلبية التي يتعرضون لها نظراً لاحتوائها على خصائص مفيدة لصحة القلب.

٣: تقلل الالتهابات في الجسم والتخلص من قرحة الفم والدمامل.

٤: تعالج أمراض الجهاز التنفسي مثل السعال والالتهاب الشعبي والبرد والأنفلونزا.

٥: تحتوي الحلبة على نسبة كبيرة من الفيتامينات والمعادن التي تحارب الأمراض السرطانية.

٦: تعتبر الحلبة من أفضل الأعشاب الطبيعية لعلاج أمراض



الكلى والتخلص من الالتهابات.

٧: تحتوي على مضادات الأكسدة التي تكافح الالتهابات وخصوصاً التهاب المفاصل والروماتيزم.

٨: علاج الفتق ومشاكل الذكور الأخرى، مثل الصلع فهو يعتبر مكملاً غذائياً يشمل العديد من الفوائد.

٩: تقلل من التهابات خارج الجسم مثل ألم وتورم العضلات وقشرة الرأس والإكزيما والجروح.

١٠: تساعد مرضى النحافة على زيادة الوزن وفتح الشهية.

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشراف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويش/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩

أَرْوَقَةُ الْحَفِيَّةِ



إعداد:

أرشد رؤوف قسام

(العطاء في شخصية مسلم بن عقيل)

(حوار في مجلس الفاتحة)

(لا تشرب)

رجال مهنيون
(الحاج محمد الشمرتي)

(العطاء في شخصية مسلم بن عقيل)

أرشد رؤوف قسام



من العوامل والأبعاد التي تتكون منها هذه الشخصية حتى يمكن توضيح الصورة الحقيقية لتلك الشخصية ومن هذه الأبعاد مثلا الوراثة والنشأة والتربية والسلوك والبيئة والمواقف والتصرفات والظروف السياسية والاجتماعية وغيرها من العوامل الأخرى التي لها تأثير في تشكيل تلك الشخصية ومن هذا المنطلق سأوجه الى نظرة سريعة ومختصرة لأهم الخصائص في حياة سيدي ومولاي مسلم بن عقيل عليه السلام :

١. انتسابه الى أشرف سلسلة نسيبه عرفها الوجود فهو من أطره بيوتات العرب ومن قرين فهو من بني هاشم وأبوه عقيل بن ابي طالب العالم والعارف والنسابة وجده ابو طالب مؤمن قرين وكافل الرسول الأعظم ومربيه وحاميه وجده الأكبر

(الكوفة... المسجد ... الأزقة والأسواق ... السفارة... القوة ... الغربية النصر... الشهادة .) هذه كلها محطات في حياة الشهيد الأول في نهضة الحسين (عليه السلام) ابن عمه وسفيره ومبعوثه البطل مسلم بن عقيل عليه السلام ولعلها اختزلت ما يقارب من ثمانية وثلاثين عاما من عمره الشريف فبالرغم من شجاعته وعلمه وورعه وتقواه على طول سنوات عمره الشريف ألا أن التركيز التاريخي صار فقط في موضوع التمهيد لثورة الحسين (عليه السلام) وحتما هو شرف ما بعده من شرف ..

وفي موضوعي هذا أود ان أسلط الضوء على جانب القوة والعطاء في شخصية مسلم (عليه السلام)... أن دراسة أي شخصية من الشخصيات البارزة والمهمة في التاريخ تستوجب استحضار مجموعة

حوار في مجلس الفاتحة

يدأب أهل النجف على وجه التحديد دوماً للحضور في مجالس الفاتحة التي تقام في مساجد وجوامع المدينة وهي مجالس ترحيم ومواساة إذ يذكر الميت بالرحمة وقراءة القرآن وكذلك يواسى ذوي المرحوم وتقدم لهم التعازي ويعد هذا الأمر لدى النجفيين بمثابة الواجب بل هم يسمونه كذلك (الواجبات) ففي السابق كانت الفواتح تقام عصراً في الصحن الشريف وتتجمع الناس على شكل حلقات كل حلقة تمثل مجلس وتوزع أجزاء من القرآن الكريم على الجالسين ثم تنفض هذه المجالس عندما يبدأ المؤذن بقراءة القرآن قبيل صلاة المغرب ثم تعاد هذه الحلقات للانعقاد بعد صلاة العشاء وتختتم بقراءة مجلس عزاء حسيني ، ثم انتقلت هذه المجالس شيئاً فشيئاً الى المساجد والجوامع خارج الصحن مثلاً مسجد الطوسي ومسجد الهندي ومسجد الترك وجامع صايفي صفا وغيرها ثم انتقلت بعد ٢٠٠٣ الى خارج المدينة فصار جامع الكليدار وجامع كمونه وجامع الجبوري وغيرهم هي التي تشهد مجالس الفاتحة هذه، على كل حال هذه المجالس تشكل ملتقى اجتماعي لذوي المرحوم وأصدقاءهم ومعارفهم وهنا أنقل لكم هذا الحوار المختصر الذي دار بيني وبين أحد الحضور .. دخلت وسلمت على الواقفين في مدخل المسجد (عظم الله أجركم والبقية في حياتكم ورحم الله الفقيد وكان صالحاً وتقياً فأسكنه الله جنته) وهم يجيبوني (أحسن الله اليك وبارك الله بك ورحم الله والديك) توجهت الى إحدى الأرائك وجلست الى جوار أحد الرجال المعروفين في النجف عامة وهو كثير الحضور لمجالس الفاتحة ، وقبل أن أجلس قلت (رحم الله من قرأ الفاتحة) ثم جلست وقرأت الفاتحة ومسوني بالخير من الله وأجبتهم (مساكم الله جميعاً) ثم سلمت على الذي بجواري سلماً خاصاً ودار الحديث بيننا فقال مبتدئاً (هل تعلم من الخطأ أن يقال في هذه المناسبات خاتمة الأحزان لأنه إذا أعدت هذه المناسبة هي خاتمة أحزانه أذن عليه أن يستعد للموت وانت تطلب له ذلك هذا من جهة ومن جهة أخرى هل يعقل ان يتوقف الموت عند هذه الفجيرة ولا يرى حزناً آخر بموت أحد وهذا يتعارض مع الفطرة من حياة وموت ولتكن خاتمة الأحزان عند الشفاء من مرض وعند الخلاص من الشدة والمهم والأذى) أجبت قائلاً (نعم فهناك كلمات كثيرة تقي بالغرض على سبيل المثال أجركم الله ورحم الله الفقيد والمهمكم الصبر والسلوان وساعدكم الله وأنا لله وأنا اليه راجعون و أن لله ما أخذ وله ما أعطى... وكل شيء عنده بأجل مسمى ... فلتصبروا وتحسبوا ... والبقاء لله الحي القيوم) هنا قاطعني قائلاً (يا عزيزي هناك الكثير من العادات المغلوطة عندنا ولكن نحن نعملها لا على وجه المغالطة والمعصية لا سامح الله ولكن جرت العادة هكذا دون الالتفات لها ومنها كبيره مثلاً أليس الأجدر بنا أن نستمع لقارئ القرآن الكريم هذا وهو فعلاً موجود معنا داخل الجامع اي ليس جهاز تسجيل والآية الكريمة ٢٠٤ من سورة الأعراف إذ يقول الله عز وجل (واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) ثم ختم الحديث لنعيد قراءة سورة الفاتحة ويمضي كل منا الى سبيله

عبد المطلب بن هاشم سيد البطحاء وسيد مكة وتستمر سلسلته النسبية الى نبي الله اسماعيل الذبيح ابن سيدنا أبراهيم النبي خليل الرحمن وابو الأنبياء عليهم جميعاً سلام الله وعلى نبينا محمد افضل الصلاة والسلام وهذه السلسلة الطيبة كان يعرفها سيدنا مسلم منذ نعومة أظفاره وكان يعتز بها أيما اعتزاز لذلك تركت أثراً واضح وجلي على تركيبته الشخصية القوية

٢. تربي مسلم بن عقيل في بيت جبل على الفضيلة والعفة والتعالي على كل الاصعدة من ملبس ومأكل ومنطق طاهر مطهر إذ الصلاة والصيام والقرآن لها موئل وكنف فكان ربيهما فلا يدنو من لقمة الا وهو عارف بحكمها وحليتها فمنذ الولادة تغذى على الفضيلة والاخلاق والايمان ولباسه من التقوى والحصانة

٣. ملازمته لعمه أمير المؤمنين (عليه السلام) منحه روح الجهاد مبكراً وتعلم كيف يطيع أمر الأمام في الحرب والسلم فصارت له الحنكة العسكرية والمعرفة بالقيادة

٤. الملازمة السلوكية لأولاد عمه الحسن والحسين عليهم السلام منحه القدرة على التعامل السياسي الحكيم والسيطرة على العواطف والانضباط في اختيار المواجهة أو الركون الى التفاوض والصبر فهو تارة قائداً محنكا يعرف القرار ويتخذ به شجاعة وهو

في ذات الوقت جندي شجاع ومطيع لأمام زمانه
٥. علاقته بالأسرة علاقة محبة وإخلاص وزواجه من بنت عمه وما لمسه من حنان والفه منحه الرأفة والرفقة وحسن التعامل مع الضعفاء في الحرب والسلام ومن هذا تتجلى الصورة الحقيقية لشخصية مسلم بن عقيل (عليه السلام) في ميزان القوة والعطاء ومن هذه التجليات استلهم البطولة من حب الله ورسوله وأئمة الحق المعصومين بعيداً عن العواطف والقرابة فصار الناطق الرسمي لصوت الحسين (عليه السلام) بقوته وعطاءه فكان صوتاً مجلجلاً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ومن قوته وعطائه دخل الكوفة وحيداً فجمع الأنصار والمؤيدين وصار عليهم قائداً فذا حتى تفرقوا عنه وبقي وحيداً لكنه لم يخضع او ينكسر بل أبدى بسالة وشجاعة قل نظيرها في مواجهة بطش اعوان السلطة الاموية رغم عددهم وعدتهم وهو وحيداً وسط هؤلاء الاعداء حقا كانت شخصيته استثنائية في القوة والعطاء وفي ظروف حرجة صعبه ولا اعتقد تتكرر مثل هذه الشخصية على مر الزمان وذلك لعدم توافر عواملها وابعادها ابداً . ومن هنا جاءت فضيلة زيارته والدعاء تحت قبته ومصداق ذلك ما كتب على باب صحته الشريف شعراً :

ازائرا كناف الحمى أبدأ بمسلم

وعج ليلي غوث كل دخيل

فأن علي المرتضى باب أحمد

و باب علي مسلم بن عقيل

(لا تشرب)

مسلم ارشد

لا تشرب كلمة نسمعها طوال ثلاثين ليلة في شهر رمضان الكريم وقبل بزوغ الفجر أعلننا لبدأ الامساك لصوم نهار جديد من نهارات الشهر الفضيل وكم مرة سألت نفسي لماذا النداء (لا تشرب)؟
اي لماذا النداء يخصص الماء ولا يخص الأكل مثلا؟ من قبيل (لا تأكل) وما على شاكلتها من المفطرات وغيرها من النواهي الأخرى ...

أذن لابد من أن هناك أمرا ما وأعتقد فيه الفات نظر ليس للعطش فقط بل لأهمية الماء في عموم المسائل الحياتية وفي الماء يكمن سر الحياة ، ولو قارنا هذا المفهوم من حاجة الانسان لما هو متاح من خيارات الطبيعة لوجدنا ان الماء يشكل العصب الرئيس في الحياة الذي بدونه لا وجود للحياة فيها أصلا وتكون الأرض قاحلة حالها حال أي كوكب آخر عديم الحياة البشرية ولو أمعنا التفكير في العلاقة بين الإنسان والماء والأرض لوجدنا علاقة تلازميه بينهم على طول الزمن فتجمع بني ادم دائما قرب وحول مصادر المياه العذبة التي يمكن ان يتعايش عليها مع حيوانه وزرعه ، ولذلك نجد أن الإسلام بل كل الرسل السماوية حثت على المحافظة على مصادر المياه وترشيد استهلاكها وعدم العبث بها وتلوثها بكل ما من شأنه تغير طبيعة هذه النعمة التي انعم الله بها على بني آدم ومصداق ذلك لربما ذكر الصيام وإحساس الإنسان بأهمية الماء والغذاء وتكون دافعا لتأمين المياه بأعلى قدر ولكل الأجيال لأن الله جلت قدره يريد بالإنسان خيرا وصلاحا ويسرا، وهنا يكون الأمن المائي أساسا للأمن الغذائي وهذا الأخير هو شرطا لحصول الأمن الاقتصادي والعسكري وقد تكون قطرة الماء أغلى من برمبل البترول الذي هو اساس الطاقة في العصر الحديث وقد توصل العلم لإيجاد بدائل عنه في الطاقة ولكن الماء لا يمكن ان يوجد له بديل إطلاقا ومن هنا جاءت حرص الأمم والشعوب والدول في تأمين المياه لأوطانها ولعشرات





كل المستويات لفداحة خطر المياه واتخاذ كل السبل والإجراءات والخطوات التي من شأنها تعزيز الأمن المائي لبلدنا العراق وان لا يقتصر الأمر على وزارة معينه (الموارد المائية) بل يستدعي استنفار حكومي وشعبي وكل من موقعه لضمان ديمومة جريان الحياة في جميع الأنهر والمسطحات المائية في العراق ومن مصاديق ذلك رسم استراتيجية طويلة الأمد للمياه وانشاء سدود جديده مع أدامة الموجودة في ارض الواقع وكذلك فتح قنوات من التفاوض مع تركيا لفتح المياه والالتزام بالكميات المطلقة وعقد اتفاقيات خاصه مماثله لاتفاقيات تركيا مع بلغاريا واليونان وتفعيل البروتوكولات الموقعة سابقا مع حكومات سابقه كتلك الموقعة في ٢٩ آذار ١٩٤٦ واتفاقية التعاون الموقعة في انقره بتاريخ ٢٥ كانون أول عام ١٩٨٠ ... كما يجب على ابناء الوطن ترشيد استهلاك الماء والمحافظه على مصادره والري بالطرق الحديثه دون هدر وغيرها من الإجراءات التي تسهم في الحفاظ على المياه وديمومتها .. ومن هنا نذكر بأن الخير بيد الله وهو الذي يهب لمن يشاء ويمنعه لمن يشاء .. ولكن لا قلق على مستقبل العراق حيث أن هذه الأرض ماثوى الأنبياء والاصياء والعلماء والصالحين فالخير فيه باقي ليوم الدين بأذن الله .. ربنا خلصنا من شرور أنفسنا ومن أذعن عن العراق كل سوء وشرو ونزل علينا رحمتك يا ارحم الراحمين .

السنين او حتى أكثر فتتفق الأموال والغوالي من أجل ذلك فعلى سبيل المثال نلاحظ الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين يولي موضوع المياه أهمية قصوى ويحث أنصاره على البحث عن كميات كبيرة وكافية من الموارد المائية ليشيد المزيد من المستعمرات ويستقطب الهجرة اليهودية اليها وهذا ما يفسر تمسك الصهاينة الأوائل في التوجه الى شمال فلسطين حيث ٨٥٪ من نسبة مصادر المياه فيها وكذلك الاحتفاظ بسفوح جبل الشيخ وثروتها المائية المتنوعة فيها وحتى حرب ١٩٦٧ مهدت لإسرائيل في الاستيلاء على مصادر مائية جديدة وكذلك احتلال الجولان الذي توفر سفوحه كميات لأبأس بها من المياه العذبة وكل هذا يصب في قاعدة استراتيجية طويلة الأمد تضمن سهولة واستمرار تدفق المياه الى المستوطنات الصهيونية لتغطية الاحتياجات السكانية والزراعية والصناعية ليدعم القوة الاقتصادية والبشرية والسياسية للكيان الصهيوني الغاصب الذي لا يتوانى من احتلال الاراضي الاكثر خصوبة و الأغزر مياها معتبرة فيما اغتصبته وما استولت عليه من اراضي ومياه ملكا لها لا يمكن المساس به أو إخضاعها للمفاوضة أو المساومة

ومن هذه المبادئ تخرج تركيا اليوم بالمفهوم بنفسه ومن موقعها الجغرافي الذي يوفر لها مردودا هائلا من المياه الذي يذهب قسم منها هدرا في مياه البحر والباقي يشكل حوض مائي كبير يصبان في نهري دجلة والفرات ونظرا لغزارتهما التاريخية فأنهما عابران للحدود ويشكلان المصدر الرئيسي والمهم بالنسبة لجيران تركيا (سوريا والعراق) ، ألا أن تركيا تسعى لجعل المياه هاجسا مخيفا بالنسبة للجيران لما تشكله هذه المياه من ثروه نادره جدا وذات قيمة كبيرة لتركيا لتوازي قيمة النفط الموجود بوفره عند أغلب الدول العربية المجاورة لها مما دعاها لأن ترسم ومنذ سنوات استراتيجية مائية من خلال عدة مشاريع تقام على نهري دجلة والفرات لعمل خزان كبير جدا للمياه يستوعب حاجة الشرق الاوسط بأكمله من المياه فضلا عن تركيا بالإضافة لتشغيل مصنع ضخ لإنتاج الطاقة الكهربائية .. ولكن المتضرر الوحيد من هذه المخططات والممارسات هو العراق الذي يعاني على مدى السنوات الأخيرة من حرمان كبير من حصته في مياه دجلة والفرات إذ بلغت في نهر الفرات الذي يعاني من شحة كبيرة في كميات المياه الى ما دون ٥٠٠ متر مكعب في الثانية وهذا يشكل تهديدا كبيرا لحوض هذا النهر في العراق خصوصا وان مرور المياه بالاراضي السورية يحجب عنه قسما كبيرا من مياهه، وهذه الايام تظهر شحة مياه دجلة بعد بناء سد اليسو التركي القريب من الحدود، ومن هنا يجب ان ينتبه العراق وعلى



رجال مهنيون (الحاج محمد الشمرتي)

اليوم سنتكلم عن شخصية نجفية قدمت خدمات جليلة للمدينة في مجال مهنته وكذلك في الامور العامة لها انها شخصية الاسطه الحاج محمد الشمرتي الذي كان يعمل في الحي الصناعي فالهوية التعريفية له هو محمد بن عبد الله بن حمادي الشمرتي والشهير حجي محمد شمرتي تحصيله الدراسي بسيط يقتصر على القراءة والكتابة ولد في النجف الاشرف ١٩٣٥ امتهن مهنة حدادية شاصي مركبات الحمل محله في الحي الصناعي منذ ان كان في منطقة الجبل سابقا ابتدا بالعمل رحمه الله منذ ان كان طفلا بعمر ١٠ سنوات حيث كان يتذكر عندما كانت تاتي السيارات مثقبة من اثر العمليات العسكرية للحرب لعالمية الثانية وكانت تاتي من منطقة سن الذبان (الحيانية).. وهذا الحديث نسا ادلى به لي قبل ان ينتقل الى رحمة الله وفي محل عمله في الحي الصناعي كان يقول رحمه الله (بدأت العمل عند أستاذي (السيد تقي جبل المتين) وذلك في منطقة الجبل وكان محله في الخان الذي يعود ملكيته الى (عبد الغني مرزه وشريكه مهدي البهبهاني) وكان ذلك في عهد الملكييه وكانت من خصال الأسطه السيد تقي جبل المتين في العمل انه يريد من العامل الحضور قبل شروق الشمس ويسأله هل صليت صلاة الصبح؟ فأن كان جوابه بالأيجاب عليه ان يتوجه فوراً للعمل وان كان جوابه لا فعليه ان يتوجه للصلاة أولاً ثم يتوجه للعمل بعد ذلك أما من يأتي بعد شروق الشمس وقد أخذ النوم فيقول له الأسطه أرجع لبيتكم لا حاجة لي بك حيث كانت شروط العمل عنده مهمه جدا) .. ثم يواصل حديثه رحمه الله ليقول (أنتقلت منفرداً بالعمل سنة ١٩٥٦ وأفتتحت ورشة لمزاولة العمل وكانت وقتها السيارات التي تعمل من نوع الأمريكي فورد والشوفرليت فأشتغلت بها حتى سنة ١٩٦٠ وأتذكر أنه ذات مره جئتني المرحوم الفيتر جبار الكيشوان وأخبرني بأن هناك شاصي معوج لسيارته حمل نوع (فولفو) سويدي المنشأ صعب التعديل فقلت أنا أعدله بأحسن صورته وطلبت اجرا لذلك مبلغ عشرين ديناراً وكان مبلغاً جيداً فكان لي ما اردت وبالفعل أشترت زنجيل وشيلمانه لغرض العمل ألا أنني طلبت (جك) من أحد زملاء المهنة لانه لم يكن عندي وقتها عدة عمل متكامله وكان طلب العده أمر طبيعي بين محلات النجف إذ روح التعاون وحب الأبداع لدى الجميع من أهل النجف وعلى كل حال فعلاً باشرت بالعمل بعد إدخال المركبه داخل الورشه وفعلاً أخذت بالتعديل بالطريقة التي تعلمتها من استاذي وطورتها نحو الأحسن فقممت بعمليات السحب والطرق والتدوير ثم التطبيع وكان ذلك كله على البارد دون تسخين وأتذكر حينها زارني في الورشه خبير أجنبي مع مترجم في سيارة كانت أرقامها أدخل كمركي مؤقت وعندما راقبني وانا أعمل بآتم وجه قال لي بواسطة المترجم أحسنت عملك صحيح جداً خصوصاً أنك لم تسخن الشاصي ليسهل عليك العمل حيث أن التسخين يفقد المعدن الكثير من خواصه وبالتالي تقل مقاومته وقوته وقال لي بالحرف الواحد عند اتقاني العمل هذه عشرون ديناراً خلعه من الخبير الألماني جورج أضافة للأجرة المتفق عليها . وهذه تعد شهادة عملية كبيرة لي أستفدت منها). ومن الشهادات الشفويه التي يعتز بها المرحوم اسطه محمد الشمرتي يروي لي الموقف التالي ليقول (في أحد الايام وبينما كنت منهمكا في عملي وذلك بضرب باج لشاصي سيارة حمل نوع فولفوالباج هو عباره عن ربط ميكانيكي لتقوية الشاصي بواسطة شيلمانه تتقب وتربط ببرجام مع الشاصي الاصلي وجعله يتحمل اوزان اضافية ثقيلة حيث كان الشاصي يأتي مصمماً لأحمال بسيطة بالرغم من ضخامته فكنا نقوم بتقويته بعمل هذه الوصلات الميكانيكية التي تسمى الباج وبينما انا كذلك دخل علي مجموعة من الخبراء الاجانب وكان الوقت عصراً واتذكر كانوا من المانيا والسويد ومعهم مترجم وعندها ربت على كتفي الخبير السويدي وقال بعد الترجمة ان عملك ممتاز ونحن سنعمل هذه الفكرة بالمصنع الاصلي للمركبات وبالفعل بعد مرور سنة تم ارسال مركبات وفيها الباج الاضاي إلا انه كان نصفي ولم يكن كاملاً مما جعله ينكسر في احمالنا وطرقنا مما دفعنا الى خلع هذا الباج الاصلي وعمل باج كامل على طريقتنا الخاصة ونجح بفضل الله وخبرتنا ومن الصدق عاد هذا الخبير بعد ثلاث سنوات وزار ورشتي ليطلع على الفكرة ولكنه تفاجى بالعمل وفشل طريقتهم ونجح طريقتنا فبادر بالقول انا اشكركم لانكم انجحتن سياراتنا وفقاً لحاجتكم ولم تتركوها واسمح لي ان انقل هذه القطعة الى المصنع في بلادي لتلافي الخطأ وعمل تصميم جديد يلائمكم) وهنا يتضح مدى إخلاص أهل النجف في عملهم وهذا جعلهم محط انظار العالم فالأخلاق والتفاني وحب العمل المقترن بأسم المدينة كلها من أسباب النجاح.. وأكمل حينها الحاج محمد الشمرتي رحمه الله عليه حديثه قائلاً (أتقلنا الى الحي الصناعي الجديد وهو في موقعه الذي عليه الآن في سنة ١٩٧٢ واستمرينا بالهمة نفسها والمباديء نمارس عملنا وفي فترة التسعينات وكان البلد تحت الحصار الأقتصادي الخائق جعلنا نضع مواد بديلة عن تلك المستورده من قطع غيار للمركبات كما قمنا بتصنيع معدات ومكائن خاصة بالعمل من اجل الأستمرار بالحياة حيث للضرورة احكام ولا يوجد شيء مستحيل مع الأصرار والأرادة والأبداع) اكمل الحاج محمد حديثه رحمه الله وقد كان رجلاً عملياً وملتزماً وكانت له اسهامات اجتماعية مشهودة له وكان مشاركاً دائماً في المواكب الحسينية ومواكب المشاية فكان يوفر المياه الصالحة للشرب للزوار وكان يشكل فرق لتطهير الحرم الطاهر مع ابناء المدينة فرحمه الله كان حقاً مهني خدماً للمدينة ترتقي سيرته لتكون عبرة للذين يعملون في هذه المدينة .



The elements of the Najafic house represent a unique architectural and ecological style in the world

إن عناصر البيت النجفي تمثل طرازاً معمارياً وبيئياً فريداً من نوعه في العالم

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

-I revived throughout its summer
-And its winter , spring and fall
-I would love to sun sunset sky
-Protection of your land and the rising of the moon enlightening

اني لينعشني بربيعك صيفه
وشتاؤه وخريفه وربيعه
يا حبذا شمس السماء غروبها
بحماك والبدر المنير طلوعه

قال امير المؤمنين عليه السلام من خطبة له:

أيها الناس إنا قد أصبحنا في دهر عنود. وزمن كنود. يعد فيه المحسن مسيئاً. ويزداد الظالم فيه عتوا. لا نتفع بما علمنا. ولا نسأل عما جهلنا. ولا نتخوف قارعة حتى تحل بنا. فالناس على أربعة أصناف: منهم من لا يمتنع الفساد إلا مهانة نفسه وكلاله حده ونضيض وفره. ومنهم المصلت لسيفه. والمعلن بشره. والمجلب بخيله ورجله. قد أشرط نفسه وأويق دينه. لحطام ينتهزه. أو مقنب يقوده. أو منبر يفرعه. ولبئس المتجر أن ترى الدنيا لنفسك ثمنا ومما لك عند الله عوضا. ومنهم من يطلب الدنيا بعمل الآخرة ولا يطلب الآخرة بعمل الدنيا قد طامن من شخصه وقارب من خطوه وشمر من ثوبه وزخرف من نفسه للأمانة واتخذ ستر الله ذريعة إلى المعصية ومنهم من أقعده عن طلب الملك ضؤولة نفسه. وانقطاع سببه. فقصرته الحال عن حاله فتحلى باسم القناعة وتزين بلباس أهل الزهادة وليس من ذلك في مراح ولا مغدى. وبقي رجال غض أبصارهم ذكر المرجع. وأراق دموعهم خوف المحشر. فهم بين شريد ناد. وخائف مقموع. وساك مكموم. وداع مخلص. وثكلان موجه. قد أخلتهم التقية وشملتهم الذلة فهم في بحر أجاج. أفواههم ضامزة. وقلوبهم قرحة. وقد وعظوا حتى ملوا وقهروا حتى ذلوا. وقتلوا حتى قلوبا. فلتكن الدنيا في أعينكم أصغر من حثالة القرظ وقراضة الجمل واتعظوا بمن كان قبلكم. قبل أن يتعظ بكم من بعدكم. وارفضوها ذميمة فإنها قد رفضت من كان أشغف بها منكم

أبيات لا مثيل لها

الوم صديقي وهذا محال صديقي أحبه كلام يقال
وهذا كلام بليغ الجمال محال يقال الجمال خيال
وتستطيع قراءته أفقيا ورأسياً
أما هذا البيت فيقرأ من الجهتين، دون اعتبار لتشكيل
الحروف .
مودته تدوم لكل هول و هل كل مودته تدوم

**أبيات في المدح والثناء ولكن إذا قرأتهما
بالمقلوب كلمة كلمة، فإن النتيجة ستكون
أبيات هجائية موزونة ومقفاة، ومحكمة أيضاً.**

حلموا فما ساءت لهم شيم
سمحوا فما شحت لهم منن
سلموا فلا زلت لهم قدم
رشدوا فلا ضلت لهم سنن
سوف تكون الأبيات بعد قلبها كالتالي..
منن لهم شحت فما سمحوا
شيم لهم ساءت فما حلموا
سنن لهم ضلت فلا رشدوا
قدم لهم زلت فلا سلموا



الوقت

نظم الإنسان منذ القدم وقته لأنه ثمين ولا يعوض وقد قال الحكماء منذ زمن عن الوقت بأنه كالسيف إذا لم تقطعه قطعك، فعلياً الاهتمام بالوقت والعمل على عدم هدره، فيجب استغلاله بما يخدمني والناس يجب استغلال الوقت مواضع فيها الصالح ليكون عملاً يخدم الجميع فمن اضاع الوقت اضاع نفسه وانتهى في بحر هائج تتقاذفه الامواج معدوم المصير يتخبط في التيه ويلفه الحرمان فقد قال النبي محمد صلى الله عليه واله: اغتمت خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك؛ فالعمل ان يكون متصلاً ومتواصلاً بلا كلل او تعب ولا تأجيل قال الحكماء (لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد).

اسكت فانك فاسق!



رَوَى الطبري في تفسيره بإسناده عن عطاء بن يسار، قال: كان بين الوليد بن عقبة بن علي بن أبي طالب كلام ، فقال الوليد: أنا أبسط منك لسانا، وأحد منك سنانا، وأردُّ منك للكتيبة.

فقال علي بن أبي طالب: أسكت فإنك فاسق.

فأنزل الله فيهما في كتابه الكريم: (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمْ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ) (سورة السجدة/ الآيات ١٨-٢٠).

الشيخ المفيد و المخالفين

دخل الشيخ المفيد في مجلس علي بن عيسى الرماني المتوفي ٣٨٥هـ

فسأل رجل من اهل البصرة الرماني قال (سأله)

في يوم الغدير والغار؟

فقال الرماني :::اما خبر الغار فدرايه ، واما خبر الغدير فرواية ، والرواية لا توجب ما توجهه الدراية .

وانصرف البصري ولم يحر جواباً

فقال الشيخ المفيد للرماني :::-

ايها الشيخ مسألة ؟

فقال :::هات مسألتك ؟

فقال ::: ما تقول فيمن قاتل الامام العادل ؟

فقال :::كافر ، ثم استدرك فقال ::: فاسق ،

وعندئذ قال المفيد :::-

ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب؟

قال ::: امام.

فقال ::: ما تقول في يوم الجمل وطلحه والزبير ؟

فقال ::: تابا

فقال الشيخ المفيد ::

اما خبر الجمل فدراية ، واما خبر التوبة فرواية ،

فقال الرماني :::-

هل كنت حاضراً وقد سألتني البصري؟

فقال المفيد :::-

نعم ، رواية برواية و دراية بدراية

جحا وامير البلد



قال الجاحظ مررت بمعلم وقد كتب لغلام «وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تقصص رؤياك على أخوتك فيكيدون لك كيذا وأكيد كيذا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا» فقلت له ويحك، لقد أدخلت سورة في سورة أخرى! فقال المعلم: وماذا أفعل إذا كان أبوه يدخل راتب الشهر في الشهر الذي يليه؟

معلم ظريف :

كان أمير البلد يزعم أنه يعرف نظم الشعر، فأنشد يوماً قصيدة أمام جحا وقال له: أليست بليغة؟

فقال جحا: ليست بها رائحة البلاغة. فغضب الأمير وأمر بحبسه في الإسطبل، فقعد محبوساً مدة شهر ثم أخرجه.

وفي يوم آخر نظم الأمير قصيدة وأنشدها لجحا، فقام جحا مسرعاً، فسأله الأمير: إلى أين يا جحا؟

فقال: إلى الإسطبل يا سيدي

ويمنُّ على المستضعفين

فائق الشمري

أمنية الأجيال أن يترك النهر لهائه.. وينعم بعناق
السنابل.. ويقرأ بين حباتها المئة أبجدية الخصب..
ليرتل بخشوع ترنيمة الحياة.. وتبتل كلماته أنشودة
البقاء.

كوكب، لم يعرف الأفول..
تنسم المحبون عرف انتظاره، ونعم الموالون بدفء ارتقابه..
حاملا ميزان الحق، كفة للخير وأخرى للبقاء.
هو آية كبرى لوأد الطواغيت..
فلا مكان للحقد في دولة المكرمات، حيث ترنو العيون نحو
قرص الشمس..


ليشرق بالعدل، ويؤسس للملك قائما بالقسط، وحاملا
لراية الهدى..

ثائرا لعطش كربلاء.. فينسب من بين أصابعه فرات
اللوعة لظلم الرضيع، فتشرب أمواجه سيوفا رافضة
سبخة الأيام..

يوم يعرف الناس بسيماهم وينطلق نحو ذرى العلياء
بمجد الضوء.. يأتي مرتلا بحمد الله..
آية للنجوى..

وسورة للإخلاص..

وقرآنا عربيا.. لو أنزل على جبل لتصدع خاشعا..
حاسرا.. صابرا.. مرتقبا يوما؛ يمن الله فيه على
المستضعفين.. ويجعلهم الوارثين.



عن عبد الله بن عمر قال :
(سمعت الحسين بن علي
عليهما السلام يقول : لو
لم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد لطول الله عز وجل
ذلك اليوم حتى يخرج
رجل من ولدي ، فيملأها
عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما)..

كمال الدين وتمام النعمة: ٣١٨



يعلن

مضيف العتبة العلوية المقدسة

على من يرغب من الزائرين الكرام بالتبرك من سفرة أمير المؤمنين «عليه السلام» ..
زيارة الموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة للحجز الإلكتروني على الرابط أدناه:

www.imamali.net/modeif

ولتسهيل المهمة يرجى مراعاة التعليمات الآتية:

- ١- يشرع مضيف الزائرين بإستقبال الضيوف الكرام من الساعة ١٢ الى ٢ ظهرا
- ٢- الرجاء الدقة في ادخال المعلومات.
- ٣- الرجاء الالتزام بالتاريخ المحدد عند التسجيل.
- ٤- الرجاء الاحتفاظ برقم البطاقة بعد إكمال التسجيل والأفضل تصويرها بالهاتف النقال.
- ٥- لا يمكن للزائرين العراقيين التسجيل إلا بوساطة هوية الأحوال أو البطاقة الوطنية، وأما غير العراقيين فتسجيلهم بجواز السفر.
- ٦- الرجاء جلب المستمسكات التي تم ادخال ارقامها عند التسجيل (هوية الأحوال المدنية - البطاقة الوطنية - جواز السفر)

www.imamali.net/modeif